من تراث الشيخ المتولى:

فَتْحُ الْمُعْطِى وَغُنْيَةُ الْمُقْرِى

شرح مقدمة ورش المصرى

تأليف العالم العلامة، والبحر الفهامة، إمام القراء والمقرئين

مُحمَّد بن أحمد الشهير بـ«المتولى»

رحمه الله تعالى

تصحيح وتعليق الأستاذ الشيخ

السادات السيد منصور أحمد

من علماء الأزهر الشريف

فى القراءات والعلوم الشرعية والعربية

الناشر

المكتبة الأزهَريَّة للتراث

٩ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر الشريف

ت: ٥١٢٠٨٤٧

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/١٨٥٣٦
الترقيم الدولى :I.S.B.N
977-315-071-2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أقوال مضيئة

قال تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]

وقال رسولنا الكريم: «خَيْرُكُم مَّن تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

وقال شمس القراء الإمام ابن الجزرى رحمه الله تعالى فى الطيبة:

وبَعْدُ فالإنسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ ... إلاَّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ

لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ ... أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِى الإِحْسَانِ

وَإِنَّهُمْ فِى النَّاسِ أَهْلُ اللهِ ... وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِى

وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وكَفَى ... بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنِ اصْطَفَى

وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ ... فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

يُعْطَى بِهِ الْمُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا ... تَوَجَهُ تَاجُ الْكَرَامَةِ كَذَا

يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ ... وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِى تَحْصِيلِهِ ... وَلاَ يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وَلْيَجْتَهِدْ فِيهِ وَفِى تَصْحِيحِهِ ... عَلَى الَّذِى نُقِلَ مِن صَحِيحِهِ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصحح

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب، والصلاة والسلام على خير مُرسَل من رب الأرباب، محمد بن عبد الله العابد الأوّاب، وعلى آله وعترته وكل الصحاب، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المرجع والمآب.

(وبعد) فمن أجَلّ نعم الله التى لا تحصى نعمة الإسلام، لقوله تعالى «**وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا**» ونبراس هذا الدين «القرآن الكريم» الذى نزل ليكون ضياءً، وهدًى للعالمين، فمن كان ربانيًا كان القرآن منهجه، وسنة حبيبه ومجتباه مقصده، ومن ضل وغوى أعرض عنهما ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا (١٢٥) قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ**﴾ [طه: ١٢٤-١٢٦].

وتحقيقًا لقول حبيب الله ومصطفاه - ﷺ -: «**خيرُ القرون قرنى ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**» فمَا أن نزل القرآن على قلب رسولنا عليه الصلاة والسلام إلا وتلقّفته الألسنة تردادًا، والقلوب به اطمئنانًا، والأجسام عملاً بمضمونه، وتغيَّر وجه الجزيرة العربيَّة من ظلام إلى نور، ومن عبوس إلى بِشرٍ وسرور، ومن يأس وقنوط إلى أملٍ وحبور.

وكانت هذه الآيات الكريمة بمثابة الروح الوثّابة التى سَرَت فى هذه الأجسام الخاملة المريضة، فحركت الدنيا من حولها، ودبَّ النشاط، والحيويةهنا وهناك، وتحيَّر الرجال، وطاش ذكاء البلغاء، وسجد لفصاحته أهل البديع والبيان، وأكبَّ على القرآن أهل كل زمان، ينهلون، ويرتشفون من رحيقه، ويدورون فى فلكه، يكتشفون مكنونه، ويستخرجون كنوزهُ.

ورحم الله الإمام ابن مجاهد المتوفَّى سنة ٣٢٤هـ فقد سبَّعَ السبعة تبركًا بحديث رسول الله ﷺ فى هذا الشأن. فقد رَوى مسلم فى صحيحه عن أبى ابن كعب أن النبى ﷺ كان عند «أضاة بن غفار» فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تُقرِئ أمتك القرآن على حرف فقال: أسأل الله معافاته، ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك. ثم أتاهُ الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تُقرِئ أمتك القرآن على حرفين. فقال: أسأل الله معافاته، ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك.. ثم جاء الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تُقرِئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف. فقال: أسأل الله معافاته، ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك.. ثم جاء الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تُقرِئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيّما حرفٍ قرؤا عليه فقد أصابوا.

والقراءات المنزَّلة من الله تعالى للتسهيل على أمة محمد ﷺ فإن فيهم الشيخ الكبير السن الذى انعقد لسانه على لهجة غير لهجة القرآن المنزَّلة، ومن الصعوبة بمكان أن يتحوَّل بسرعة عما تعودهُ، وفى الأمة أيضًا الغلام الصغير، ومن على شاكلتهما. فَالقراءات للتيسير على هؤلاء تحقيقًا لقول الخالق البارئ: **﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾** ولم يتم التحول إلى هذا اليسر إلا بعد هجرة من نزل على قلبه القرآن بدليل الحديث السابق، فإن «أضاة بنى غفار» ماء لهم فى مدينته ﷺ، وكذلك اختلاف الفاروق عمر بن الخطاب مع حكيم بن حزام حول قراءات سورة الفرقان، وإقرار رسولنا ﷺ لقراءة كليهما حيث قال لكل منهما: هكذا أنزلت. لم يحدث هذا الخلاف فى مكة رغم أنَّ المخْتَلفَيْن مكيَّان.. ثم عقَّب النبى ﷺ على قراءاتهما بقوله: **«إن هذا القرآن أُنزلَ على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسَّر منه»**.

وليس المقصود بالسبْع - كما يعتقد كثير من العوام - فى قوله عليه الصلاة والسلام هؤلاء القراء السبعة بعينهم، فإنهم لم يُوجَدوا بعدُ ورسولنا - ﷺ - يلفظ بهذا الحديث الشريف، وإنما قراءاتهم السبعة المنزلة من الحكيم العليم.

فهذه القراءات السبعة من الحروف المنزلة، وليس كل ما نزل؛ لأن القراءات

الشواذ أيضًا منزلة من لدن حكيم خبيـر، وقرأها الصحابة بين يدى رسول رب العـالمين حينًا مـن الدهر.. ولما لم يعرضْـهـا الرسول علـيه أزكى السـلام فى العرضة الأخيرة قـبل وداعه الدنيا، ولقاء الآخرة استُبعدت من التـعبد بتلاوتها فقط؛ رغم انتـفاعنا بها لبيـان: وجه من أوجه العـربية لغة القرآن المجـيد، أو تفسـير لآية حكيمـة، أو إشارة من إشارات القـرآن الكريم البليغـة.. وما إلى ذلك.

وإنما شذَّتْ هذه القـراءات؛ لأنها فقدت شـرطًا أساسيًا من شـروط القراءة الكريمة التى تُسمى «قرآن» والتى ذكـرها إمام القراء والمقرئين الشيخ مـحمد بن محمد بن مـحمد بن على بن يوسف الجزرى المتوفَّى سنة ٨٣٣هـ فى قـصيدته الموسومة بـ«متن الطيبة» فى القراءات العشر.

فكلُ مـا وافـقَ وجْـهَ نحْـوِ	وكـان للرسم احـتمـالاً يَحْـوِى
وصَـحَّ إسنـادًا هو الـقُـرآنُ	فـهـذه الثَّـلاثـة الأركَـانُ
وحـيـثُـمَـا يختَـلُّ ركنٌ أثبتِ	شُـذُوذَه لَو أنَّه فى السَّـبْعـة
فكُنْ على نهْـجِ سَـبـيلِ السَّلَفِ	فى مُـجْـمَعٍ عَلَيـهِ أو مُـخْـتَلَفِ
وأَصْلُ الاختـلافِ أن ربَّـنا	أنزله بسَـبْـعـةٍ مُـهـوِّنا

فالقراءات العـشر المتواترة، التى أجمع عـليها سلف الأمة، وخلفـها قارئين لها، ومقـرئين، عابدين الله بها، ومتـعبدين؛ هى التى استـوفت هذه الأركان الثـلاثة: أن توافق العربيـة بوجه من الوجـوه، وأن تكون موافـقة لرسـم أحد المصاحف العثمانية، وأن تكون القراءة متواترة، متصلة السند.

وقد نَظَم وَلىُّ الله تعالى إمام الأئمة، وشـمْسُ الأمة الإمام الشاطبى المتوفَّى سنة ٥٩٠هـ قصـيدته المباركـة المسمـاة «حرز الأمانى ووجـه التهانى» المعـروفة بـ«متن الشـاطبية» فى الـقراءات السبع، فـقد جـمع فيـها ما تواتر عـن القراء السبـعة: «نافع، وابن كـثير، وأبى عـمرو، وابن عـامر، وعاصم، وحـمزة، والكسائى» فـهى مع ما وعته من قـراءات الأئمة السبعـة تعتبر بحق مـن عيون

الشعر العربى، وخضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء.

والشروط الصريحة، والأركان المليحة، للقراءة الصحيحة تنطبق على قراءات ثلاث من الأئمة العظام: «أبى جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر»، وقد نظم قراءاتهم الإمام، الحجة، الثبت ابن الجزرى فى قصيدته «الدرة المضية، فى القراءات الثلاثة المتممة للعشرة».

وهكذا تفرّغ العلماء الأجلاء، للقراءة، والإقراء، والتأليف، والنشر، ساعين بذلك إلى مرضاة رب الأرض، والسماء، ففازوا بسعادة الدارين، وصَدَق فيهم قول الحق تبارك وتعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾ [فاطر: ٣٢] وقوله: ﴿**اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ**﴾ [الحج: ٧٥] وقوله: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ**﴾ [البقرة: ١٢١] وقوله جل فى علاه: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ**﴾ [فاطر: ٢٩-٣٠] كما صَدَق فيهم قول الحبيب عليه الصلاة والسلام: «**ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله.، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده**». [رواه مسلم، وأبو داود وغيرهما].

والكتاب الذى بين يديك الكريمتين - أخى طالب هذا العلم الشريف - إنما هو مشكاة من نور هؤلاء الأعلام الغُر المحجلين، أنارَ به مؤلِّفه - عليه رحمة الله - الطريق لمن أراد التبحر فى رواية ورش عن نافع، هذه الرواية المتصلة السند إلى رسول الله - ﷺ - كان يقرأ بها المصريون إلى وقت ليس بالبعيد - ولا يزالون إلى يومنا هذا يتعبدون بتلاوتها، وهى منتشرة كذلك بكثرة فى دول: المغرب العربى، والجزائر، وتونس، وليبيا، وغيرها من بلدان العالم الإسلامى.

وهذه الرسالة القيمة، المعطاءة، الثرية تحتوى على:

أ - منظومة لامية أسماها مؤلفـها «مقدمة ورش المصرى» وهذا النظم البديع يضم «٢٣٤» بيـتًـا جَمَـعتْ فـأوعَتْ رواية ورش المصـرى عن نافع المدنى فى سلاسة، ورقة، خُتِمَتْ جميعُ أبيـاتها باللام، والألف كقصيدة الإمام، الثَّبت، الحجة، العـالِم، العامل ولىِّ الله «الشاطبى» المعروفة بـ«الشاطبـية» فى قراءات الأئمة السبعة فهى تسير كسيرها، وتمشى على منوالها.

ب - كتـاب «فتح المعطى، وغـنية المقرى» وهـو شرح لطيف لمقـدمة ورش المصرى.. وكلاهمـا لشيخ المقارئ، والقراء، والمقرئين بمصـر فى زمانه، خاتمة المحققين المدققين، ومـحقق كلام رب العالمين الأستاذ الإمام «محـمد بن أحمد الشهيـر بالمتولى» أوضح فيه رواية ورش عن نافع فى صنعة ظريفـة، وعبارات منيـفة، حيـث أكثر مـن التحـريرات، والتحـقيقـات، مدعّـمًا ذلك بالأمـثلة الموضِّحة، ورصَّع الأبيات بما يوافق فيه ورشٌ حفصًا، فشَرْحُ الأبيات لما يخالف فيه ورشٌ حفصًا، وتذييلها بما يوافقهُ، وهذه حيلة ذكية، وطريقة مَرْضية لتثبيت قراءة ورش فى أذهان المتلقّين، والراغبين معرفة هذه الرواية الصحيحة، المتصلة السَّنَد برسول الله ﷺ.

وكانت خطة التصحيح، والمراجعة، والتدقيق هى مَا اتبعتُهَا قبل ذلك فى كتاب «مرشد الأعزة إلى شـرح رسالة حمزة، المسمى «فتح المجيـد» للشيخ المتولى، وشرح الشـيخين الجليلين: مـحمود حـافظ برانق، ومحمـد سليمـان صالح، وتحقيق الشيخ عبد الفتاح القاضى» وهى كالتالى:

* صَحَّـحْتُ المتن، وشرحه مِنَ الأخطاء المطبعـية التى لا يخلو منها كـتاب عدا كتاب الله تعالى.

* ضبطتُ المتنَ ضبطًا تامًـا ليُقْرأ فى سَهُولة، ويُسْر على وفْق قـواعد اللغة العربية، كما ضبطتُ كثيرًا من الشرح ليُفْهم المَرْمَى.

* ضبـطتُ الآيات القرآنيـة فى الأصول كـرواية «ورش عن نافع» وهذا فى الغـالب الأعم، ولولا صعـوبة ضـبط بعض الأصـول - فى آلات الطباعـة - كالرَّوم، والإشمام، والإدخال، والتسْـهيل، والإمالة، والتقليل، والاختلاس، ونحو هذا لضبطُّها ضبطًا كاملاً.

أما الكلمات القرآنية فى الفرش فقد ضبطتُ أكثرها كرواية «ورش عن نافع»، ووضعتها بين أقواس.

* استعَنتُ بالله تعالى، وقمتُ بالتعليق، والتوضيح على مواضع غير قليلة من هذه الرسالة رأيْتُ - من وجهة نظرى - أن ما أضفْتُه سيكون مفيدًا لى ولإخوانى - وكل توضيحاتى، وضعتُها بين معقوفين هكذا [. . . .] إذا كانت فى صُلب الكتاب، أما الهوامش فإنها تخلوا منهما.

* عرَّفْتُ فى نُبَذ مختصرة ببعض الأعلام المذكورين فى هذا الكتاب وفاءً، وعرفانًا بجميلهم، فمن لم يشكر الناس، لم يشكر الله. وكنت أتمنى العثور على ترجمة ولو مختصرة للشيخ «المنياوى» مصحح أصل هذا الكتاب لأثبتها ولكنى لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مراجع فرحمه الله، وجزاه خيرًا عما قدمه للقرآن، وأهله. . . وهناك أشياء أخرى سيدركها القارئ الكريم بذكائه، وفطنته.

أخى الكريم هذا جهدٌ متواضع أقدمه لك يا مَن خصَّك الله تعالى بكتابه، وأعلى منزلتك به فى رحابه، فمتى وجدت فيه من حسنة، وصواب فاشكر الله على ذلك فهو الموفق، والمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل. وإن وجدتَّ من تقصير، وزلات فهو من نفسى غير المعصومة، فألتمس منك العذر، والإصلاح. فالكريم إذا رأى عيبًا ستر.

وصلى الله، وبارك على سيدنا محمد عدد ما كان، وما هو كائن، وما سيكون إلى يوم الدين، وعلى آله، وصحبه الكرام، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون، وحسبنا الله ونعم والوكيل.

كتبه بالمرج - القاهرة

السادات السيد منصور أحمد

من علماء الأزهر الشريف

فى يوم الخميس ٨ صفر ١٤٢٤هـ - ١٠ إبريل ٢٠٠٣م

الإمام والراوى والرواية

الرسالة التى بين يديك، والتى نصحبك فى رحلة علميـة مباركة من خلالها فى بيـــان رواية ورش عن نافع. فـــمن هو نافـع؟ ومن ورش؟ ومـا مــعنى الرواية؟ . .

نافع هو صاحب القراءة، وإمامها . . . وورش من أبرز الراوين عنه.

- فـالإمام هو: نافع بن عـبـد الرحمن بن أبى نعـيم. **وكنيـته:** أبو رويم، وقيل: أبو الحـسن، وقيل: أبو عبـد الرحمن، وهو أحد القـراء السبعـة، كان أسودَ اللون، شديدَ السواد، **وأصله:** من أصبهان، حَسُن الخُلُق، وسيم الوجه، وفيه دعابة.

- تلقى القراءات عن سبـعين من التابعين منهم: أبو جعفـر صاحب القراءة المشهورة، وشيبة بن نصاح، ومسلم ابن جند، وآخرون.

- وقراءة نافع مـتصلة السند إلى رسول الله - ﷺ - فهى مـتواترة، وليس أدل على تواترها من أنه تلقَّاها عن سبعين من التابعين، وهى متواترة فى جميع الطبـقات، وقـراءة نافع رواها عن رسول الله - ﷺ - كـثيـر من الصحـابة، ورواها عن الصحـابة كثير من الـتابعين، ثم رواها أمم عن أمم إلى أن وصلَتْ إلينا، وهكذا باقى القراءات للأئمة العشرة رضى الله عنهم، وأرضاهم.

- وكان نافع إمـام الناس فى القراءة بالمديـنة المنورة على ساكنهـا - الصلاة والسلام.

* انتهت إليه رئاسة الإقراء بها، وأجمع الناس على قراءته، واختياره - أى روايته هذه التى سنقـوم بتصحيـحها، والتعـليق عليها بعون الله تعـالى - بعد التابعين.

* تصدى للإقراء، والتعليم أكثر من سبعين سنة.

* وكان عالمًا بوجـوه القراءات، متتبعًـا لآثار الأئمة الماضين فى بلده. . قال سعـيد بن منصور: سـمعتُ مالكَ بن أنسٍ يقـول: قراءة أهل المدينة سنة، أى مختارة، فقيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

* رُوى عنه أنه كان إذا تكلم يُشَمُّ من فـيه (فمه) رائحة المسك. فقيل له: أتتطيب كلما قـعدتَّ تقْرِىءُ الناس؟ فـقال: إنى لا أَقْرب الطيب، ولا أمـسه، ولكنى رأيت فيـما يرى النائم أن النبى - ﷺ - يقـرأ فى فِيَّ فمِن ذلك الوقت يُشَم مِن فِى هذه الرائحة.

وقيل لنافع: ما أصبح وجهك، وأحَسنَ خُلقك! فـقال: كيف لا أكون كما ذكرتم وقد صافحنى رسول الله ﷺ، وعليه قرأت القرآن فى النوم.

* وكان زاهدًا، جوادًا، صلى فى مسجد رسول الله ﷺ ستين سنة.

* لما حضرته الوفـاة قال له أبناؤه: أوْصِنا فقال لهـم: اتقوا وأصْلِحُوا ذات بيْنكِم وأطِيعُو الله ورَسُولَه إن كُنتم مؤمنين.

* وُلدَ نافعٌ فى حـدود سنة سـبعين من الهـجرة، وكـانت وفـاته سنة تسع وستين، ومائة على الصحيح. وقيل: تسع وتسعون ومائة.

* روى القراءة عنه سـماعًا، وعرْضًـا طوائف لا تُحصى من المدينة المنورة، والشام، ومصر، وغيرها من بلاد الإسلام.

*** وأشـهر من روى قـراءته: قـالون، وورش. فقـالون هو:** عيـسى بن مينا بن وردان، ويلقب بقالون: لجودة قراءته؛ فإن قـالون بلغة الروم جيد، إذْ كان جد جده من سبى الروم، فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه. .

وُلد قالون سنة عشرين، ومائة، فى أيام هشام بن عبد الملك.

قال أبو محمـد البغدادى: كان قالونُ أصم، شديد الصـمم لا يسمع البوق (وهى الآلة التى تُحْـدث صوتًا قوياً عند النفخ فـيهـا) فإذا قُرِىء عليـه القرآن سمعـه، وكان يُقْرِىءُ الناس القرآنَ، ويَفْهم خطَأهم، ولحْـنَهم بالشفة، ويردُّهم

إلى الصواب.. تُوفِّيَ قالون - رحمه الله، ورضى عنه - سنة عشرين، ومائتين فى عهد الخليفة المأمون.

وأما ورشٌ:

فهو الراوى الثانى لنافع.

وهو: عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، مولى لآل الزبير بن العوام أحد صحابة رسول الله - ﷺ -، وكنيته: أبو سعيد، ولقبه: ورش.

وُلِدَ سنة عشر، ومائة بِقفْط(١) بلد فى صعيد مصر المحروسة، وأصله من القيروان، ورحل إلى الإمام نافع بالمدينة المنورة؛ فعرضَ عليه القرآن عدة مرات سنة خمس وخمسين، ومائة، وكان أشقرًا، أزرق العينين. أبيض اللون، قصيرًا، وكان إلى السِّمَنِ أقرب منه إلى النحافة.

- قيل: إن نافعًا - شيخه - هو الذى لقبه بالوَّرَشَان. بفتح (الراء والواو) وهو - طائر يشبه الحمامة-؛ لخفة حركته، وكان على قصره يلبسُ ثيابًا قصَارًا، فإذا مشى بدَت رِجْلاَه.. وقيل: إن الوَرَش شىء يصنع من اللبن؛ لُقِّب به لبياض بشَرَته، وهذا اللقب لزمه حتى صار لا يُعرَف إلا به، ولم يكن شىء أحبّ إليه منه، فيقول: أستاذى سمَّانى به.

- انتهت إليه رياسة الإقراء بالديَار المصرية فى زمانه مع براعته فى العربية، والتجويد.

- وكان حسُن الصوت، جيد القراءة، لا يمَلّه سامعه.

- وله اختيار خالف فيه شيخه نافعًا.

- وتُوفِّى ورش بمصر أيام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة، عن سبع وثمانين سنة - فرحمه الله، ورضى عنه، وعنا معه، وألحقنا به فى الصالحين، غير خزايا ولا مفتونين إنه جواد كريم.

---

(١) قفط: مدينة تبعد عن مديرية «قِنَا» حوالى ٢٠ كيلو متر، وينطقها المصريون بكسر القاف وضمها.. مصححه.

- والرواية:

كل مـا نسب للراوى عن الإمام منـفردًا عن الراوى الآخـر فهـو رواية عن الأول عن إمامه.

وصلى الله على سـيد الأولين والآخـرين والحمـد لله رب العالمين، حـمدًا يوافى نعمه، ويكافىء مزيده.

كتبه بالمرج - القاهرة

السادات السيد منصور أحمد

من علماء الأزهر الشريف

فى القرآن والتجويد والقراءات والعلوم الشرعية

فى يوم الخميس ٨ صفر ١٤٢٤هـ - ١٠ / ٤/ ٢٠٠٣م

إسناد رواية ورش

جاء فى ختام «مصحف المدينة النبوية»: مجمع خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ما يلى:

كُتِب هذا المصحف الكريم، وضُبِط على ما يُوافِق رواية أبى سعيد عثمان بن سعيد المصرى، الملقب بورش، المُتَوفَّى بمصر سنة سبع وتسعين، ومائة من الهجرة، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم المدنى، المتوفى بالمدينة سنة تسع وستين، ومائة، عن أبى جعفر يزيد بن القعقاع، وأبى داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضى، وأبى عبد الله مسلم بن جُندُب الهزلى مولاهم وأبى رُوْح يزيد بن رومان، عن أبى هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبى ربيعة، عن أُبَىّ بن كعب، عن النبى ﷺ.

* * *

الشيخ المتولى

مؤلف نظم «مقدمة ورش المصرى»، وشرحه، «فتح المعطى»

هو العلاَّمة شيخ القـراء والإقراء «محمد بن أحمد الشهـير بـ«المتولى» عالمٌ كبيرٌ، وبحرٌ فى علوم القـرآن بلا نظير، واسعُ الحفظ والإطلاع، شديدُ الضبط للقراءات المتواترة، والشاذة، ومحـيطٌ بعلوم الرسم العثمانى، والضبط [تشكيل القرآن الكريم]، والفـواصل، على دراية فائقـة بمذاهب القراء، والرواة، وطرق القراءات.

* التـحق بالأزهر الشريف بعـد حفظ القـرآن الكريم، وحصَّل كـثيـرًا من العلوم العـربية والشـرعـية، وحَـفِظ متـون التـجويد. والقـراءات، والرسْمِ، والضبْطِ، والفَواصِلِ.

* تلقَّى القراءات العشر المتواترة، والأربع الزائدة عليها «الشاذة» على علاَّمة المحققين «السيد أحمد الدُّرِّى المالكى» المعروف بـ«التُّهامِى».

* اشتـغل بالإقراء، والتأليف فـأجاد، وأفاد، وله زهاء الأربعين مـؤلفًا فى القـراءات، والتـجويد، والرسم، والـضبط، والفـواصل، وطرق القـراءات، والتحـريرات منها هذا النظم البديع الذى أسـماه «مقدمـة ورش المصرى» وهو قصـيدة لامـية جـمع فيهـا رواية ورش عن نافع من طريق الشـاطبيـة، وكان «المتولى» رحمه الله معَ سَعة أُفُـقه، وطُول بَاعه فى التأليف والقراءة، والإقراء، والتحقـيق، والتمحيص ضـريرًا إلاَّ أنَّ الله شرح صدره وأنار بصـيرته، وقوَّى حجته. وصدق الهادى البديع: ﴿ فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ .

* ومن تلاميذه - وهم كثرة يخطئهم الحصر:

الشـيخ محـمـد البنا - والشـيخ حسـن الجريسى، والشـيخ خلف حسن

الحسينى، و الشيخ حسن يحيى الكتبى المعروف بـ«صِهر المتولى» والشيخ خليل الجناينى.

* وُلِدَ - رضى الله عنه، وعنا معه - ونفع بعلمه ١٢٤٨هـ وقيل ١٢٤٩هـ وقيل ١٢٥٠هـ بخُط الدرب الأحمر بالقاهرة المحروسة.

* وُلِّى مشيخة القراءة بمصر العامرة سنة ١٢٩٣هـ.

* فـاضت روحه الطـاهرة إلى بارئهـا فى ليلة مولـد الشفـيع المشـفع سنة ١٣١٣هـ ودُفِن بالقرافة الكبرى بالقـاهرة بالقرب من باب الوداع، جزاه الله عنا وعَمَّن أفادهم من علمه خيرًا، وأنزلنى وإياه منازل السفرة الكرام البررة إنه ولىٌّ ذلك، والقادر عليـه، وصلى الله على نبينا محـمد، وعلى آله وعتـرته الطيبين الطاهرين، وسلم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

كتبه بالمرج - الغربية

الأستاذ الشيخ

السادات السيد منصور أحمد

من علماء الأزهر الشريف

يوم الاثنين ٢٧ من رمضان المعظم ١٤٢٣هـ

مقدمة الشيخ «المتولى» [٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب تبيانًا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، سيدنا مولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا شرح لطيف للمقدمة المنظومة فى رواية ورش كما تلقيْتُه عن شيخى وأستاذى خاتمة المحققين، وسراج القارئين، وتاج المقرئين[١]. من كان وجوده نعمة، وبقية آثاره رحمة شهاب الملة والدين **السيد أحمد الدرى**[٢] **الشهير بالتهامى** المالكى الشاذلى الأزهرى أرسل الله عليه سحائب رحمته ورضوانه، وأفاض عليه من بحر كرمه وإحسانه، وأسكنه فى أعلى علّيِّين، وحَشَرنا، وإياه، ووالدينَا، وأحبَّتَنا فى زمرة[٣] سيد المرسلين، واستْعمِلْنا بسُنته، وأماتنا على محبة أهل بيته المطهّرين، وَجَعلَنا من أهل شفاعة هذا الكتاب المبين[٤]،

(١) قال الشيخ الدمياطى فى إتحاف فضلاء البشر: «القارئ» المبتدئ من إفراد إلى ثلاث روايات.. «والمقرئ» من عَلِم بها - أى القراءة - أداءً، ورواها مشافهة فلو حفظ كتابًا امتنع عليه إقراؤه بما فيه إن لم يشافهه من شُوفهَ به مسلسلاً لأن فى القراءة شيئًا لا يُحكمُ إلا بالسماع والمشافهة.

(٢) السيد أحمد الدرى توفى بعد ١٢٦٩هـ، وتتلمذ على الشيخ أحمد بن محمد سلمونة الذى قال عنه تلميذه الشيخ عبد الرحمن حسن: وأما الشيخ أحمد سلمونة فلىَ به اختصاص كثير، وهو رجل حَسُن الخلق، متواضع له اليد الطولى فى القراءات، والإفادات، قرأتُ عليه كثيرًا من الشاطبية وشرح الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى، وقرأت عليه كثيرًا من القرآن، وأجاد وأفاد، وهو ما لكى المذهب، ومن آثار الشيخ الدرِّى ثلاث إجازات إلى تلميذه الشيخ عبد الله العايدى الكفراوى محفوظة فى المكتبة الأزهرية.....

(٣) جماعة، قال تعالى: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زُمَرًا»، أى جماعات.

(٤) ففى الحديث الصحيح «اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» رواه مسلم.

ومنحنا التمسك به فإنه حبل الله المتين: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [١].

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدِ سَائِلاً صَلاَةً وَتَسْلِيمًا عَلَى أَشْرَفِ الْمَلاَ

أى بدأتُ كتابى هذا ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بذكر الحمد أى الثناء عليه تعالى اقتداءًا بالكتاب العزيز[٢]، وعملاً بالأخبار الواردة فى ذلك[٣] سائلاً أى طالبًا من الله تعالى أن يصلى ويسلم على النبى ﷺ لخبر «مَن صَلَّى عَلَّى فِى كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِى فِى ذَلِكَ الْكِتَابِ»[٤].

وقد كره المتأخرون من أئمتنا الشافعية فى غير الوارد إفراد الصلاة عن السلام وعكسه فإن الظاهر من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ طلبُ اجتماعهما. وأما المتقدمون فهو عندهم خلاف الأَوْلَى. والمَلا بفتح الميم مهموزٌ أُبدلَت همزته للوقف معناه الأشراف فإنه ﷺ مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات لخبر «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخر» أى أعظم من ذلك، وفى خبر الترمذى «وأنا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى اللهِ وَلاَ فَخْرَ»، وروى «لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِي انْتَهَيْتُ إِلى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ يَتَلأْلأُ نُورًا، وَأُعْطِيتُ ثَلاَثَةً قِيلَ لِى إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»[٥].

مُحَمَّدٍ الْهَادِى الأَمِينِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلاَ

---

(١) آل عمران: ٥٣.

(٢) حيث إن أول سورة من القرآن الكريم الفاتحة... مصححه.

(٣) فقد قال ﷺ: «كُلُّ أمر ذى بَال لا يُبدأ فيه بحَمد الله فَهُو أقطع» رواه أبو داود، وابن ماجة، وحسنه ابن الصلاح وأخرج أبو داود، والنسائى، وابن ماجة عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى ﷺ: «كلُّ أمرٍ ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم، فهو أقطع»، وفى رواية «فهو أجذم» ومعنى: أجذم، وأقطعُ: قليل البركة» .. مصححه.

(٤) لم أقف على تخريجه .. مصححه.

(٥) الغرة: ما زاد من الغسل على فرض الوجه من أطراف الناصية، والأذن، وبعض العنق.. والتحجيل: غسل ما فوق الواجب من اليد، والرِّجل لابنيّة التقدم على الله، ورسوله، ولكن للنظافة، والاحتياط، والدخول مع هذه الزمرة التى يقودها أعظم الخلق ﷺ..

يقول تعالى: ﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم﴾... مصححه.

مُحمدًا عَلَمُ ذاته ﷺ، وهو أشرف أسمائه، وأعظمُهَا؛ ولذلك قُرِنَ بكلمة التوحيد. والمحمَّد فى اللغة مَن يُحمدُ حمدًا بعْدَ حمْدٍ فهو اسْم مطابِق لذاته ﷺ فإنَّ ذاته محمودة على ألْسنَة العالَمِ من كل الوجوه، وقد سماه الله تعالى بـ ـا قبل أن يخْلقَ - الخلق بألْفَىْ عام[١]، والهادى المرشِدُ والدالُّ على دين الله : الى. والأمينُ المعصومُ مِن الخيانة فى ظاهره وباطنه قبل النبوة وبعدها، وآله يختلف تفسيرهم باختلاف المقامات: ففى مقام الزكاة أقاربه المؤمنون الذين محرمٌ عليهم الزكاة على اختلاف الأئمة، وفى مقام المدح الأتقياء لخبر «آلُ مُحَمَّد كُلِّ تَقىٍّ»، وفى مقام الدعاء كل مؤمن ولو عاصيًا، وأصحابه جمع صاحبٍ بمعنى الصحابى وهو كلِ مؤمن اجتمع بالنبى ﷺ ولو لحظة اجتماعًا متعارفًا[٢]، والتابعين وهم المجتمعُون بالصحابة، ومَن تلاهم تابعو التابعين، وعَطْفُ الأصحابِ ومَن بعدهم على الآلِ من عطف الخاص على العام باعتبار مقام الدعاء لمزيد شرفهم فإنهم أفضل الأمة لخبر «**أَفْضَلُكُمْ قَرنى ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُم ثُم الَّذينَ يَلُونَهُمْ**»[٣].

وَبَعْدُ فَهذَا النَّظْمُ فِيهِ ذَكَرْتُ مَا ... يُخَالِفُ وَرْشٌ فيه حَفْصًا فَحَصِّلاَ

أى وبعد هذه البداءة[٤] فأقول هذا النظم فيه ذكرتُ أى جمعت من الكلمات والأحكام ما يخالف إلخ، وسأذكر لك إن شاء الله تعالى فى هذا الشرح ما يوافق فيه لتكون على بصيرة تامة والله الموفق.

وورش: هو الإمام أبو سعيد عثمان المصرى وُلِد بها سنة عشر ومائة، ورحل

(١) لم أقف على المرجع المعتمد فى هذا التحديد فليُنظر، ويُدَقَّق.. مصححه

(٢) فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته، أو قَصُرت، ومن رَوى عنه، أو لم يروِ، ومن غزا معه، ومن لم يغزُ، ومن رآه رؤية ولم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى.. وقول المتولى «كلُّ مُؤمنٍ» لِيُدخِل كلّ مكلفٌ من الجن، والإنس آمن به عليه الصلاة والسلام،
قال بعضهم: ويطلق لفظ الصحابى كذلك على من رآه رؤيا منامية للحديث المعروف فى هذا الشأن.
ويخرج من لقيه كافرًا وإن أسلم بعد ذلك، ومن لقيه مؤمنًا بغيره كأهل الكتاب، وكذلك من لقيه مؤمنًا ثم ارتد ومات على ردَّته والعياذ بالله - قاله: ابن حجر فى الإصابة جـ ١ مصححه.

(٣) وفى البخارى ومسلم «خيرُ القُرونِ قَرنى، ثم الَذينَ يلُونَهم، ثم الَذينَ يلُونَهم».

(٤) البداءة: البداية وهى مقدمة الشيخ - يرحمه الله تعالى - ... مصححه.

إلى نافع بالمدينة، وقرأ عليه ثم رجع إلى مصر، ومات بها سنة سبع وتسعين ومائة والورش شديد البياض، لقَّبه به شيخه نافع لشدة بياضه، وقيل غير ذلك.

ونافع: هو الإمام عبد الرحمن بن أبى نعيم إمام دار الهجرة قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع، عَلَى عبد الله بن عباس، عَلَى أُبَيٍّ بن كعب، عَلَى رسول الله ﷺ.

وحفص: هو أبو عمر الكوفى بن سليمان روى القراءة عن عاصم بن أبى النجود ولد حفص سنة إحدى وتسعين ومات سنة ثمانين ومائة.

وَذلكَ مِـمَّـا كَـانَ فِي الْحِـرْزِ وَارِدًا وَأَسْـأَلُ رَبِّى أَنْ يُوَفِّـقَنِى عَـلاَ

أى وذلك الذى جمعْتُه فى هذا القصيد مما هو مذكور فى كتاب «حرز الأمانى ووجه التهانى» الذى سرى فى الأمصار، وتلقاه بالقبول علماء الأعصار. تأليف الشيخ الإمام الولى الصالح أبى القاسم الشاطبى وهو محمد بن فِيُرَّة[1] بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنِيّ الشاطبى نسبة إلى شاطبة قرية بالأندلس، ولد آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وتوُفِّى رحمه الله بعد عصر الأحد آخر جُمَادى الثانية سنة تسعين وخمسمائة، ودفن يوم الاثنين وقبره معروف يُزارُ[2] [بمصر بسفح جبل المقطم بالقاهرة]، وأسأل ربى أى مالكى، وسيدى أن يُوفقنى للتمام، والتوفيق خَلْقُ قدرةِ الطاعة فى العبد، وعلا أى ارتفع، وتنَزَّه عما لا يليق به.

بَابُ مَا جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ[3] [٢]

وَقَـدْ زَادَ بَـيْنَ السُّـورَتَيْنِ سُكُوتَهُ وَوَصْلاً وَبَعْضٌ عِنْدَ ذِى السَّكْتِ بَسْمَلاَ

بِزُهْرٍ وَعَـنْ ذِى الْوَصْلِ يَسْكُتُ عِـنْدَهَا وَهِـى أَرْبَـعٌ وَيْـلٌ وَوَيْـلٌ وَلاَ وَلاَ

---

(١) فِيُرَّه: تضبط «تشكل» بكسر الفاء، وضم الياء، وفتح الراء مشددة، وهى بلغة الأندلس بمعنى «الحديد»... مصححه

(٢) قوله معروف يزار أى بمصر عند الإمام الشافعى.. هكذا مكتوب بحاشية الأصل... مصححه.

(٣) أي من السكت، والوصل، والقطع، والبسملة، والجمع بين السورتين مرتبتين، وغير مرتبتين، وكذا لو كُرِّرت سورة، وأحكام الأداء فى الأربع الزهر، مصححه.

المعنى أن ورشًا يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ما عدا الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة وجهى السكت، والوصل من غير بسملة فيكون له خمسة أوجه البسملة بأوجهها الثلاثة أعْنى قطعَ الجميع، ووصلَ البسملة بأول السورة، ووصلَ الجميع، ثم السكتَ، والْوصْلَ من غير بسملة.

أما الأنفال وبراءة فلكلٍّ القراء بينهما الوقف، والسكت، والوصل، ولا بسملة[1].

وأما الناس والفاتحة فكل القراء يبسملون بينهما وجهًا واحدًا. وبَقِى ما لو وصل آخر السورة بأولها كمن يكرر سورة الإخلاص فإن البسملة متعينة للجميع أيضًا، وكذا [البسملة متعينة للجميع] لو وصل السورة بما فوقها[2].

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار فى الزهر[3] الفصل بالبسملة عند من

---

(١) لا يفصل بين الأنفال، والتوبة «براءة» بالبسملة كباقى سور القرآن الكريم لعدم كتابتها فى هذا الموضع بين يدَىْ رسول الله - ﷺ - فقراءتها هنا حرام لكل القراء، من بسمل منهم، ومن لم يبسمل، وتركت البسملة هنا لأن سورة التوبة نزلت بالغلظة، والشدة على المشركين الذين نقضوا عهد الله، ورسوله، وفيها البراءة، والحرب، وفضائح المنافقين، وبيان مكرهم، ولا يتناسب هذا مع الرحمة المشتملة عليها البسملة. قال ابن عباس رضى الله عنهما: سألت عليًا لـمَ لَمْ تُكتب البسملة فى أول براءة؟ فقال: لأن بسم الله أمان، وبراءة ليس فيها أمان؛ لأنها نزلت بالسَيف، ولا تناَسب بين الأمان، والسيف - وقيل: لأن الأنفال، وبراءة سورة واحدة.
ولْيُعلمْ جيدًا أن البسملة حرام فى أول براءة كتابة، وقراءة، جائزةٌ فى أثنائها، أى من أول الآية الثانية فيهاَ إلى آخر السورة الكريمة - على الأرجح - قال فى ذلك الشاطبى:
«ولابُدَّ منهـا فى ابتـدائك سـورة ... سـواهَا وفى الأجْـزاء خَـيَّـر مَـن تَلاَ»
ومعنى «وَفى الأجزاء خير منَ تَلا» أى فى أثناء سورة التوبة، وغيرها من السور الكريمة؛ فالقارئُ مخيّر بين البسملة، وتركها. أما إذا ابتدأ بأى سورة سوى «براءة» فقد أجمع القراء على الإتيان بها لكتابتها فى أوائل السور الثلاثة عشر بعد المائة، والخلاف بين العلماء فى الجهر، والإسرار بها.. مصححه.

(٢) وصل السورة بما فوقها كمن يَصل آخر سورة الإسراء بأول سورة النساء، ويظن كثير من الناس أنه تنكيس وليس كذلك، فقد كانَ يفعله رسولنا عليه الصلاة والسلام، وهو القدوة والأسوة. قال البخارى فى كتابه الذى هو أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل - : «باب الجمع بين السورتين فى الركعة، والقراءة بالخواتيم، وبسورة قبل سورة» أى فى ترتيب المصحف الشريف، وإنما التنكيس: قراءة الآية، أو الآيات المرتبة من الله تعالى على عكسها، وهذا حرام، بل فِعْله متعمدًا يخرج من الإسلام، والعياذ بالله... مصححه.

(٣) الزهر: جمعها الزهراء، تأنيث الأزهر: أى المشرق المنير، وَوُصِفَت هذه السور الأربع بالزهر: لشهرتها، ووضوحها... مصححه.

روى السكت فى غيرها، واختار السكت فيها عند من روى الوصل فى غيرها وهى أربع ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ و﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ و﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ و﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾، فإذا ابتدأتَ من آخر المزمل ووصلْتَ إلى أول القيامة كان لك تسعةَ أوجه: البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة، ثم السكت بين المزمل والمدثر، وعليه يأتى بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار، ثم السكت على غيره، ثم الوصل بين المزمل والمدثر وعليه يأتى بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره. وإذا ابتدأتَ من آخر المدثر ووصلْتَ إلى أول هل أتى كان لك تسعةَ أوجُه أيضًا: البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة وهل أتى، ثم السكت بين القيامة وهل أتى على كل وجه من هذه الثلاثة، ثم السكت بين المدثر والقيامة وعليه يأتى السكت والوصل بين القيامة وهل أتى، ثم الوصل بين كلٍّ.

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ[1] [٢]

وَصِلْ كَسْرَهَا أَرْجِهْ وَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ مَعَ الْكَسْرِ فى قَافِ بِيَتَّقِهِ انْجَلاَ

الصلة: الإشباع فالمعنى أنه قرأ «أَرْجِهِى وَأَخَاهُ» فى الأعراف والشعراء، و«فَأَلْقِهِى إِلَيْهِمْ» فى النمل، و«يَتَّقِهِى فَأُولَئِكَ هُمُ» فى النور بإشباع كسر الهاء، وقرأ «وَيَتَّقِهِى» بكسر القاف.

ووافق حفصًا فى حذف الهمز من «أَرْجِهْ»، وفى إشباع الهاء فى «يُؤَدِّهِ

(١) هاء الكناية: هى هاء الضمير التى يكنّى بها عن الواحد، المذكّر، الغائب، والأصل فيها الضم مثل «لهُ» «عنهُ»، وإذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فإنها تكسر للمناسبة مثل «نؤته منهَا» «فيه هُدًى» «لأهْله»، ويجوز ضمها مراعاة لأصل هذه الهاء فإذا وقعت هاء الكناية بين حرفين ساكنين «مثل «يَعْلَمْهُ الله، أو بين متحرك، وساكن مثل «فيه القُرآنُ» «لَهُ الدِّينَ» فلا صلة فيها لجميع القراء... وإذا وقعت بين حرفين متحركين نحو «فأكرمَهُ ونَعَّمَهُ فَيَقُولُ، «بَخلُوا بهِ وتَوَلَّوا» «مَالَهُ أَخْلَدَهُ» «قَوْمهِ إِنِّى لَكُمْ» وحكمها الصلة بمقدار حركتين فى هذه الحالة إلا إذا وقع بعدها همزة قطع فإن الصلة حينئذ تكون من قبيل المنفصل، والقراء متفاوتون فيها، ولورش الاشباع قولاً واحدًا.
وإذا وقعت هاء الكناية بين ساكن ومتحرك مثل «فيه هُدًى» فلا صلة فيها لأحد إلا ابن كثير بمقدار حركتين، ومعه حفص فى قوله تعالى «فِيهِ مُهَانًا» بالفرقان.. مصححه.

إِلَيْكَ» معًا فى آل عمران، وفى «نُوْتِه منْهَا» وهو موضعان فى آل عمران، وموضع فى الشورى وفى «نُوَلِّه، ونُصْلِه» كلاهما فى النساء، وفى «ياته مُومنًا» فى طه، وفى «خَيْرًا يَرَهُ وشرًا يَرَهُ» فى إذا زلزلت، وفى قصره الهاء فى «يَرْضَهُ لَكُمْ» فى الزمر.

وَفِي الكَهْفِ أَنْسَانِيهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ ... وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللهَ فِى الْفَتْحِ فَاعْقِلا

المعنى أنه قرأ «ومآ أَنسَانِيه» فى الكهف، و«عَلَيْهِ اللهَ» فى الفتح بكسر الهاء فيهما، ووافق فى قصر الهاء من «أنسَانيهُ» وفى كسر هاء «أَهْلِهِ امْكُثُوا» فى طه، والقصص.

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ [٩]

وَمُنْفَصِلاً أَشْبِعْ كَمُتَّصِلٍ وَثَلْ ... لِثْ حَرْفَ مَدٍّ بَعْدَ هَمْزٍ أَتَى خَلاَ

يُؤَاخِذْ وَإِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَتَنْوِينٍ ابْدِلاَ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدى عَادًا الأُولَى وَالآنَ وَصَّلا

قرأ بمد المنفصل، والمتصل[1] مدًّا مشبعًا وهو ست حركات، ثم اعلم. أنه، إذا أتى مدّ بعد همز ثابت أو مغير بتسهيل، أو نقل، أو إبدال فإنه يُسمَّى مد بدل، وله فيه ثلاثة أوجه: القصْر، والتوسط، ثم المد نحو «ءَامَنُوا»، وإيمَانًا، وأُوتُوا، والْمَوْؤُودَةُ، وَءَالِهتنَا، وللإيمَان، وَهَؤُلاَءِ ءَالِهَةً» وكذا إذا كان شبه بدل نحو «جَاءُوا، وبَاءُو»، ويستثنى من ذلك «يُؤَاخِذُكُمْ، ويُؤَاخِذُهُمْ، وتُؤَاخِذْنَا، ولَوْ يُؤَاخِذُ»، وكذا «إِسْرَآءِيل»، وكذا إذا أتى قبل الهمز ساكن صحيح كـ«قُرْآن، ومَسْئُولاً، ومَذْءُومًا»، وكذا الألف المبدلة من التنوين وقفًا كدُعَآءً وَندَآءً، وسَوَآءً، وكذا المد الواقع بعد همز الوصل عند الابتداء نحو «اوتُمِنَ، وايتنَا» فليس فى ذلك كله إلا القصر وجهًا واحدًا. واختلف فى «عَادًا الأولى» فى النجم، وفى

---

(١) المنفصل: وهو أن يأتىّ المد آخر الكلمة، وبعده همز فى أول الكلمة التالية مثل «يَآأيها»، «وَفِىٓ أنفُسكُم» «فَاسْئَلُوآ أَهْلَ الذِّكْرِ».. والمتصل: أن يأتى المد، وبعده الهمز فى كلمة واحدة مثل: «والسَّمَآءِ، تَفِيٓءَ، السُّوٓءَ... مصححه.

«ءَآلْئَنَ» موضعى يونس وحاصل ما يترتب على الخلاف فيهما أنه إذا أتى مع «عَادًا الأُولَى» بدل آخر كان فيها خمسة أوجه: القصر فى «عادًا الأُولى» مع الثلاثة فى غيره ثم توسيطهما ومدهما، وأَمَّا «ءَآلْئَنَ» ففيه وقفًا اثنى عشر وجهًا: مد الاستفهام وتوسيطه، وقصره، ثم تسهيل همزة الوصل، وعلى كلٍّ من هذه الأربعة ثلاثة العارض فإذا وصلْتَ إلى «تَسْتَعْجِلُونَ» كان فيه تسعة أوجه: مد الاستفهام مع ثلاثة اللام[1]، ثم توسيط الاستفهام مع توسيط اللام وقصرها، ثم قصر الاستفهام مع قصر اللام، ثم تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة اللام. فإذا وصلْتَ إلى «وَيَسْتَنْبِئُونَكَ» كان فيه خمسة عشر وجهًا على ما ذهب إليه الشيخ المنير[2]، وسبعة عشر عند الشيخ على الميهى[3]: مد الاستفهام مع قصر اللام، وثلاثة البدل مع توسيطها، ثم مد الثلاثة، ثم توسيط الاستفهام مع توسيط اللام وقصرها، وتوسيط البدل فقط فيهما، ثم قصر الاستفهام واللام مع ثلاثة البدل، زاد الميهى توسيطهما ومدهما وهو وجيه فتأمل، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وثلاثة البدل مع توسيطهما، ومدهما فإذا ابتدأْتَ من قوله تعالى: «أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِ» ووقفْتَ على «ءَآلْئَنَ» كان فيه ثلاثون وجهًا: قصر «ءَامَنتُم» مع مد الاستفهام، وقصره، ثم تسهيل همزة الوصل، وعلى كلٍّ من هذه الثلاثة العارض تسعة. ثم توسيط: «ءَامَنتُم» مع مد الاستفهام، وتوسيطه، وقصره. ثم تسهيل همزة الوصل، وعلى كلٍّ من هذه الأربعة ثلاثة العارض ثم مد «ءَامَنتُم» مع التسعة المتقدمة على قصره فإذا وصَلْتَ إلى «تَسْتَعْجِلُونَ» كان فيه سبعة عشر وجهًا: قصر «ءَامَنتُم» مع مد الاستفهام، وقصره، ثم تسهيل همزة الوصل، واللام مقصورة فى الثلاثة، ثم توسيط «ءَامَنتُم» مع مد الاستفهام، وتوسيطه، وقصره، ثم تسهيل همزة الوصل، وعلى كلٍّ من هذه الأربعة توسيط اللام وقصرها، ثم مد «ءَامَنتُم» مع مد الاستفهام وقصره، ثم تسهيل همزة الوصل وعلى كلٍّ من هذه الثلاثة مدٌّ وقصر فى اللام .

(١) يقصد - رحمه الله - اللام الساكنة بعد النقل إليها.. مصححه..

(٢) الإمام أسعد بن إسحاق بن محمد الحموى الدمشقى الشافعى المشهور بالمنير. وُلد فى ١٠٨٨هـ وتُوفِّى فى رمضان ١١٣١هـ... مصححه.

(٣) قارئ شافعى من علماء الأزهر، ولد ١٢٠٤ هـ بـ «الميه» بمنوف، وتوفى بطنطا له كتاب «الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة» «مخطوط».. مصححه..

وقد جمْتُ هذه الأوجه: فقلت:

وءَآلْـئنَ مَعْ قَـصْـر لامَنْتُمُ بـه ... فَـمُـدَّ وَقَـصِّر مُـبْـدلاً ثُمَّ سَهِّـلاَ
وَفى الـلام قَـصْـرٌ ثُـم عنْدَ تَـوَسُّط ... فَثَلِّثْ مَـعَ الإبْدَال واقْـصُرْ مُـسَـهِّـلاَ
وَفى الْكُلِّ وَسِّطْ وَاقْـصُـر اللاَّمَ ثُم إنْ ... تَمُـدَّ امْـدُد اقْـصُـرْ ثُمَّ تَسْـهيلٌ اعْـتَـلاَ
وَفى الْكُلِّ مَـدُّ اللاَّم واقْصُـرْ وإن تقفْ ... عل كُـلِّ وَجْـه ثَلِّث اللامَ مُـرْسَـلاَ
وَإنْ تَبْـتَـدى منْهَـا فَـأَبْدلْ مُـثَلِّثًـا ... وسَـهِّلْ ووَقْـفًا ثَلِّث اللامَ مُـسَجِّلاَ
وَفى الْوَصْـل مَـدُّ اللاَّم دَعْ مَـعْ تَوَسُّط ... وَدَعْ غَـيْـرَ قَـصْر عنْـدَ قَصْـركَ مُبْـدلاً
إذَا بُـدِّلَ لَم يَـأت منْ بَـعْـدهَـا وَإنْ ... يَكُن ذَاكَ الاسْـتـفْـهَـامُ فَـامْـدُدْهُ أَطْوَلاَ
وَفى اللاَّم فَـاقْـصُـرْ ثَلِّثَنْ بَـدَلاً يَلى ... ووَسِّطْـهُـمَـا ثُم الـثَّـلاثَـةُ طَوِّلاَ
بخَـمْس وَفى التَّسْـهيل خَـمْسٌ كَهَـذه ... ووَسِّطْ جَـميـعًا وَاقْـصُـر اللاَّمَ تَجْمُلاَ
وَمَعْ قَـصْر الاسْـتفْـهَام للاَّم فَـاقْصُـرَنْ ... وَفى بَـدَل تَثْليـثُـهُ قَـدْ تَـكَمَّـلاَ
وَقَـدْ قـيلَ بالْخَـمْس الَّتى قَـد تَقَـدَّمَتْ ... عَلَى الْـمَـدِّ وَهْـوَ الْوَجْـهُ يَامَنْ تَأَمَّـلاَ
وَقُلْ عـنْد بَـاقى النَّـاقلينَ الـطَّويـلَ مَعْ ... قَـصـيـر بإبْدال وَتَسْـهـيل انْجَـلاَ

ثم اعلم أنه يتـعين المد الطويل فى نحـو «رئَاءَ النَّاس، وءَآمِّينَ الْبَـيْتَ» لأن الأول من قبيل المد المـتصل، والثانى من قبيل المد اللازم، وكـذا يتعين المد فى نحو «وَجَـآءُوا أَبَاهُمْ» عند الوصل لأنه من قبـيل المد المنفصل فـإن وقفتَ على «وَجَآءُوا» أتيتَ فيه بثلاثة البدل.

كَمُسْتَـهْزءُونَ امْدُدْ فَـوَسِّطْهُ فَاقْـصُرَنْ ... لَدَى الْوَقْف إنْ قَـصَّرْتَ فى بَدَل وَلاَ
تُقَـصِّـرْهُ إنْ وَسَّطْتَ وَامْـدُدْهُمَـا مَـعًـا ... وَرُوْمُكَ مِـثْـلُ الْوَصْل فَـادْر لتَـأْصُـلاَ

المعنى أنه إذا أتى مـد بعـد همـز وبعـد المد حـرف واحـد موقـوفًـا عليـه كـ«مُسْـتَهْزءُونَ، وَخَاسـئينَ»، وأتى معه بـدل كما فى قوله تعـالى: «وَإذَا لَقُوا

الَّذِينَ ءَامَنُوا. . إلى مُسْتَهْزِءُونَ» كان فيهما ستة أوجه: قصر البدل مع مد العارض، ثم توسيطه، ثم قصره، ثم توسيط البدل مع مد العارض، ثم توسيطه، ثم مدهما فإن كان العارض مجرورًا وأتى معه بدل كما فى قوله تعالى: «وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ. . . إلى مَئَابِ» كان فيهما تسعة أوجه: قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد، ثم قصره مع الروم، ثم توسيط البدل مع مد العارض، ثم توسيطه مع السكون المجرد، فيهما، ثم توسيطه مع الروم، ثم مد البدل مع العارض مع السكون المجرد، والروم. وإن كان العارض مرفوعًا كما فى قوله «وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ» كان فيهما خمسة عشر وجها: قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد والإشمام، ثم قصره مع الروم، ثم توسيط البدل مع مد العارض، ثم توسيطه مع السكون المجرد والإشمام فيهما، ثم توسيطه مع الروم، ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد، والروم، والإشمام والروم مُقدَّم والإشمام مؤخَّر فإذا تقدم العارض وتأخر البدل كما لو وقفْتَ على قوله تعالى: «إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ» ووصلْتَ إلى [قوله تعالى] «إِلَهًا آخرَ» كان فيهما ستة أوجه: مد العارض مع ثلاثة البدل، ثم توسيط العارض مع قصر البدل وتوسيطه، ثم قصرهما.

وَفِى اللينِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ إِنْ هُمَا	بِكلمَةِ التَّوْسِيطُ وَالْمَدُّ أَطْوَلاَ
وَلكِنَّ وَجْهَ الْمَدِّ فى اللِّينِ لَمْ يَكُنْ	عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَدِّ فى الْهَمْزِ حَاصِلاَ
وَلا مَدَّ فى وَاوِ بِسَوْآت فَاقْصُرَنْ	وَثَلِّثْ لِهَمْزِ ثُمَّ وَسِّطْهُمَا كَلاَ
وَفِى وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ لِوَاوِهِ	وَقُلْ مِثْلُهُ الْوَاوُ الَّتِى عِنْدَ مَوْئلا

اللين: الواو، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. فإن أتى بعدهما همز فى الكلمة كـ(شَىء، وَهَيْئَة، يَيْئَس، وسَوْآتِهِمَا، وَمَثَلُ السَّوْء، وَامْرأ سَوْء) كان له فيهما وجهان: التوسيط، والمد الطويل، والوصل، والوقف فى ذلك سيَّان[1] ويجوز مع كلٍّ من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام فى المرفوع وبالأَوَّلَيْنِ فى المجرور. ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر

(١) السِّيَّان: المثلان والواحد (سِيٌّ) من مختار الصحاح للرازى.. مصححه.

البدل، وتوسيطه، ففى قوله تعالى «مَا نَنسَخْ مِنَ ايَةٍ» الآية أربعة أوجه: قصر البدل مع توسيط اللين، ثم توسيطهما، ثم مد البدل مع توسيط اللين، ومده فإن تقدم اللين، وتأخر البدل كما فى قوله تعالى: «وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ» الآية أتيتَ بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل، ثم مدهما ويُستثنى من ذلك واو «سَوْءَاتِ» وهو أربعة مواضع: فى الأعراف، وموضع فى طه، وواو «الْمَوْءُودَةُ» فى التكوير، و«مَوْئِلاً» فى الكهف فأما واو «سَوْءَات» ففيها له وجهان: القصر، والتوسط ويمتنع مدها، وفيها مع الهمز أربعة أوجه قصرهما، ثم قصر الواو مع توسيط الهمزة، ثم توسيطهما، ثم قصر الواو مع مد الهمز. فَعُلم من ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز، وعلى توسيطها توسيطه. وإذا قرأتَ قوله تعالى: «يَا بَنِى ءَادَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ... إلى «سَوْءَاتِهِمَا» تأتى بقصر البدلين والواو، ثم تأتى بتوسيط البدلين مع قصر الواو وتوسيطها، ثم تأتى بمد البدلين، مع قصر الواو، وأما واو «الْمَوْءُودَةُ»، و«مَوْئِلاً» فليس له فيها إلا القصر وجهًا واحدًا كالجماعة.

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ من كَلمَةٍ[1] [٢]

وَثَانِيَةٌ مِنْ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... فَسَهِّلْ وَذَاتَ الفَتْحِ بِالْخُلْفِ أَبْدلاَ

سِوَى كَـأَ أَمِنتُمْ فَـلاَ بَدَلٌ وَفِى ... أَئِمَّةٍ الإبْدَالُ جَازَ عَنِ الْمَلاَ[2]

يعنى أنه إذا اجتمع همزتان فى كلمة نحو «ءَأَنذَرْتَهُمْ، ءَأَلِدُ، ءَأَمِنتُم، أَئِفْكًا، أَئِنَّكُمْ، أَئِمَّةً، أَؤُنَبِّئُكُم، ءَأُنزِلَ، ءَأُلْقِىَ» قرأ بتسهيل الهمزة الثانية فيهما مطلقًا من غير فصل، ويزاد له فى المفتوحة وجه ثانى وهو إبدالها مدًا، ويشبعه إن أتى بعده ساكن وإلا قُصر لكن يتعين الوقف بالتسهيل فى «ءَأَنتَ»، ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن وهو ممنوع، ومثله «أَرَأَيْتَ» لكن أجاز فيه السيد هاشم[3] الوقف بالإبدال مع توسيط الياء.

وإذا اجتمع ثلاث همزات فى كلمة تعين التسهيل فى الثانية، وامتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، وذلك فى كلمتين «أَأمَنتمْ» فى الأعراف، وطه، والشعراء و«ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ» فى الزخرف، ويُزاد له أيضًا فى «أَئِمَّةَ» إبدال الثانية ياء مكسورة وهو وجه وجيه.

---

(١) يريد همزتى القطع المتلاصقتين فى كلمة المتحركة ثانيتهما... مصححه.

(٢) كبار القوم وأشرافهم.. مصححه. (٣) لم أقف على ترجمة له ... مصححه

بابُ الهَمْزَتَيْنِ من كَلِمَتَيْنِ[1] [٧]

وَثَانِيَــةٌ حَــالَ اتِّفَــاقٍ بِكِلْمَــتَــيْنِ سَــهِّلْ أَوِ ابْدِلْهَــا بِمَــدٍّ مُطَوَّلاَ
إِذَا مَــا تَلاَهُ سَــاكِنٌ ثُمَّ إِنْ طَرَا تَحَرُّكُــهُ فَالْمَــدُّ وَالْقَصْرُ أُعْمِلاَ
وَإِذَا فِى الْبِــغَا إِنْ وَالنِّسَــا إِنْ نَبِىءِ انْ وَفِى عَنْكَبُــوتٍ مِيمَ قُلْ مِثْلَهُ انْجَلاَ
وَفِى جَــآءَ آلَ اقْصُــرْ وَوَسِّطْ وَمُدَّ إِنْ تُسَهِّلْ وَدَعْ تَوْسِيطًا إِنْ كُنْتَ مُبْدِلاَ
وَفِى هَــؤُلاَ إِنْ كُنْتُمُ وَالْبِــغَــاءِ إِنْ فَبَــعْضُــهُمْ بِالْيَــاءِ مَكْسُــورَةً تَلاَ

المعنى أنه إذ التقى همزتان متفقتان فى الشكل من كلمتين كـ«جَآءَ امْرُنَا، مِنَ السَّمَآءِ انَّ فِى ذَلكَ، أَوْلِيَآءُ اولَئكَ» قـرأ بتسهيل الهمزة الثانيـة منهما، وإبدالها مداً فإن كان بعد المد ساكن كـ«تِلْقَـآءَ اصْحَابِ النَّارِ، مِنَ السَّمَآءِ ان كُنتَ» تعيَّن فيه الطول، وإن كان بعـده متحرك حركة أصلية كــ«جَآءَ اجَلُهُمْ» و«فِى السَّمَآءِ الهٌ» و«أَوْلِيَآءُ اولَئكَ» فالقصر فإن كانت الحركة عارضة جاز فيه الطول، والقصر وذلك فى «الْبِغَآءِ انَ ارَدْنَ» فى النور، «مِنَ النِّسَـآءِ انِ اتَّقَيْتُنَّ، ولِلنَّبِىِّءِ انَ ارَادَ» كلاهما فى الأحزاب، ومثل ذلك «ميمّ احَسِبَ النَّاسُ» فى فاتحة العنكبوت حالة الوصل، وله فى «جَـآءَ آلَ لُوطٍ» فى الحـجـر، و«جَـآءَ الَ فِـرْعَـوْنَ النُّذُرُ» فى اقتربت خمسة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع القصر، والتوسط والمد، وإبدالها مداً مع القـصر، والطول فإن ابتـدأْتَ من «إلاَّ آلَ لُوطٍ» كان لك تسعـة أوجه: قصـر الأول مع قصـر الثانى مـسهِّـلاً، ووجهَىْ إبداله، ثم توسـيط الأول مع توسيط الثانى مسهِّلا ووجهى إبداله ثم مد الأول مع مد الثانى مسهِّلاً، ووجهى إبداله، وإذا قرأْتَ «وَلَـقَدْ جَاءَ آلَ فِـرْعَوْنَ» إلى «بِآيَاتِنَا» كـان لك تسعـة أوجه أيضًا: قصر الأول والثانى وتوسيطهمـا ومدهما والأول مُسهَّل على هذه الثلاثة ثم تأتى بثلاثة الثانى على وجهى الإبدال فى الأول.

---

(١) يريد همـزتى القطع المتلاصـقتين من كـلمتين الهـمزة الأولى آخـر الكلمة والثـانية أول التـالية لـها.. مصححه.

وقد نَظمْتُ ذلك ضاماً إليه طريقة اليمنى(١) فقلْتُ:

لسُلْطَانِ فِى جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ تسْعَةٌ ثَلاثٌ مَعَ التَّسْهِيلِ صَحَّتْ بلا نُكْرِ
فَفِى الْقَصْرِ مَعْ بِآيَاتِنَا أَتى وَتَوْسِيط كُلٌّ ثُمَّ مَدِّهِمَا فَادْرِ
وَستٌّ مَعَ الإِبْدَالِ آلَ امْدُدْ اقْصُرًا وَكُلٌّ عَلَى تَثْلِيث آيَاتِنَا يَجْرِى
وَلِلْيَمنِىِّ التَّوْسِيطُ وَالْمَدُّ جَاءَ فِى بِآيَاتِنَا إِنْ آلَ سَهَّلَ بِالْقَصْرِ
فَأَوْجُهُهُ عَشْرٌ فَوَاحِدٌ امْدُدَنْ فَذَامَا عَنِ الشَّيْخَيْنِ ثُمَّ عَلَى خَبْرِ
وَإِن تَبْتَدِئْ فِى آلَ لُوط فَتِسْعَةٌ لسُلْطَانِهِمْ أَيْضًا سَتَأْتِيكَ فِى الشِّعْرِ
فَفِى آلِ الأُولَى اقْصِرْ وَالاخْرَى مُسَهِّلا بِقَصْرٍ وَأَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ
وَالاولَى فَوَسِّطْ ثُمَّ سَهِّلْ أَخِيرَةً وَوَسِّطْ وَبِالْوَجْهَيْنِ إِبْدَالُهَا أَجْرِ
وَمُدَّ فِى الأُولَى مُدَّ الأُخْرَى مُسَهِّلاً وَإِبْدَالُهَا يَأْتِى بِوَجْهِيهِ فَاسْتَقْرِ
وَلِلْيَمنِى زِدْ قَصْرُ الأُخْرُى مُسَهِّلاً إِذَا أَنْتَ فِى الأولَى قَرَأْتَ سِوى الْقَصْرْ
فَفِيهِ لَهُ عَشْرٌ أَنْتَ مَعْ وَاحِدِ وَأَحْمَدُ رَبَّ الْعَرْشِ فِى آخِرِ الأَمْرِ

ويزادُ له فى «هَؤُلاءِ ين كُنتُم صَدِقينَ» فى البقرة، وفى «الْبِغَآءِ ينَ اردْنَ» فى النورإبدال الهمزة الثانية ياءًا مكسورة فيكون له فى «هؤلاء ان كُنتُمْ» ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها مدًا مطولاً فياء مكسورة وفى «الْبِغَاءِ انَ ارَدْنَ» أربعة أوجه تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها مدًا مع الطول والقصر، وإبدالها ياءً مكسورةً.

وَالاخْرَى فَسَهِّلْ فِى اخْتِلافِهِمَا لَهُ وَكَالسُّوءُ إِنْ بِالْخُلْفِ واوًا تُبَدَّلاَ
وَكَالْمَاءِ أَوْ بِالْيَآءِ أَبْدِلْ وَنَحْوُلَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَا كَانَ بِالْوَاوِ مُبْدَلا

(١) هو عبد الرحمن بن شحاذة المعروف باليمنى الشافعى، شيخ القراء، وفقيه عصره: وُلد بمصر، وبها نشأ، وجمع القراءات على والده، وكان كثير المال من التجارة، باراً به على طلبة العلم، وكان من أكابر أولياء الله العارفين.. ممن قرأ عليه: الشبراملسى، واللقانى، والبقرى، وغالب قراء الحجاز، والشام، ومصر. وكانت ولادته فى سنة ٩٧٥هـ ووفاته ليلة الاثنين خامس عشر من شوال ١٠٥٠هـ رحمه الله وألحقنا به على خير حال.. مصححه.

حاصله أن الهمزتين المختلفتين الملتقيتين من كلمتين على خمسة أنواع:

النوع الأول: أن تكون الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة كـ«شُهَدَآءَ اذْ حَضَرْ، نَبَأَ ابْرَاهِيمَ، تَفِيٓءَ الَى».

النوع الثانى: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وذلك موضع واحد وهو «جَآءَ امَّةً رَّسُولُهَا» فى قدْ أَفْلَحَ الْمؤمنُونَ، ومذهبه فيهما تسهيل الهمزة الثانية.

النوع الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة. نحو «وَمَا مَسَّنِىَ السُّوٓءُ انَ أنَا» و«يَشَآءُ الَى، و«الْمَلأُ انِّىَ أُلْقِىَ»، وله فيه وجهان: تسهيل الهمزة، الثانية، وإبدالها واوًا.

النوع الرابع: أن تكون الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة نحو «منَ الْمَاءِ يَوْ ممَّا رَزَقَكُمُ، منَ السَّمَآءِ يَوْ ايتِنَا، النِّسَآءِ يَوْ اكُنْتُمْ» وله فيه وجه واحد وهو إبدال الثانية ياءً.

النوع الخامس: أن تكون الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة نحو «نَشَآءُ وَصَبْنَا، والسُّفَهَآءُ وَلاَ» وله فيه وجه واحد أيضًا وهو إبدال الثانية واوًا.

ثم لِيعْلَمْ أنَّ التسهيل، والإبدال فيما تقدم لا يكون إلا حالة الوصل فإذا ابتُدِىءَ تعين الهمز.

باب الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ[1] [٢]

وَإنْ يَأْتِ هَمْزٌ فَاءَ فِعْلٍ مُسَكَّنًا ... سِوى جُمْلَةِ الإِيوَاءَ بِمَا قَبْلُ أُبْدِلاَ

وَيُبْدَلُ فِى بِئْرٍ وَفِى بِئْسَ عَيْنُهُ ... وَفى الذِّئْبِ أَيْضًا ثُمَّ فَا كَمُؤَجَّلا

المعنى أنه قرأ بإبدال كل همز ساكن حرف مد بحركة ما قبله حيث كان فاء الكلمة نحو «يُومنُونَ، ويُومنُ، ومُومنين، وَمَامُون، وَمَامَنَهُ، وَتُوفكُونَ، وفَاتُوا وأتُوا، والَّذى اوتُمنَ، والْمَلكُ اوتُون، وَلَقَآءَنَا آتِ»، وما أشبه ذلك سوى ما

---

(١) الهمز المفرد: الهمزة الواحدة التى لم تقترن بمثلها فى الكلمة، والمراد بالهمز هنا هو همزة القطع لا الوصل... مصححه.

كان من «الإيواء» نحو «مَأْوَاهُمْ، وَالْمأْوَى، وَتُؤْوِى»، وقرأ بإبدال الهمز الساكن إذا كان عينًا [للكلمة] فى ثلاث كلمات وهى «وَبِيرٍ مُّعَطَّلَةٍ» فى الحج، و«بِيسَ» حيث وقع، و«الذِّيب» فى المواضع الثلاثة بيوسف، وقرأ بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واوًا إذا كان فاءً للكلمة نحو «مُوَجَّلاً، ويُوَخذُكُمْ، ويُوَاخِذُهُمْ، وتُوَاخِذْنَا، ويُوَيِّدُ، ويَووده وتُوَدُّوا، ومُوَذِّنٌ، وَالْمُوَلَّفَة، ويُوَلِّفُ بَيْنَهُ».

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُ [٥]

وَحَرِّكْ بِشَكْلِ الْهَمْزِ سَاكِنًا اخِرًا ... سِوَى حَرْفِ مَدٍّ وَاحْذِفِ الْهَمْزَ مُسْهِلاً

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ أَوْلَى وَإِنْ بِهِ ... بَدَأْتَ كَالاولَى ثَلِّثَنْهُ وَأَهْمِلاَ

سِوَى قَصْرِهِ إِنْ تَبْتَدِئْهُ بِدُونِهِ ... وَفِى عَادًا الاولَى بِإِدْغَامِهِ تَلاَ

المعنى أنه إذا كان آخر الكلمة ساكنًا غير حرف مدٍّ ولين، وأتى بعده همز قطع أول الكلمة الأخرى قُرِئ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله، وحذف الهمز نحو «قَدَ افْلَحَ، وذَوَاتَىُ اكُلٍ، وَمَنَ آمَنَ، ومِنَ اجْرٍ، إنَ اجْرِىَ، وَقَالَتُ اولاَهُمْ، ومِتّمَ احَسِبَ، وخَلَو إلَى، وابْنَىَ آدَمَ، مَنَ انْصَارِ ان تُبْدُوا، وقَديرٌ آمَنَ، ولِشَىْءِ انِّى فَاعِلٌ، وهُزُوءًا اولَئك، وعَذَابٌ اليمٌ»، ومثل ذلك لام التعريف وإن اتَّصَلَت رسْمًا نحو «الارْض، والانسَان، والاعْرَابُ، والاعْلى، والادْنى، والآنَ، والاولى، والاخْرى»، ثم لك فى ذلك عند الابتداء وجهان: فإما أن تعتد بالأصل فتأتى بهمزة الوصل وهو الأولى. فتقول: «ألارْض الانسَان»، وإما أن تعتدَّ بالعارض فتبْتَدِىءَ باللام فتقول «لارْض لانسَان»، وإذا ابتدأْتَ بهمزة الوصل فى نحو «الاولى والآخرَة» كان لك ثلاثة البدل، فإذا ابتدأْتَ باللام فالقصر لا غير، وكذا لا يجوز كلٌّ من الوجهين أعنى الابتداء بالهمز، وباللام فى «بِيسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ» لكل القراء.

تنبيه: إذا كان قبل لام التعريف حرف مد حُذف لا التقاء الساكنين، أو ساكن حُرِّك لذلك قرأتَ بالنقل بقية الكلمة على ما كانت عليه قبل النقل من حذف المد، وتحريك الساكن عملاً بالأصل نحو «فى الارْض، وقَالُوا الآنَ، وعَلَى الارَآئكِ، وَحُمِلَتِ الارْضُ، ويَسْتَمِعِ الآنَ»، ولا يجوز إثبات المد، ولا الإسكان إلا عربية. وقرأ «عَادًا الاولى» فى النجم بإدغام التنوين فى اللام أى بعد نقل حركة الهمز إلى اللام كما مر.

وَرِدْءًا بِنَقْلٍ ثُمَّ وَجْهَانِ جَآءَ فِى ... كِتَابِيَهِ انِّى وَالسُّكُونُ تَفَضَّلاَ
وَمَنْ يَرْوِ فِيهِ النَّقْلَ أَدْغَمَ مَالِيَهْ ... وَيَسْكُتُ فِيهِ مَنْ بِالاِسْكَانِ قَدْ تَلاَ

المعنى أنه قرأ «رِدًا يُصَدِّقُنِى» فى القصص بنقل حركة الهمز إلى الدال، وله فى «كتَابِيَهِ انِّى» فى الحاقة وجهان: النقل، وتركه[1] وهو الأصح فإذا وصل إلى «مَالِيَه هَلَكَ» تعين له إدغام الهاء فى الهاء على وجه النقل، وتعين له السكت على الهاء من «مَالِيَهْ» على وجه الإسكان ثم إنه يجوز كلٌّ من الإدغام، والسكت لغير حمزة، ويعقوب فإنهما قرءا «مَالِىَ هَلَكَ» بحذف الهاء حالة الوصل.

بَابُ الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ [١]

وَقَدْ أَدْغَمُوا فِى الضَّادِ وَالظَّاء دَالَ قَدْ ... وَفِى الظَّاء تَاءٌ لِلْمُؤَنَّث أُدْخِلاَ

المعنى أنه قرأ بإدغام دال «قد» فى «الضاد والظاء» المعجمتين[2] نحو «فَقَد ضَّلَّ، وَفَقَد ظَّلَمَ» وبإدغام تاء التأنيث الساكنة فى «الظاء» المعجمة؛ ووقع فى

(١) بيان ذلك أن النقل يكون بتحريك الهاء بالكسر بعد نقل حركة الهمزة إليها «كتَابِيَهِ انِّى»، وترك النقل «كتَابِيَهْ إِنِّى» بإبقاء الهاء ساكنة ... مصححه.

(٢) المنقوطتين ... مصححه.

ثلاثة مواضع: «حُـرِّمَت ظُّهُورُهَا، وحَمَلَت ظُّهـورُهُمَآ» كلاهمـا فى الأنعام «وكَانَت ظَّالِمَةً» فى الأنبياء.

ووافق فى إظهار دال «قد» فى باقى حروفـها الستـة وهى «الجيم، والذال، والشين، وحروف الصـفير وهـى الصاد، والزاى، والسين»[١] وفى إظهار «تاء التأنيث» فى باقى الحروف الستة و«الثاء والجيم وحروف الصفير»[٢] وفى إظهار لام «بل» عند حروفها السبعة وهى «التاء، والزاى، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون»[٣] وفى إظهار لام «هل» عند «التاء، والثاء، والنون»[٤].

فـائدة: اتفق القـراء علـى إدغـام ذال «إذ» فى «الذال، والظاء»[٥] وعلى إدغام دال «قد» فى «التاء، والدال»[٦] وعلى إدغام «تاء التأنيث» فى «التاء، والدال، والطاء»[٧] وعلى إدغام [لام] «هل وبل» فى «اللام، والراء»[٨].

---

(١) والأمثلة بالترتيب: «قَدْ جَآءَكُم» «وَلَقَـدْ ذَرَأْنَا» «قَدْ شَغَفَـهَا حُبًّا» «وَلَقَـدْ صَرَّفْنَا» «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّـمَآءَ الدُّنْيَا» «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ» والدليل من ضد قول الشاطبى:
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَــرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ ... مصححه.

(٢) والأمثلة بالترتيب: «كَذَّبَتْ ثَمُودُ» «وَجَبَتْ جُـنُوبُهَا» «حَصِرَتْ صُـدُورُهُمْ» «خَبَتْ زِدْنَاهُمْ» «أُنزِلَتْ سُورَةٌ»... مصححه.

(٣) والأمـثلة بالترتيب: «بَلْ تَاتِيـهِمْ» «بَلْ زُيِّنَ لِـلَّذِينَ كَـفَرُوا» «بَلْ سَـوَّلَتْ» «بَلْ ضَـلُّوا» «بَلْ طَبَعَ» «بَلْ ظَنَنتُمُوٓا» «بَلْ نَتَّبِعُ» والدليل ما سبق بدون حرف الثاء إذ لا يُوجد بعد «بل»... مصححه.

(٤) والأمثلة على الترتيب: «هَلْ تَرَى من فُطُور» «فَهَلْ تَرَى لَهُم» «هَلْ ثُوِّبَ» «هَلْ نَدُلُّكُمْ»... مصححه.

(٥) مثل «إذ ذَّهَبَ» «إذ ظَّلَمْتُمُوٓا»... مصححه.

(٦) مثل «قَّد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ» «وَقَد دَّخَلُوا بِالكُفْرِ»... مصححه.

(٧) [والأمـثلة بتـرتيب الأحـرف: «فَمَـا رَبِحَت تِّجَـارَتُهُمْ» «فَلَمَّـآ أَثْقَلَت دَّعَـوَا اللهَ» «قَـالَت طَّآئِفَـةٌ»]... مصححه.

(٨) والأمـثلة بالتـرتيب: «فَـهَل لَّنا من شُـفَـعَـآءَ» ولم تأت راء بعـد «هَلْ» فى القـرآن المجيـد، «كَـلاَّ بَل لاَّتُكْرِمُونَ اليَـتِيمَ»، «قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّـمَوَاتِ» انظر لما سبق فى (٦، ٧، ٨، ٩) باب اتفـاقهم فى إدغام إذْ، وقَدْ، وتاء التأنيث، وهل، وبل فى جميع شروح متن الشاطبية... مصححه.

بَابُ إِدْغَامِ حُرُوف قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا [٢]

وَيسَ أَدْغِمْ ثُمَّ فِى نُونَ خُلْفُهُ ... وَبَابَ اتَّخَذ أدْغِمَنَّ لِيَسْهُلاَ

وَعَنْهُ لَدَى الأَعْرَافِ يَلْهَثْ فَأظْهِرَنْ ... كَذَلِكَ فِى ارْكَبْ وَهُوَ فِى هُودَ أُنْزِلاَ

المعنى أنه قرأ «يس وَٱلْقُرَانِ» بالإدغام وجهًا واحدًا وكذا «نٓ وَٱلْقَلَمِ» فى أحد وجهيه، وبإدغام «اتَّخَذتُّمْ، وَأَخَذتُّمْ، واتَّخَذتَّ» حيث وقع فردًا، أو جمعًا، وقرأ بإظهار الثاء عند الذال من «يَلْهَثْ ذَلِكَ» فى الأعراف، وبإظهار الباء عند الميم من «يَا بُنَىَّ ارْكَبْ مَعَنَا» فى هود.

ووافق فى إظهار الباء المجزومة عند الفاء من نحو «أَوْيَغْلِبْ فَسَوْفَ»، وفى إظهار اللام المجزومة عند الذال من «يَفْعَلْ ذَلِكَ» حيث وقع(١)، وفى إظهار الراء المجزومة عند اللام من نحو «يَغْفِرْ لَكُمْ»، والفاء المجزومة عند الباء من «نَخْسِفْ بِهِمْ» فى سبأ، والذال عند التاء من «فَنَبَذْتُهَا» فى طه، و«عُذْتُ» فى غافر، والدخان، والثاء عند التاء من «أُورِثْتُمُوهَا» فى الأعراف، والزخرف، ومن «لَبِثْتُمْ، وَلَبِثْتَ» حيث وقع، والدال عند الثاء من «يُرِدْ ثَوَابَ» معًا فى آل عمران، **ووافق أيضًا** فى إدغام «طسٓمٓ» فى الشعراء، والقصص.

بَابُ الإِمَالَةِ وَالتَّقْلِيلِ(٢) [١٥]

وَقَلِّلْ ذَوَاتِ اليَاءِ عِنْدَ تَوَسُّطٍ ... لِهَمْزٍ وَعِنْدَ المَدِّ وَجْهَانِ جُمِّلا

---

(١) وقد وقع فى ستة مواضع فى كتاب الله تعالى:

١ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١].

٢ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨].

٣ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾ [النساء: ٣٠].

٤ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [النساء:١١٤].

٥ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨].

٦ – ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المنافقون: ٩].

(٢) تعمدت عدم ضبط الحرف قبل المقلل والممال فى كل الكتاب إشارةً إلى أن هذا الضبط سيتغير بالتقليل والإمالة لفظًا إلا الشَّدة فإنها تظل كما هى.. مصححه.

وَفِى بَدَلٍ مَعَ فَتْحِ ذِى الْيَاءِ فَاقْصُرَنْ وَمُـــدَّ وَإِنْ قَلَّلْتَ وَسِّطْ وَطَوِّلاَ

التقليل: هو الإمالة الصغرى فإن الإمالة نوعان: كبرى، وصغرى. **فالكبرى**: أن تَنْحُوَ بالفتحة نحو الكسرة وهى المرادة عند الإطلاق. **والصغرى**: أن تلفُظَ بحرف بين الفتحة والإمالة، ولا يكون كل منهما إلا فى ذوات الياء **ويعنون بذوات الياء** الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء وتكون فى الأسماء والأفعال. **فالأسماء** نحو «مُوسى، والْقُرْبى، والدُّنْيا، والأُنْثى، والْوُسْطى، والْوُثْقى، والاولُى، والْقُصْوى، والسُّفْلى، والْعُلْيا، والرُّءْيا، وعُقْبى، وطُوبى، والْمُثْلى، والسُّوآى أن كَذَّبُوا، وزُلْفى، والرُّجْعى، والسَّلْوى، والتَّقْوى، ودَعْوى، ونَجْوى، والْموْتى، والْقتْلى، ومَرْضى، وشَتّى، وصَرْعى، وطَغْوى، ويَحْيى، وعِيسى، وإِحْدى، وضِيزى، وخَطايا، ويَتَامى، والْحَوَايا، والايامى، وكَسالى، وفرادى، ومَأْوى، ومَثْوى، ومَثْنى، ومَحْياىَ، ومَحْياهُمْ، والْمَرْعى، ومُرْساها، وتُقاةً، وتُقاته، ومُزْجاة، وأَنّى» التى بمعنى كيف، وتأتى فى القرءان قبل خمسة أحرف يجمعها قولكَ «شَلَيته» إلا قوله تعالى «أَنَّا لا نَسْمَعُ» فى الزخرف وكذا «بَلى، ومَتى، ويَآ أَسَفا، ويَا وَيْلَتى، ويَا حَسْرَتى، والْهَوى والزِّنا، والْعَمى، والْهُدى، وأَعْمى، وأَهْدى، والأقْصا، وأَدْنى، والاعْلى، وأَزْكى، وأَرْبى، والاتْقى، والأشْقى» وما أشبه ذلك. **والأفعال** نحو «أَحْيى، واسْتَوى، وتَسَّوّى، واسْتَسْقَى، واسْتَعْلى، واسْتَغْنى، وتعالى، وابْتَلى، وأَوْحى، وطَغى، وتَزَكَّى، ويَتَزَكىّ، وزَكَّاها، وأَتى، وعَسى، وهَوى، وغَوى، وبَغى، ومَضى، وقَضى، ويُدْعى، ويُتْلى، ويُجْزى، ويُقْضى، وأَنجاهُمْ ونَجّاهُمْ، وتَرضْى، ونَادى، وهكذا كل اسم ثُنِّى بياء وكل فعل رددته إليك وظهَرَتْ فيه الياء تقول موسيان وعيسيان وأحييت وسويت فلا إمالةً فى الصَّفَا، وشَفَا، وعَصَاهُ، وسَنَا بَرْقه، وأَبَآ أَحَد» لتثنيتها بالواو تقول صفوان، وشفوان، وعصوان، وسنوان، وكذا لا إمالة فىَّ خَلاَ، ودَعَا، وعَفَا، وبَدَا، ودَنَا، وعَلاَ، ونَجَا لأنك تقول إذا أرددتَّها لنفسك: خلوْتُ، ودعوْتُ، وعفوْتُ، وبدَوْت، ودنوْتُ، وعلوْتُ، ونجوْتُ **ثم اعلم** أنه له فى ذوات الياء وجهين: الفتح، ثم

بين بين وإذا أتى مع ذى اليـاء بدل كمـا فى قوله تـعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَـلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ... إلى أبَى واسْتَكْبَر» كان له أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد مـع الوجهين، فإذا تقدم ذو الياء، وتأخر البـدل كما فى قوله تعالى: «فَـتَلَقَّىٓ آدَمُ» كان له أربعة أوجه أيضًا الفـتح مع القصر والمد، ثم التقليل مع التوسيط والمد. بَقِى ما لو أتى مع ذى اليـاء عارض كَمَتَاب امتنع وجه القصر على وجه التقليل **وبهذا تعلم** أنَّ فى قوله تعالى «ذلكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنيـا» إلى الوقف على «الْمآبِ» عـشرة أوجـه: تثليث العارض على الفـتح، ومده، وتوسـيطه على التقليل ويأتى مع كلٍّ من هـذه الخمسـة السكون المجرد والروم ولكن تجـويزهم الروم على التوسط والفـتح فيـه نظر؛ لأن الروم بمنزلة الوصل ولا توسط فى البدل على الفـتح فتأمل. فإن أتى مـعهما بدل كـما فى قوله تعالى «ثُمَّ كَـانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَآؤُا السُّوأَىٓ» إلى الوقف على «يَـسْتَهْزِءُونَ» أتيْتَ بالفتح مع قصر البدل وثلاثة العـارض، ومع مدهما ثم تأتى بالتقليل مع توسيط البدل، ومد العارض، وتوسيطه ومع مدهما فـهذه سبعة أوجه فإن كان العارض يتأتى فيه الروم كمـا فى قوله تعالى: «الَّذِينَ ءَامَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبى لَهُمْ وَحُـسْنُ مَآبٍ» أتيْتَ بقـصر البـدل مع الفتح، وثلاثة العـارض مع السكون المجرد، ثم قصره مع الروم، ثم تأتى بتـوسيط البدل مع التقليل، ومد العارض، وتوسيطه مع السكون المجرد فيـهما، ثم توسيطه مع الروم، ثم تأتى بمد البدل مع الفتح، والتقليل، ومد العارض مع السكون المجرد والروم فيهما. فهذه إحدى عـشر وجهًا فإذا أتى معـهما لين كما فى قوله تعـالى: «فَمآ أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُـهُمْ وَلآ أَبْصارُهُمْ» إلى الوقف على «يَسْتَهْـزِءُونَ» أتيتَ بالفتح، مع توسيط اللين، وقصـر البدل، وثلاثة العارض، ثم مدهمـا، ثم مد الثلاثة، ثم تأتى بالتـقليل مع توسيط اللين، والبـدل، ومد العـارض، وتوسيطه، ثـم مد البدل، والعارض، ثم مد الثلاثة فهذه تسعة أوجه .

وقد نظمْتُ ذلك ضامًا إليه طريقة اليمنى فقلْتُ:

تِسْعٌ أَتَتْ فِى مَـا أَغْنـى لِوَرْشِـهِمُ ... خَمْسٌ عَلى الفَتْحِ فِيهَا فِى النِّظَامِ تَرَى

تَوْسِيطُ لِينٍ وَمَعْهُ الْقَصْرُ فِي بَدَلٍ | كَذَاكَ فِي عَارِضٍ تَثْلِيثُهُ ظَهَرَا
وَالْمَدُّ فِي بَدَلٍ مَعْ عَارِضٍ ذَكَرُوا | وَفِي الثَّلاثَةِ جَاءَ الْمَدّ مُشْتَهِرَا
وَأَوْجُهُ أَرْبَعَ مَعْ بَيْنَ بَيْنَ وَهِيَ | فِي اللِّينِ وَالْبَدَلِ التَّوْسِيطُ قَدْ صَدَرَا
كَذَاكَ مَدَّ وَتَوْسِيطٌ بِعَارِضِهِ | وَمَدِّ ذَيْنِ وَمَدٍّ فِي الثَّلاثِ جَرَى
تِلْكَ الطَّرِيقُ لِسُلْطَانٍ وَلِلْمَنِي | فِيهِ ثَمَانٍ وَعَشْرٌ عَدُّهَا حَصْرَا
وَجْهَانِ مَعْ عَشْرَةٍ فِي الْفَتْحِ وَارِدَةٌ | تَثْلِيثُ عَارِضٍ إِنْ آيَاتُ قَدْ قَصُرَا
وَإِن تَوَسَّطَ كُلٌّ وَسِّطْ وَمُدَّهُمَا | وَكُلُّهَا مَعْ وَجْهَيْ لِينٍ اعْتُبِرَا
وَإِنْ تُقَلِّلْ فَسِتٌّ وَسِّطَنْ بَدَلاً | وَعَارِضًا مُدَّ وَسِّطِ اتْبَعَ الأَثَرَا
وَمُدَّ فِي عَارِضٍ إِنْ تَمُدَّنَّ بَدَلاً | وَأَجْرِ مَعْ وَجْهَيِ اللِّينِ الَّذِي ذَكَرَا

وَإِذَا قَرَأْتَ قوله تعالى «لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا» تأتى بقصر الواو، والهمز مع الفتح، ثم تأتى بقصر الواو مع توسيط الهمز، ثم بتوسيطهما مع التقليل فيهما، ثم تأتى بقصر الواو مع مد الهمز، والفتح، والتقليل. وإذا قرأتَ قوله تعالى «فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ» إلى «سَوْءَاتِهِمَا» تأتى بالفتح مع قصر الواو، والهمز، ثم بقصر الواو مع مد الهمز، ثم تأتى بالتقليل مع قصر الواو، وتوسيط الهمز، ثم توسيطهما، ثم بقصر الواو مع مد الهمز، وإذا قرأتَ قوله تعالى «يَابَنِيَ ءَادَمَ قَدَ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ» إلى «التَّقْوَى» تأتى بقصر «آدَمَ» مع قصر الواو، والهمز، والفتح، ثم تأتى بتوسيط «آدَمَ» مع قصر الواو، وتوسيط الهمز، ثم توسيطهما، والتقليل فيهما، ثم تأتى بمد «آدَمَ» مع قصر الواو، ومد الهمز، والفتح، والتقليل. وإذا قرأتَ قوله تعالى: «فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا» إلى «وَعَصَىٰ ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ» تأتى بقصر الواو، ثم تأتى بتوسيطهما مع التقليل، وتوسيط «آدَمَ» فيهما، ثم تأتى بقصر الواو مع مد الهمز و«آدَمَ» مع الفتح، والتقليل ففى كلٍّ من هذه الآيات خمسة أوجه.

لَدى وزَكى حَــتَّى إلَى وَعَلى الـرِّبَا وَمَـرْضَـات مشْكَـاةٍ كَحَـفْصٍ وَأَوْكَـلاَ

اعلم أن كل ما رُسم بالياء جازت إمالته سـوى خمس كلمات فإنها رُسمت باليـاء ولم تُمَل عند واحد من القـراء وهى «لَدَى، وَمَا زَكَى، وحَـتَّى، وإِلَى، وعَلَى الجارَّتَيْنِ وأنّ كلّ مآ أماله حـمزة، والكسائى من ذوات الياء، والواو قلله ورش غيـر أربع كلمـات فإنه فـتحهنّ وهـى: «الرِّبَا، ومَرْضَـات» كيف وقـعا و«مشْكَاةٍ» فى النور، وأَوْكِلاَهُمَا فى الإسراء فيتعين له الفتح فى الكلمات التسع وهذا معنى التشبيه لحفص.

وَفى أَلِـفَــــاتٍ بَعْــــدَرَا قَـلِّلَـنْ وَقُلْ أَرَاكَـهُـمُــوا فـيـه اخْـتِــلاَفٌ تَوَصَّلاَ

المعنى قللِ كل ألف متطـرفة بعد راء وجهًـا واحدًا نحو «بُشْرى، وكُـبْرى، وأُخْرى، وشُـورى، ولليُسْـرى، وللْعُسْرى، والذِّكْـرى، والشِّعْـرى، والثَّرى، وأَسْرى، وأُسَارى، وسُكَارى، وأَفْـتَرى، واشْتَرى، وتَرى، وأَدْراكَ» وَمـا أشبه ذلك. واختُلفَ عنه فى «ولَوْ أَرَاكَهُمْ كَثيرًا» فى الأنفال فله الفتح، وبين بين.

وَمَــا قَــبْلَ رَاءٍ ذَاتِ كَـسْـرٍ تَـطَرَّفَتْ كَـــأَبْصَـــارِهِمْ وَالـدَّارَ لابْرَارِ قَـلِّلاَ

وَمَعْ كَــافِـرِيـنَ الْكَافِــرِينَ بِيَــائه وَفى الْجَـارِ جَـبَّـارِيـنَ وَجْـهَـانِ بُجِّـلاَ

وَفى الْجَارِ مَع ذِى الْيَاءِ فَـافْتَحْهُمَـا مَعًا وَقَلِّـلْهُــمَــا أَوْ قُلْ بِـأَرْبَعَــةٍ عُــلاَ

وَعَنْ بَعْضِ الْوَجْهَيْنِ فِى الْجَارِ فَاغْتَرِفْ عَلَى فَـتْحِ ذِى الْيَا ثُمَّ قَـلِّلْهُـمَـا عَـلاَ

تَوَسُّطِ لِينٍ ثُمَّ مَـعْ مَــدٍّ افْــتَــحَنْ هُمَــا الْجَــارِ قَلِّلْ وَحْــدَهُ ثُمَّ قَـلِّلاَ

لِذِى الْيَــاءِ دُونَ الْجَـارِ وَالأَوَّلَـيْنِ قُلْ بِمُــوسَى وَجَـبَّـارِيـنَ كُنْ مُـتَـأَمِّــلاَ

المعنى أنه قلل كل ألـف وقعت قـبل راء مـتطرفة مكـسورة كـ«أَبْصَـارِهم، والَّدار، والأَبْرار، والأَشْـرار، والْقَرار، وقَـرار، والْفُـجّار، والْكُفَّـار، والنَّار، وهار، وبقنطار، وجَـبّار، وكَـفَّـار، وسَحَّـار، وبالأَسْحَـار، وصار وأَنْصـار، والْبَـوار، وبِدِينار، وَالْقَـهَّـار، والحِـمـار، وَمِنَ اوزار، والْغَـفَّـار، ودِيارِهِم،

وَأَسْـفارنَـا، وفى الْغار، والأَحْـبَـار، ومنْ اقْطارِهَا، وَأَوْبارِهَا، وأَشْـعـارِهَا، وحمارِكَ، وآثارَهُمْ، ومِنَ اخْبارِكُمْ، وختَّارٍ، وبِمقدارٍ، وما أشبه ذلك.

فائدة: مَنَ انصَارِىَ إِلَى اللهِ، تُمَارِ فِيهِمُوَا. والْجَوَارِ» لا إمالة له فيها أصلاً. وقرأ أيضًا «كافِرِينَ، والْكافِرِينَ» حيث وقعا بالتقليل وجهًا واحدًا.

واختُلِفَ عنه فى «الْجَارِ» معًا فى النساء، و«جَبَّارِينَ» فى المائدة، والشعراء فله فيهما الفتح والتقليل.

واختُلف فى كيفية جمعهما مع ذى الياء، والمنقول فى قوله تعالى «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ والْجَارِ ذِى الْقُرْبَى وَالْجَارِ» ثلاث روايات:

الأولى: فتح ذى الياء مع فتح الجار، ثم تقليلهما معًا.

الرواية الثانية: فتح ذى الياء مع فتح «الْجَارِ»، وتقليله، ثم تقليل ذى الياء مع فتح «الْجَارِ»، وتقليله كذلك فإذا ابتَدَأْتَ من قوله تعالى «وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» زادت الأوجه باعتبار وجْهَى اللين مع كلٍّ من هذه الأوجه المذكورة.

الرواية الثالثة: توسيط اللين مع فتح ذى الياء و«الْجَارِ»، ثم تقليل «الْجارِ» وحده، ثم تقليلهما معًا، ثم مد اللين مع فتح ذى الياء و«الْجَارِ»، ثم تقليلُ الْجارِ وحده، ثم تقليل ذى الياء مع فتح «الْجَارِ» وفى قوله تعالى «قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ» الروايتان الأولَتان فعلى الأولى تأتى بفتح «مُوسَى وَجبّارين» معًا، وتقليلهما كذلك، وعلى الثانية تأتى بفتح «مُوسَى» مع فتح «جَبَّارِينَ» وتقليله، ثم بتقليل «مُوسى» مع فتح «جَبَّارِينَ»، وتقليله أيضًا.

وَقَلِّلْ رُءُوسَ ٱلآىِ فِى سُورَةِ الضُّحَى	مَعَ اللَّيْلِ وَاقْرَأْ وَالْمَعَارِجِ ثُمَّ لاَ[1]
وَسَبِّحْ وَفِى وَالنَّازِعَاتِ وَتَحْتِهَا[2]	مَعَ النَّجْمِ طَهَ غَيْرَ مَا هَابِهِ انْقُلاَ

(١) ثم لا: أى سورة لاَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ... مصححه.
(٢) وتحتها أى سورة عبس وَتَوَلَّى» مصححه.

المعنى أنه قرأ بتقليل أواخر الآى فى هذه السور العشرة وجهًا واحدًا إلا ما كان فيه هاء يعنى ضمير الغائبة فيأتى له فيه الفتح، والتقليل وذلك عشر فى النازعات وهى من قوله تعالى «بَناهَا» إلى آخر السورة إلا قوله تعالى «من ذِكْراهَا» فليس فيه إلا التقليل كسائر ذوات الراء ومثل هذه العشرة فواصل «وَالشَّمْسِ وضُحَاها» الخمسة عشر.

فائدة: جملة ما ورد فى السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل تسع وثلاثون كلمة لابد للقارئ من معرفتها ليعرف أن غيرها فاصلة:

ففى طه منها تسع عشر كلمة: أتاكَ، وأَتَاهَا، ولتُجْزى، وَهواهُ، وفَأَلْقاها، وأَعْطى، وفَتَولّى، ومُوسى وَيْلَكُمْ، يا مُوسَىٓ إمَّا، وخَطايانَا، وَمُوسَىٓ أنَ اسْرِ، ومُوسَىٓ إلَى قَوْمِه، وأَلْقى السَّامِرِىُّ، فَتَعَالى اللهُ الْمَلِكُ، وأَن يُقْضَىٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وعَصى، واجْتَباهُ، وهُدايَ، وحَشَرْتَنِىَ أَعْمى.

وفى النجم ثمان: فَأَوْحَىٓ إلَى، وإذْ يَغْشى، وتَهْوى الانفُسُ، وَعَمَّن تَوَلّى، وأَعْطى، ويُجْزاهُ، وأَغْنى، وَفَغَشَّاهَا.

وفى المعارج: فَمَنِ ابْتَغى لا غير.

وفى القيامة أربع: بَلى، وأَلْقى، وَأَوْلى، وثُمَّ أَوْلى لكَ.

وفى النازعات أربع أيضًا: أَتاكَ، وَإِذْ نَاداهُ، وَمَن طَغى، ونَهى.

وفى سبح: الَّذِى يَصْلى لا غير.

وفى الليل: وأَعْطى، ويَصْلاهاَ. **ففى جميع هذه الكلمات الفتح، والتقليل وقد نَظَمْتُ هذه الكلمات فقلتُ:**

أَتَاكَ أَتَاهَا ثُم مُوسَى بأَرْبَعٍ	**لَدَى وَيْلَكُمْ إِمَّا أَنْ أَسْرِ وَمَعْ إِلَى**
هَوَاهُ فَأَلْقَاهَا تَوَلَّى بِفَا هُدَا	**ىَ أَعْطَى خَطَايَانَا تَعَالَى اجْتَبَى اعْتَلاَ**
كَذَلِكَ أَلْقَى ثُمَّ أَعْمَى وَقَدْ عَصَى	**لِتُجْزَى وَأَن يُقْضَى بِطه قَدَ انزَلاَ**

وَقَدْ جَاءَ فِي وَالنَّجْمِ أَوحَى الَّذِى بِفَا وَمِنْ بَعْدُ إِذ يَغْشَى وَتَهْوَى عَلَى الوِلاَ
وَعَمَّنْ تَوَلَّى مَعْ وَأَعْطَى كَذَاكَ ثُمْ مَ يُجزَاهُ أَغْنَى مَعْ فَغَشَّا تَكَمَّلاَ
وَسَالَ ابتَغَى فِيهَا وَأَوْلَى مَعًا خَلَتْ عَنِ الْفَا وَأَلْقَى فِى الْقِيَامَةِ مَعَ بَلَى
وَفِى النَّزْعِ نَادَاهُ أَتَاكَ وَمَنْ طَغَى نُهَى وَالَّذِى يَصْلَى بِسَبِّحْ تَنَزَّلاَ
وَأَعْطَى وَيَصْلاَهَا بِوَ اللَّيْلِ قَدْ أَتَى فَذِى مَن ذَوَاتِ الْيَاءِ لَيْسَتْ فَوَاصِلاَ

[ثم قال: فى مقدمة ورش]:

وَحَرْفَىْ رَأَى قَلِّلْ قُبَيْلَ مُحَرَّكٍ وَمَا بَعْدَهُ التَّسْكِينُ فِى الْوَقْفِ قُلِّلاَ

المعنى أنه قرأ بتقليل الراء والهمز من «رءا» حيث وقع قبل محرك نحو «رءا كَوْكَبًا، ورءآ أَيْدِيَهُمْ[1]، ورأى. أَفَتُمَارُونَهُ، ورءاكَ، وَرءاهَا، ورءاهُ» فإن أتى بعده ساكن نحو «رَءَا الْقَمَرَ ورَءَا الشَّمْسَ، ورَءَا الَّذِينَ» قرأ بفتح الحرفين وصلاً، وبتقليلهما وقفا.

وَتَوْرَاةَ مَعْ رَا فِى الْفَوَاتِحِ حَا وَهَا وَيَاكَافَ قَلِّلْ ثُمَّ هَا تَحْتُ مَيِّلاَ

المعنى أنه قرأ بتقليل لفظ «التَّوْراة» حيث وقع، وقرأ بتقليل راء فواتح السور الست[2] وبتقليل الحاء من «حمٓ» فى السور السبع[3]، والهاء، والياء من فاتحة مريم، وبإمالة الهاء من «طه» إمالة كبرى، وليس له فى القرآن إمالة كبرى غيرها.

وَنَحْوُ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الْقُرَى الَّتِى هُدَى اللهِ عَنْهُ قِفْ بِمَا قَدْ تَأَصَّلاَ

اعلم أن الموقوف عليه إما أن يكون منونًا، أو غير منوّن، وبعده ساكن، ويُوقَف على كلٍّ بحسب ما تقتضيه القواعد فإن كان المنون من ذوات الراء،

(١) هذا مد منفصل لكل القراء حيث أُلغِىَ السبب الضعيف، وهو البدل وأُعمل الأقوى منه وهو المنفصل... مصححه.

(٢) السور الست: يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر... مصححه.

(٣) السور السبع: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف... مصححه.

ومن فواصل السور المذكورة وقف عليه بالتقليل وجهًا واحدًا، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح، والتقليل وذلك خمسة عشر كلمة: مُفْتَرَى وقُرًى، وهُدًى، ومُسَمًّى، وسُوًى، وسُدًى، وضُحَى، وفَتًى، وعَمًى، وغُزًّى، وأَذًى، ومُصَفًّى، ومَثْوًى، ومُصَلًّى، ومَوْلًى.

وإن كان غير المنوَّن من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير نحو «الْقُرَى الَّتِى، وذِكرَى الدَّار، ونَرَى اللهَ، وسَيَرَى اللهُ، وتَرَى الشَّمْسَ» وَما أشبه ذلك.

وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات نحو «هُدَى الله، ومُوسى الْهُدَى، والْهُدَى ائْتِنَا، وعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَالأَقْصَا الَّذِى، وأَحْيَا النَّاس، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنَ، وتَرَآءَ الْجَمْعَان» وقف عليه بالفتح، والتقليل وكذا «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ» عَلى الْخلاف.

بَابُ الرَّاءَات [٦]

وَرَقِّقْ لَهُ الرَّا بَعْدَ يَاءٍ مُسَكَّنٍ ... وَعَنْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلْمَةٍ مُتَقَبَّلاَ

المعنى أنه قرأ بترقيق كل راء مفتوحة، أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة نحو «بَشِيرًا وَنَذِيرًا، ومُنِيرًا، وحَرِيرًا، وتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ، وتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ، ونَخِرَةً، وَنَاضِرَةٌ، وَفَنَظِرَةٌ، وحَصِرَتْ» فإن كانت الياء، أو الكسرة منفصلة نحو «فِى رَيْبٍ، وفِى رِقٍّ، وبِرءُوسِكُمْ، وبِرَسُولِهِ» فلا ترقيق، وكذا إذا كانت الياء متحركة نحو «الْخِيَرَةُ».

وَلَمْ يَرَ بَعْدَ الكَسرِ فَصْلاً مُسَكَّنًا ... سِوَى الصَّادِ طَاءٍ ثُمَّ قافٍ تَكَمَّلاَ

المعنى أنه إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو «إِجْرَامِى، وإِخْرَاجُ» لَم يمنع من ترقيق الراء إلا إذا كان صادًا، أو طاءً، أو قافًا نحو «إِصْرًا، ومِصْرًا، وقِطْرًا ووَقْرًا».

وَذَا عُجْمَةٍ ثُمَّ الْمُكَرَّرِ مَعْ إِرَمْ ... فَفَخِّمْ وَبِالتَّرْقِيقِ فِى شَررٍ تَلاَ

المعنى أنه فخم الراء فى الاسم الأعجمى وذلك «إبْرَاهِيم، وإسْرَاءِيلَ، وعمْـرَانَ» ولم يكن فى القرآن غير هذه الثلاثة، وفخمها إذا تكررت نحو «ضِرَارًا، ومدْرَارًا، وإِسْرَارًا، وفِرَارًا» وفخمها كذلك فى قوله تعالى «إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ» فى الفجر، وقرأ بترقيق الراء الأولى من قوله تعالى «بِشَرَرٍ» فى المرسلات ويتعين ترقيق الثانية حال الوقف لترقيق الأولى.

وَوَجْهَانِ فِى ذِكْرًا وَسِتْرًا وَحِجْرًا أمْـ ... ـرًا أيْضًا وَوِزْرًا ثُمَّ صِهْرًا تُقُبِّلاَ
وَحَيْرَانَ أيْضًا ثُمَّ عِنْدَ تَوَسُّطٍ ... لِهَمْزٍ فَلاَ تَرْقِيقَ فِى ذِكْرًا اعْتَلاَ

الوجهان هما التفخيم، والترقيق أى يأتى كل منهما فى الكلمات السبع إلا أنه يُمتَنَع ترقيق ذكرًا، وبابه[1] على توسيط البدل قال فى غيث النفع[2]:

إِذَا جَاَ كَآتٍ مَعْ كَذِكْرًا فَخَمْسَةٌ ... تَجُوزُ وَتَوْسِيطًا وَتَرْقِيقًا احْظُلاَ

أى امنع[3].

وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَفِيهِ لا ... تُرَقِّقْ وَفِرْقٍ فِيهِ خُلْفٌ تَجَمَّلاَ

المعنى أنه فخم الراء إذ أتى بعدها حرف الاستعلاء نحو «صِرَاط، وإعْرَاضًا، وإِعْرَاضِهُمْ، وفِرْقَة، وفِرَاقُ بَيْنِى، والإِشْرَاقِ» واختُلِفَ فى «فِرْقٍ كالطَّوْدِ». فى الشعراء ففيه: لكل القراء الترقيق، والتفخيم والأحسن الترقيق.

---

(١) وبابه: أى الكلمات القرآنية الست بعد «ذكْرًا..» مصححه.

(٢) غيث النفع فى القراءات السبع للعلاّمة على بن محمد بن سُلَيم أبو الحسن النورىُّ الصفاقُسى المالكى المتوفى فى ربيع الأول ١١١٨هـ.

(٣) وتوضيحًا لهذا الأمر أقول: إذا اجتمع مد بدل مع هذه الكلمات السبع فى آية واحدة كقوله تعالى «يأَيُّهَا الَّذِينَ ءآمنوا اذكُرُوا الله ذكْرًا كثيرًا» ففى هذه الآية ثلاثة البدل مع تفخيم راء «ذكْرًا»، والقصر فى البدل، والمد مع الترقيق، ويمتنع له التوسط فى البدل مع ترقيق الراء.
وقد وجدتُّ بحاشية الأصل «أسهل من بيت غيث النفع قول الشيخ محمد بيومى -رحمه الله-: وَآبَاؤكُمْ ثَلِّثْ وَفخِّمْ وَرَقِّقَنْ ∴ لذِكْرًا وَتَوْسِيطًا وَتَرْقِيقًا احْظُلاَ»... مصححه.

خاتمة:

فى الوقف على الراء لكلهم قال فى فتح المجيد: لا تخلوا يعنى الراء من أن تكون مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة، فإن انضمت، أو انفتحت، وكان ما قبلها مضمومًا، أو مفتوحًا وقف عليها بالتفخيم مثال المضموم فى الوقف «هُوَ الأَبْتَرُ» ومثال المفتوح فى الوقف «الْكَوْثَر»، وإن كانت الراء مضمومة، أو مفتوحة، وكان قبلها كسرة رُقِّقَتَ نحو «مُسْتَقِرٌ، وقُدِرُ»، وإن كانت مكسورة وما قبلها مكسور وقف عليها بالترقيق نحو «بِقَادِر، وَسَاحِر»، وإن ضُمَّ ما قبلها، أو فُتح، أو سُكِّن وهى مكسورة فُخِّمت على الرَاجح كما فى النشر مثال المضموم ما قبلها «بالنُّذُر، والْعُمُر»، ومثال المفتوح ما قبلها «الْبَشَر، والْقَمَر»، ومثال الساكن ما قبلها «والْفَجْر، والْقَدْر، وَالْعَصْر، وبالصَّبْر»، وليس «نُذُر» من قبيل المضموم، و«يَسْر» من قبيل الساكن إذ الراء متوسطة فيهما؛ لأن أصلهما «نُذُرى، ويَسْرِى» بالياء وحكمهما الترقيق على ما اختاره ابن الجزرى رحمه الله تعالى.

وأما الراء فى «مِصْرَ، والْقِطْر» فإنها مفخمة فى الأول، مرققة فى الثانى بلا خلاف فى الوصل، وأما فى الوقف فاختار ابن الجزرى فى النشر التفخيم فى الأول، والترقيق فى الثانى كما فى الوصل انتهت عبارته. هذا إذا كان الوقف بغير الرَّوْم، أما إذا وقف به فالحكم كالوصل تفخيمًا، وترقيقًا، وقد قُلْتُ:

وَالرَّاجِحُ التَّفْخِيمُ فى لِلْبَشَرِ	وَالفَجْرِ أَيْضًا وكَذَا بِالنُّذُرِ
وَفِى إِذَا يَسْرِ اخْتِيَارُ الجَزَرِى	تَرْقِيقُهُ وَهَكَذَا وَنُذُرِ
وَمِصْرَ فِيهِ اخْتَارَ أَنْ يُفَخَّمَا	وَعَكْسُهُ فِى القِطْرِ عَنْهُ فَاعْلَمَا
وَذاكَ كُلُّهُ بِحَالِ وَقْفِنَا	وَالرَّوْمُ كَالوَصْلِ عَلَى مَا بَيَّنَّا

بَابُ اللَّامَات [٣]

وَعِنْدَ[1] سُكُونِ الصَّادِ أَوْطَائِهَا وَظَا	أَوِ الفَتْحِ غَلِّظْ فَتْحَ لَامٍ كَيُوصَلَا ،

(١) فى بعض نسخ المتن «وبَعْدَ» وكلاهما صحيح.. مصححه.

وَفِى طَالَ مَعْ يَصَّالَحَا مَعْ فِصَالاً اخْـ ـتِلافٌ كَمَا فِى الْوَقْفِ يَسْكُنُ فَاعْقِلاَ
وَقَدْ فَضَّلُوا التَّفْخِيمَ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا مَا أُمِيلَ الْحَرْفُ رُقِّقَ مُسْجَلاَ

المعنى أنه كان يغلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد، أو طاء، أو ظاء ساكنة، أو مفتوحة نحو «يُوصَلَ، والصَّلاَة وإِصْلاَحًا، والطَّلاَقُ، والْمُطَلَّقَاتُ، وطَلَبًا، وانطَلَقَ، ومُعَطَّلَة، وفَاطَّلَعَ، ومَطْلَعِ الفجْرِ، وظَلَّ، وظَلَّتْ، وَظَلَلْنَا، وفَيَظْلَلْـنَ» وليحذر القارىء من تفخيم اللام الثانية من «فَيَظْلَلْنَ، وَظَلَلْنَا»، واختُلف عنه فى ثلاث كلمات وهى «طَالَ» فى ثلاثة مواضع: «أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ» فى طه، و«طَالَ عَلَيْهِمُ» فى الأنبياء، والحديد و«يَصَّالَحَا» فى النساء «وَفِصَالاً» فى البقرة، والأصح التفخيم، وكذا يُقال فيما يسكن وقفًا نحو «يُوصَلَ، وَفَلَمَّا فَصَلَ. وَفَصْلَ الخطَاب، وَبَطَلَ. وَظَلَّ. ثم اعلَمْ أنَّ الحرفَ إذا أُميل تعيَّن ترقيقه سواء كان لامًا، أو راءً.

بَابُ يَاءَات الإِضَافَة[1] [٧]

وَيَفْتَحُ عِنْدَ الْهَمْزِ غَيْرَ ذَرُونِى اذْ كُرُونِى وَتَفْتِنِّى أَلاَ ادْعُون مُجْتَلاَ
وَأَرْنِى وَتَرْحَمْنِى اتَّبِعْنِى بِمَرْيَمٍ يُصَدِّقْنِ انْظِرْنِى وَاَخَّرْتَنِى إِلَى
وَذُرِّيَّتِى تَدْعُونَنِى وَبِغَيْبَة كَذَاكَ بِعَهْدِ أُوفِ آتُونِ يُعْتَلاَ

المعنى أنه قرأ بفتح كل ياء مُتكلِّم إذا كان بعدها همز قطع سواء كان مفتوحًا، أو مكسورًا، أو مضمومًا نحو «أَنِىَ أَعْلَمُ، وَأَنِّىَ أَخْلُقُ، ومِنِّىَ إِنَّكَ وَإِنِّىَ أُعِيذُهَا، وإِنِّىَ أُرِيدُ»، واستَثْنى من ذلك مواضع فأسكنَها وهى «ذَرُونِى أَقْتُلِ» فى غافر، و«فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» فى البقرة، و«تَفْتِنِّي أَلاَ» فى التوبة،

---

(١) ياء الإضافة: هى الياء الزائدة عن أصل الكلمة، وهى ياء المتكلِّم، وتتصل ضميرًا بالإسم، والفعل، والحرف نحو «ذكْرى»، أرهطى» «ادعُونى، ذَرُونى» «إنِّى، ليتَنى»، وعلامتها إمكان إحلال الكاف، والهاء محلها فتقول: ذكرك، أرهطك، أدعوك، ذروك، إنَّك، ليتك، وتقول: ذكره، أرهطه، أدعوه، ذروه، إنَّه، ليته، ولا تقع لامًا للكلمة وإذا وقعت لامًا فلا خلاف فيها نحو والزَّانى. المهتَدى، أُلقىَ، أَذْرِى» فهذه الياءات من أصل الكلمة... مصححه..

و«ادْعُونِىَ أَسْتَجِبْ» فى غافر، و«أَرِنِىَ أَنظُرْ» فى الأعراف، «وَتَرْحَمْنِىَ أَكُن» فى هود، وفَاتَّبِعْنِىَ أَهْدِكَ» فى مريم، و«يُصَدِّقُنِىَ إِنِّى» فى القصص، و«أَنظِرْنِىَ إلى» فى الأعراف، والحجر، وص و«أَخَّـرتَنِىَ إلىَ» فى «المنافقون»، وَذُرِّيَّتِىَ إِنِّى» فى الأحقاف، و«تَدْعُونَنِىَ إلى النَّار، وتَدْعُونَنِىَ إِلَيْه» كلاهما فى غافر، و«يَدْعُونَنِى إِلَيْهِ» فى يوسف و«بِعَهْدِىَ أُوفِ» فى البقرة، و«آتُونِى أُفْرِغْ» فى الكهف.

وَيَفْتَحُ مَعْ عُرْفٍ وَقَوْمِى وَنَفْسِى ذِكْـ ـرِ بَعْدِى بِهَمْزِ الْوَصْلِ فافْهَمْ مُحَصِّلا

المعنى أنه فتح ياء المتكلم إذا كـان بعدها همز وصل مصحـوبًا بلام التعريف نحو «عَهْدِىَ الظالِمِينَ، ورَبِّىَ الَّذِى»، وفتح أيضًا إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوب باللام فى أربعـة مواضع: «لِنَفْسِىَ اذْهَبْ» فـى طه، وفيهـا «ذِكْرِىَ اذْهَبَا»، وفى الفرقان «قَوْمِىَ اتَّخَذُوا»، وفى الصف «بَعْدِىَ اسْمُهُ».

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فَتْحَ يَاءِ مَمَاتِ زِدْ وَمَعْ يُؤْمِنُوا بِى تُؤْمِنُوا لِى كَذَا تَلاَ
وَلِى نَعْجَةٌ سَكِّنْ وَبَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِى لا أَرَى مَا كَانَ لِى مَعْ مَعِى خَلاَ
بِظُلَّةِ الثَّانِى وَمَحْيَاىَ خُلْفُهُ بِهِ يَاعِبَادِ اثْبِتْ وَاسْكِنْهُ مُسْجِلاَ

المعنى أنه وافق حفصًا إذا أتى بعد الياء حرف من حـروف الهجاء غير الهمز إلا أنه فتح الياء من قوله تعالى «وَمَمَاتِى لِلَّه» فى الأنعام، وكذا «وَإِن لَّمْ تُؤمِنُوا لِىَ فَاعْتَزِلُون» فى الدخـان، و«يُومِنُوا بِىَ لَعَلَّهُم» فى البقرة، وأسكنها من قوله تعالى «وَلِى نَعْجَةٌ» فى ص «بَيْتِىَ مُومِنًا» فى نوح «وَمَا لِى لا أَرَى» فى النمل، «وَمَا كَانَ لِى عَلَيْكُم» فى إبراهيم، و«مَا كَانَ لِى مِنْ عِلْمٍ» فى ص، وكـذا «مَعِى» حيث وقع إلا الموضع الثانى فـى الشعراء وهو «وَنَجِّنِى وَمَـن مَّعِىَ مِنَ الْمُومِنِينَ» فإنه فتحه، واختُلف عنه فى «وَمَحْيَاىَ» فى الأنعام فله فـيه الفتح، والإسكان، وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلاً، ووقفًا فى قوله تعالى «يَاعِبَادِىَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ» فى الزخرف.

بَابُ يَاءَات الزَّوَائد [٨]

وَسَـبْعٌ أَتَى مَعْ أَرْبَعينَ ثُبُوتُهَا ... بِوَصْلٍ هِىَ الدَّاعِىَ دَعَانِى تَقَبَّلاَ
وَفى اتَّبَعَنْ فِى آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَسْـ ... ـئَلَنِّ الَّذى فى هُودَ مَعْ يَوْمَ يَأْتِ لا
وَأَخَّرْتَنِى سُبْحَانَ وَالْمُهْتَدِى بِهَا ... مَعَ الكَهْفِ نَبْغِى أَنْ تُعَلِّمَنِى عَلاَ
وَيُؤْتِينِى أَيْضًا وَيَهْدِينِى بِهَا ... تُمِدُّونَنِى الْبَادِى وَتَتَّبِعَنْ جَلاَ
وَأَكْرَمَنِى بِالْوَادِ يَسْرِى أَهَانَنِى ... تَلاَقِى التَّنَادِى كَالْجَوَابِ تَهَلَّلاَ
إِلَى الدَّاعِ يَدْعُ الدَّاعِ فَاعْتَزِلُونِ مَعْ ... نَذِيرِى نَكِيرِى سِتَّةٌ[1] نُذُرِى تَلاَ
وَمَعْ تَرْجُمُونِى يُنقِذُونِ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ وَتُرْدِينِ الْجَوَارِى تَمَثَّلاَ
وَعِيدِ الْمُنَادِ ثُمَّ عَنْهُ دُعَاءِ خُذْ ... وَآتَانِ نَمْلٍ وافْتَحَنْ وَقِفَنْ بِلاَ

إنما سُميت هذه الياءات زوائد لأنها زائدة على خط المصحف وجملتها اثنتان وستون ياءً كما فى الحرز [متن الشاطبية] أثبتَ منها سبعًا وأربعين حالةَ الوصْلِ وهى «دَعْوَةَ الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى» كلاهما فى البقرة «وَاتَّبَعَنِى وَقُلْ» فى آل عمران، و«تَسْئَلَنِّى» فى هود، وفيها «يَوْمَ ياتى لا تكَلَّمُ»، وفى الإسرآء «أَخَّرْتَنِى»، وَفيها، وفى الكهف «الْمُهْتَدِى»، «ونَبْغِى»، و«تُعَلِّمَنِى»، و«يُوتِيَنِى» و«يَهْدِيَنِى»، أربع فى الكهف و«أَتُمِدُّونَنِى» فى النملِ، «وَالْبَادِى» فى الحج، و«تَتَّبِعَنِى» فى طه، و«أَكْرَمَنِى»، و«بالْوَادِى»، و«يَسْرِى»، و«أَهَانَنِى» الأربع فى الفجر، و«التَّلاَقِى»، و«التَّنَادِى» كلاهما فى غافر، و«كَالْجَوَابِى» فى سبأ، و«إِلَى الدَّاعِى» و«يَدْعُ الداعى» كلاهما فى اقتربت، و«فَاعْتَزِلُونِى» فى الدخان و«نَذِيرِى» فى الملك، و«نكِيرِى» فى الحج، وسبأ، وفاطر، والملك، و«نُذُرِى» الست فى اقتربت، و«تَرْجُمُونِى» فى الدخان، و«يُنقِذُونِى» فى يس، و«يُكَذِّبُونَنِى» فى القصص، و«لَتُرْدِينِى» فى الصافات، و«الْجَوَارِى» فى الشورى، و«وَعِيدِى» وهو فى ثلاثة

---

(١) فى بعض نسخ المتن «ثُمَّ قُلْ» بدلاً من «سِتَّةٌ».. وكلاهما صحيح الوزن، والمعنى.. مصححه.

مـواضع: موضع فى إبراهيـم، وموضـعان فى ق، و«الْمُـنَادِى» فيـها أيضًـا، و«دُعَـآئِى» فى إبراهيم، وكـذا «أَتَانِى» فى النمل، ولكن يـفتح اليـاء وصـلاً، ويقف عليه بالحذف وجهًا واحدًا خلافًـا لحفص فى وجهه الثانى وهو الإثبات، وسأذكـر لك آخرَ كـلِّ سورة ما فـيهـا من ياءات الإضافـة، والزوائد تتـميـمًا للفائدة، وإلى هنا انتهى الكلام على الأصول.

بَابُ فَرْشِ الحرُوف[1] سُورَةُ أَمِّ القُرآنِ والْبقَرة [٢١]

وَمَالِكِ فَـاقْصُرْ ضُمَّ مِيمَ الجـمِيعِ صِلْ إِذَا كَـانَ هَمْـزُ القَـطعِ مِنْ بَعْـدُ مُنْزَلاَ

المعنى أنه قرأ مَلِك بالقصـر، وقرأ بضم ميم الجمع، وصلتهـا بواو، وإشباع المد حيث أتى بعدها همز قطع[2] نحو «عَلَيْهِمُوا ءَانذَرْتَهُموآ أَمْ لَمْ»[3].

الموافق «الصِّرَاطَ، وصِـرَاطَ» بالصاد الخـالصة فى جـميع القرآن «عَـلَيْهِمْ، وَلَدَيْهِمْ، وإِلَيْهِمْ» بكسر الهاء فيهن.

وَمَـا يَخْـدَعُـونَ اقْـرأْ كـالاوّلِ قُلْ يُكَذْ بُونَ وَيغْـفَـرْ قُلْ بِيَـاءِ مُـجَـهَّـلا

المعنى أنه قرأ «وَمَا يُخَادِعُونَ» بضم الياء، وفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الدال، وهذا معنى التشبيـه بالحرف الأول «يُكَذِّبُونَ» بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال كلفظ البيـت، «يُغْفَر» بياء التذكيـر المضمومة، وفتح الفـاء مبنياً للمجهول.

الموافق فيه: «قِيلَ، وَغِـيضَ، وَحِيلَ، وَسِيقَ، وَجِيءَ» بإخـلاص الكسر، «هُوَ، وهِيَ» بضم الهاء فى الأول، وكسرها فى الثـانى حيث أتى قبلهما واو،

(١) فـرش الحروف: يكون الحكم فـيه خـاصًا. بموضع، أو مـواضع محـددة فى سورة، أو سـور محـددة، ولانتشـار هذه الكلمات المحـددة غالبًـا فى سورها كأنهـا انفرشت فـيهـا، وانبسطت بين كلمـاتها.. بخلاف الأصـول التى يكون الحكم فيها عـامًا غالبًا، والمراد منهـا الأحكام المتضمنة أصـول، وقواعد القارئ فيما له نظير فى القرآن الكريم.. مصححه

(٢) فهو حينئذ من قبيل المنفصل.. مصححه

(٣) وهذه الصلة حالة الوصل فقط، أما عند الوقف فإنه يقف بسكون الميم كالجماعة وقد ضبطت أكثر ما فى هذا الكتاب بالصلة دون ذكر ما بعده اختصاراً ... مصححه

أو فاء، أو لام ومثل الأول[١] «ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فى القصص، «فَأَزَلَّهُمَا» بتشديد اللام من غير ألف، «آدَمُ» بالرفع، «كَلِمَاتٍ» بالكسر، «وَلاَ يُقْبَلُ» بالتذكير، «وَاعَدْنَا» هنا، وفى الأعراف، وطه بالمد، «بَارِئِكُمْ، ويَامُرُكُمْ، ويامُرُهُم، وتَامُرُهُم، وَيَنصُرُكُم، ويُشْعِرُكُمْ» بإتمام الحركة فى الجميع، «عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ» بكسر الهاء، وضم الميم من غير صلة، وهكذا كل ميم جمع بعدها ساكن، وقبلها هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة، أو كسرة نحو «يُرِيهِمُ اللهُ، وَعَلَيْهِمُ الْقِتَال» و«فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ»، «وبِهِمُ الاسْبَاب».

وَبِالْهَمْزِ فِى بَابِ النَّبِىِّ مَعْ نُبُوَّةٍ ... وَفِى هُزُؤًا أَيْضًا كَذَا كُفُؤًا تَلاَ

المعنى أنه قرأ «النَّبِىءُ، والنَّبِيئِينَ، والنَّبِيئُونَ، والأَنْبِئَاءَ»، حيث وقع فردًا، أو جمعًا، وكذا «النُّبُوءَةَ» بالهمز، وبمدٍّ قبله مداً مَشبعاً ،وله فى همز «النبيئين والنَّبِيئُونَ» ثلاثة البدل[٢] وقرأ أيضًا «هُزُؤًا» حيث أتى، و«كُفُؤًا» فى الإخلاص بالهمز **ووافق** فى ضم الزاى، والفاء.

وَيَحْذِفُ فِى الصَّابِينَ صَابُونَ هَمْزَهُ ... وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ فِيهِ تَثَقَّلاَ

المعنى أنه قرأ وَ«الصَّابِين» هنا، وفى الحج و«الصَّابُونَ» فى المائدة بحذف الهمز فى الثلاثة، وبضم الباء فى «الصَّابِئُونَ» كما يفهم من لفظ البيت، وقرأ أيضًا «تَظَّاهَرُونَ» بتشديد الظاء.

الموافق فيه «عَمَّا تَعْمَلُونَ» الأول[٣] بتاء الخطاب.

خَطِيئَاتُهُ اجْمَعْ يَعْمَلُونَ بُعَيْدَهَا ... بِغَيْبٍ وَمِيكَائِلْ وَتَسْأَلْ تَنَقَّلاَ

المعنى أنه قرأ «خَطِيئَاته» بمد الهمزة على الجمع، وله فيه ثلاثة البدل، وقرأ «عَمَّا يَعْمَلُونَ. أُولَئِكَ» بياء الغيب و«مِيكَائِيل» بالهمز قبل اللام، وحذف الياء كلفظ البيت، «وَلا تَسْأَلْ» بفتح التاء، وجزم اللام كلفظ البيت.

---

(١) أى فى ضم الهاء... مصححه. (٢) أى القصر، والتوسط، والمد... مصححه

(٣) الآية: ٧٤.

الموافق فيه «لا تَعْبُدُونَ» بالخطاب، «حُسْنًا» بالضم، والإسكان، «أُسَارى» كفُعَالى بضم أوله، وهو من ذوات الراء، «تُفَادُوهُمْ» بضم التاء، وفتح الفاء، وألف بعدها، «يُنزِّل، ونُنَزِّل، وتَنَزَّلُ، وَمُنَزِّلُهَا» بالتشديد، واتفقوا على التشديد فى «وَمَا نُنَزِّلُهُ» بالحجر، «جِبْرِيل» حيث أتى بكسر الجيم، والراء، وياء ساكنة بعدها من غير همز، «وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ» هنا، «وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ» فى الأنفال، «وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى» فيها أيضًا، «وَلَكِنَّ النَّاسَ» فى يونس بالتشديد، والنصب فى الجميع «نَنسَخْ» بفتح النون الأولى، والسين «نُنسِهَا» بضم النون الأولى، وكسر السين من غير همز، «عَلِيمٌ. وَقَالُوا» بإثبات الواو قبل القاف، «كُن فَيَكُونُ» بالرفع حيث أتى، واتفقوا على رفع موضع الأنعام، والحرف الثانى فى آل عمران[١]، «إِبْرَاهِيمَ» بالياء خلافًا لابن عامر[٢].

وَوَاتَّخِذُوا مَاضٍ وَأَوْصَى وَغَيْبُ أَمْ يَقُولُوا لِئَلاَّ فِى الثَّلاَثَةِ أَبْدِلاَ

المعنى أنه قرأ «واتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ» بفتح الخاء بصيغة الماضى، «وَأَوْصى بِهَا» بهمزة مفتوحة بين الواوين، وإسكان الواو الثانية، وتخفيف الصاد كلفظ البيت وهو من ذوات الياء، «أَمْ يَقُولُونَ» بياء الغيبة «لِيلاَّ» هنا، وفى النساء، والحديد بإبدال الهمزة ياء.

الموافق فيه «أَرِنَا؛ وَأَرِنى» بإتمام الحركة، «رَءُوفٌ» بمد الهمزة حيث وقع، «عَمَّا يَعْمَلُونَ. وَلَئِنْ» بياء الغيبة، «مُوَلِّيهَا» بكسر اللام [مشددة]، «عَمَّا تَعْمَلُونَ. وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ» بتاء الخطاب، «تَطَوَّعَ» فى الحرفين بالتاء المثناة الفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين.

---

(١) الأنعام الآية ٧٣، وآل عمران الآية ٤٧.

(٢) فى القرآن الكريم ثلاثة وثلاثون موضعًا من لفظ «إبراهيم» يقرؤها هشام عن ابن عامر «إِبْرَاهَام» بفتح الهاء وألف بعدها.. انظر جميع شروح متن الشاطبية من قول الشاطبى فى سورة البقرة:
وَفِيهاَ وَفِى نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ... إلى قوله: وَوَجْهَانِ فِيهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنا..مصححه .

وَخَاطِبْ تَرى خُطْوَات سَكِّنْ جَمِيعَهَا ... قُلِ ادْعُو انْظُرُوا مَاذَا اضْمُمِ السَّاكِنَ أَوَّلاَ

كَذَا قَالَت اخْرُجْ لَكِنِ انْظُرْ أَنِ اقْتُلُوا ... أَنِ احْكُمْ أَنِ اشْكُرْ مَعْ أَنِ اغْدُوا وَاعْبُدُوا تَلاَ

ن اضْطُرَّ أَيْضًا مَعْ أَوِ ادْعُوا انْقُصِ اخْرُجُوا ... قَد اسْتُهْزِىءَ اعْلَمْ مَعْ عَذَابِ قَد انْجلاَ

عَ ارْكُضْ مُنِيبِ رَحْمَة وَخَبِيثَة ... قُبِيْلَ ادْخُلُوهَا وَادْخُلُوا اجْتُثَّت اعْتَلاَ

فَتِيلاً وَمَحْظُورًا وَمَسحُورًا اسْتَمِعْ ... كَذَا بَعْضِ انْظُرْ بَعْدَ هُنَّ تَنَزَّلاَ

مُبِينِ عُيُونِ خُذْهُ مَعْ مُتَشَابِهِ ... قُبَيْلَ اقْتُلُوا ثُمَّ ادْخُلُوهَا انْظُرُوا إِلَى

المعنى أنه قرأ «وَلَوْ تَرَى» بتاء الخطاب، «خُطْوَات» بإسكان الطاء حيث أتى، وقرأ بضم أول الساكن من حيث كان ثالث الفعل بعده مضمومًا ضمة لازمة، وابتدأ بضم همزة الوصل، وذلك [فى] «قُلُ ادْعُوا، وقُلُ انظُرُوا، وَقَالَتُ اخْرُجْ، ولَكِنُ انظُرْ، وأَنُ اقْتُلُوآ، وأَنُ احْكُم، وَأَنُ اشْكُرْ، وأَنُ اغْدُوا، وأَنُ اعْبُدُوا، فَمَنُ اضْطُرَّ، وأَوْ ادْعُوا، أَوُ انقُصْ، وأَوُ اخْرُجُوا، وَلَقَدُ اسْتُهْزِىءَ، وَعَذَابٌ ارْكُضْ، ومُنِيبٌ ادْخُلُوهَا، وبِرَحْمَةٌ ادْخُلُوا، وخَبِيثَةٌ اجْتُثَّتْ، وفَتِيلاً انْظُرْ، ومَحْظُورًا انْظُرْ، ومَسْحُورًا انْظُرْ، وبَاسَ بَعْضٍ انْظُرْ، ومُبِينٌ اقْتُلُوا، وَعُيُونٌ ادْخُلُوهَا، ومُتَشَابِهٌ انظُرُوا» وأما قوله تعالى «أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا» فبالكسر اتفاقًا لأن الضمة فى ثالث الفعل عارضة، ولذلك يبتدأ فيه بكسر همزة الوصل.

وَفِى البِرَّ أَنْ فَارْفَعْ وَلَكِنَّ خَفِّفَنْ ... وَبَعْدُ بِرَفْعٍ فِيهِمَا فِدْيَةٌ فَلاَ

تُنَوِّنْ طَعَامُ اخْفِضْ مَسَاكِينَ فَاجْمَعَنْ ... وَمِنْ بَعْدُ سِينُ السِّلْمِ بِالفَتْحِ نُقِّلاَ

المعنى أنه قرأ «لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّوا» برفع الراء، «وَلَكِنِ الْبِرُّ» فى الموضعين بتخفيف النون، وتكسر للتخلص [من التقاء الساكنين]، ورفع الراء، «فِدْيَةُ» بحَذْف التنوين، «طَعَامِ» بالخفض، «مَسَاكِينَ» بفتح السين، وألف بعدها، وفتح النون من غير تنوين على الجمع، «فِى السَّلْم» بفتح السين.

الموافق فيه: «مُوصٍ» «ولِتُكْمِلُوا» بـالتخفـيف فيهـما، «بُيُوت، والْبُـيُوت، والْغُيُوب، وَعُـيُون، والْعُيُونَ، وجُيُوبِهِنَّ، وشُـيُوخًا» بالضم فى أوائلهن، «وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ»، «حَـتَّى يُقَاتِلُوكُمْ»، «فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ» بالمد فى الثـلاثة، «فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ» بالنصب، وحذف التنوين فيهما.

«مَرْضَات» وقفًا بالتاء المجرورة حـيث جاء اتباعًا للرسم وكذا كل هاء تأنيث رسمت بالتاء المجرورة وذلك [فى]:

(رَحْمَت) فى سبعة مواضع: «يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّه» هنا، وفى الأعراف، «إنَّ رَحْمَتَ الله قَرِيبٌ مِّنَ المحْسنِينَ»، وفـى هود «رَحْمَتُ الله وبَرَكَاتُهُ»، وفى مريم «ذِكْـرُ رَحْـمَـت رَبِّكَ»، وفى الروم «آثار رَحْـمَت الله»، وفـى الزخـرف «أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ»، وفيها «وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ».

و(نعْمَت) فى أحَدَ عَشَرَ مَوْضِـعًا «نعْمَتَ الله عَلَيْكُمْ» هنا، وفى آل عمران، وفاطر، والثـانى فى المائدة و«بَدَّلُوا نعْمَتَ الله كُفْرًا»، «وإِن تَعُـدُّوا نعْمَتَ الله» كلاهما فى إبراهيم، «وبِنِعْمَت الله هُمْ يكْفُرُونَ، يَعْرِفُونَ نعْمَتَ الله، وَاشْكُرُوا نعْمَتَ الله» الثـلاثة فى النحل، «وبِنَعْمَتِ الله لِيُـرِيكُم» فى لقمـان، «وبِنِعْمَتِ رَبِّكَ فى الطور».

(وامْرَأَت): فى سبـعة مـواضع «امْرَأَتَ عِمْـرَانَ» فى آل عمـران، و«امْرَأَتُ الْعَزِيز» مَعًا فى يوسف، و«امْرَأَت فِـرْعَون» فى القصص، والتحريم؛ و«امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ» كلاهما فى التحريم.

(وسُنَّت): فى خمسة مواضع «سُنَّتَ الاوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّت الله تَبْدِيلاً وَلَن تَجد لِسُـنَّت الله تَحْوِيلاً» فى فاطـر، وفى الأنفال «سُنَّتَ الاوَّلِينَ»، وفى غـافر «سُنَّتَ الله الَّتِيَ» وكـذا. (بَقِـيَّتُ الله) فى هود و«كَلِمَتُ رَبِّكَ» فى الاعـراف، و«هَيْـهَاتَ» مَعًـا فى «المؤمنون»، وَ«حَدَآئِقَ ذَاتَ» فى النمل، و«قُرَّتُ عَيْنٍ» فى القصص، «وَلاتَ حِينَ» فى صٓ، «واللَّاتَ وَالْعُزَّى» فى النجم، «وَجَنَّتُ نَعِيمٍ» فى الواقعة، «ومَعْصِيَت الرَّسُولِ» معًا فى قَدْ سَمِعَ، وَ«ابْنَتَ عِمْرَانَ» فى التحريم

«وَشَجَرَتَ الزقُّومِ» فى الدخان، «وَيَاأَبَت» حيث أتى «تُرْجَعُ الامُورُ» حيث أتى، وتُرْجَعُونَ فيه» هنا، «وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الامْرُ» فى هود «وأَنَّكُموٓا إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ» فى «المؤمنون» بضم حرف المضارعة وفتح الجيم.

يَقُـولُ بِرَفْعٍ مَعْ وَصِـيَّـةْ وَفِـيهِـمَـا ... يُضَاعِـفْـهُ أَيْضًا وَقَـدْرُ اسْكَنَنْ كَـلاَ

المعنى أنه قرأ «حَتَّى يَقُـولُ» بالرفع، وكذا «وَصِيَّةٌ»، وكذا «فَيُـضَاعِفُه» هنا، وفى الحديد «قَدْرُهُ» معًا بإسكان الدال.

الموافق فيه: «إِثْمٌ كَبِيرٌ» بالباء الموحـدة «قُلِ الْعَفْوَ» بالنصب، «حَتَّى يَطْهُرْنَ» بإسكان الطاء وضم الهاء خفيفتين «أَن يَخَافَآ» بفتح الياء، «لا تُضَارَّ» فتح الراء، «مآ آتَيْتُم بِالْمَعْرُوف» «وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا» فى الروم بمد الهـمزة فيهما «تَمَسُّوهُنَّ» معًا هنا، وفى مـوضع الأحزاب بفتح التاء وقصـر الميم، «فَيُضَاعِفَـهُ» وما جاء منه[1] بالمد، والتخفيف.

وَيَبْـصُطْ بِصَادٍ مَـعْـه فِى الْخَلْقِ بَصْطَةً ... عَـسَـيـتُمْ بِكَـسْـرِ السِّينِ حَـيْثُ تَنَزَّلاَ

المعنى أنه قرأ «وَيَبْصُطُ» هنا و«فى الْخَلْقِ بَصْطَةً» فى الأعراف بالصـاد فيهما «عَسِيتُمْ» هنا وفى القتال بكسر السين.

وَغَـرْفَـةً افْـتَحْ غَـيْنَـهُ وَدِفَـاعُ قُلْ ... مَـعًـا وَأَنَا امْـدُدْ إِنْ أَتَتْ هَمْـزَةٌ وَلاَ

بِضَـمَّـةِ أَوْ فَـتْحٍ وَنُنْشِـزُهَـا بِرَا ... وَأُكْلٌ وَأُذْنٌ سَكِّنَنْ كَـيْفَ أُقْـبِـلاَ

المعنى أنه قـرأ «غَرْفَةً» فـتح الغين، «دِفَاعُ الله» هنا، وفى الحج بـكسر الدال وفتح الفاء ممدودة كلفظ البيت

«أَنَآ» **بمد النون مدًّا مشبعًا** حالة الوصل حيث جاء بعده همزة مضمومة، أو مفتوحـة وذلك فى اثنى عشر موضعًـا: «أَنَآ أُحْيِى» هنا، «وَأَنَآ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» فى الأنعام، «وَأَنَآ أَوَّلُ الْمُومِنِينَ» فى الأعراف، و«أَنَآ أُنَبِّئُكُم» فى يوسف، وفيها «أَنَآ أَخُوكَ» وفى الكهف «أَنَآ أَكْثَرُ مِنكَ» وفـيها «أَنَآ أَقَلَّ» وفى النمل «أَنَآ آتِيكَ»

[1] ما جاء من «فَيُضَاعِفَهُ» نحو «يُضَاعَفْ، مُضَاعَفَةً، يُضَاعِفُهُ».. مصححه.

معًا، وفى غافر «وَأَنَا أَدْعُوكُمْ» وفى الزخرف «فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِدِينَ» وفى الامتحان [الممتحنة] «وَأَنَا أَعْلَمُ» أما الوقف فهو بالمد لكل القراء كيف وقع[1]، «يَنشُرُهَا» بالراء.

و«أُكْل» كيف وقع بإسكان الكاف وهو فى سبعة مواضع: «فَآتَتْ اكْلَهَا ضِعْفَيْنِ» هنا، و«أُكْلُهُ» فى الأنعام، «وَفى الاكْلِ» فى الرعد، وفيها «أُكْلُهَا» وفى إبراهيم «تُؤتِى أُكْلَهَا» وفى الكهف «آتَتْ اكْلَهَا»، وفى سبأ «أُكْلٍ خَمْطٍ».

(وأُذْن) بإسكان الذال كيف وقع، وهو فى ستة مواضع: وَالاذْنَ بِالأُذْن كلاهما فى المائدة، «وَيَقُولُونَ هُوَ أُذْنٌ قُلْ اذْنُ» كلاهما فى التوبة و«فِي أُذْنَيْهِ وَقْرًا» فى لقمان، و«أُذْنٌ وَاعِيَةٌ» فى الحاقة.

الموافق فيه: «لاَ بَيْعٌ فيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ» هنا، و«لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خلاَلٌ» فى إبراهيم و«لاَ لَغْوٌ فيهَا ولاَ تَاثِيمٌ» فى الطور بالرفع والتنوين، و«يَتَسَنَّهْ»، و«اقْتَدهْ»، و«مَالِيَهْ» وسُلْطَانِيَهْ» و«مَا هِيَهْ» بالهاء الساكنة فى الحالين فى الخمسة، «قَالَ أَعْلَمُ» بقطع الهمزة، والرفع، «فَصُرْهُنَّ» بضم الصاد «جُزْءًا» هنا، وفى الزخرف، و«جُزْءٌ» فى الحجر بإسكان الزاى فى الثلاثة.

مَعًا رَبْوَةٍ فَاضْمُمْ نُكَفِّرْ بِنونه   مَعَ الْجَزْمِ وَاكْسِرْ سينَ يَحْسبُ يَا فُلاَ[2]
جَمِيعًا وَضُمَّ السِّينَ مَيْسَرَةٍ لَهُ   وَصَادُ وَأَنْ تَصَدَّقُوا قَدْ تَثَقَّلاَ

المعنى أنه قرأ «بِرُبْوَةٍ» هنا، وفى «المؤمنون» بضم الراء «وَنُكَفِّرْ عَنكُم» بالنون والجزم، و«يَحْسِبُ» بكسر السين حيث أتى بالياء والتاء، و«مَيْسُرَةٍ» بضم السين «وأَن تَصَدَّقُوا» بتشديد الصاد. **الموافق فيه:** «نعِمًّا» هنا، وفى النساء بكسر النون،

---

(١) وقع لفظ «أَنَا» في القرآن الكريم ستا وستين مرة أولها فى البقرة «قَالَ أَنَا أُحْيِى» وآخرها فى سورة «الكافرون» «وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ» .. مصححه.

(٢) يَا فُلاَ: أى يافلاف على الترخيم وهو حذف آخر المنادى تخفيفًا كما تقول: يا صاحِ أى يا صاحبى، ويحذف للترخيم حرف واحد، وهو الأكثر مثل يا عائش فى عائشة أو حرفان وهو قليل نحو يا عثم، يا منص لـ: عثمان، ومنصور... مصححه.

وإتمام كسر العين، «فَـاذَنُوا» بإسكان الهمزة مقصـورة، وفتح الذال، ويُبدله ياء حالة الوصل على أصله «فَتُذَكِّرَ» بالتشديد، والنصب.

تِجَـــارَةٌ ارْفَعْ فِـى النِّسَـــاءِ وَهَاهُـنَا ۞ وَحَـاضِـرَةٌ يَغْـفِـرْ وَيُعَـذِّبْ اجْـزِمَنْ كِـلاَ

شرحه: قرأ «تِجَارَةٌ» هنا، وفى النساء بالرفع، وكذا «حاضِرَةٌ» هنا «فَيَغْفِرْ»، «وَيُعَذِّبْ» بجـزم الراء، والباء. **الموافق فـيه** «فَرِهَانٌ» بـكسر الراء، وفتـح الهاء ممدودًا، «فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن» بإظهار الراء، والباء، «وَكُتُبِه» بالجمع.

المضافات ثمان: إِنِّىَ أَعْلَم مَعًا، وَعَهْدِىَ الظَّالِمِينَ، وَبَيْتِى للطَّآئِفِينَ وَلْيُومِنُوا بِىَ لَعَلَّهُمْ، ومِنِّىَ إلا، وربِّىَ الَّذِى، وفَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ» فتح غير الأخير.

واتفق القراء على إسكان الياء فى «بِعَهْدِى أُوفِ».

الزوائد ثلاث: الدَّاعِ، دَعَانِ أثبتهما وصـلاً «وَاتَّقُونِ يَا أُولِى الأَلْبَابِ» حذفها فى الحالين.

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ [٨]

تَرَوْنَهُـمْ خَــاطِبْ وَكَـفَّـلَ خِفَّ وَاهْـ ۞ ـمِزَنْ زَكَـرِيًّا حَـيْثُ جَـا وَارْفَعَ أوَّلاً

قرأ «تَرَوْنَهم مِّـثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْـنِ» بتاء الخطاب، «وَكَفَلَهَـا» بتخفـيف الفاء، «زَكَرِيَّآءُ» بالهمز حيث وقع، وقرأ برفع الموضع الأول.

فائدة: وقع «زَكَرِيَّآء» فى سبـعة مواضع: ثلاثة منها بفتح الهـمزة «وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَى» فى الأنـعام، وزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادى» فى مـريم، والأنبياء والأربـعة الباقـية بضمها[1].

الموافق فيه رِضْوَانٌ» حيث أتى بكسر.. الراء، «إِنَّ الـدِّينَ» بكسر الهمزة، و«يَقْتُلُونَ الذِّيَن» بفتح الياء، وإسكان القاف، وضم التاء من غير الف، «الْحَىَّ

---

(١) والمواضع الأربعة هى: وَكَـفَلَهَا زَكَرِيَّآء، وكُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْـهَا زَكَرِيَّآءُ المِحْرابَ»، «هُنَـالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُ» الثلاث بآل عمران، «يَا زَكَرِيَّآءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ» بمريم.. مصححه

منَ الْمَـيِّت، والْمَيِّتَ منَ الْحَىِّ، وبَلَد مَـيِّت» الكل بتشـديد الياء، «وَضَـعَتْ» بفتح العين وإسكان التاء، «فَنَادَتْهُ»[١] بالتأنيث، «أنَّ اللَّهَ يُبَشِّـرُكَ بيَحْيى» بفتح الهمزة.

فائدة :لا فرق فى الوصل، والإبتداء بين فتح، وكسر فى نحو قوله تعالى «أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بيَحْيى»، ولا بين نصب، ورفع فى نحو قوله تعالى «اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائكُمُ الأَوَّلينَ»، ولا بين خـفض، ورفع فى نحـو قـوله تعـالى: «رَبُّ السَّمَوَات والارْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ» فَإذَا وقفتَ على قوله «وَهُوَ قَائمٌ يُصَلِّى فِى الْمِـحْرَاب» ابْتَدَأْتَ «أَنَّ اللَّهَ يُـبَشِّرُكَ» بفـتح الهمـزة عند من قرأ بفـتحـها، وكسـرها عند من قرأ بكسرها، وإذَا وَقَـفْتَ على قوله تعـالى «وتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَـالقينَ» ابْتَدَأْتَ «أللَّهُ رَبُّكُمْ» بالنصـب عند من قرأ به، وبالرفع عند مـن قرأ به، وإذَا وَقَفْتَ على قوله تعالى «عَطَآءً حسَابًا» ابْتَدَأْتَ «رَبُّ السَّمَوَات» بخفض الباء عند من قرأ بخفضها، وبرفعها عند من قرأ برفعها.

ثم ليعلم: أنه لا نزاع فى هذه القاعدة بين القراء الأربعة عشر[٢] فيما نعلم إلا فى ثلاث كلمات فى رواية رويس عن يـعقوب، وهى قوله تعـالى «الْعَزِيزِ الْحـميـد اللَّه الَّذى» بإبراهيم فـإنه يصل [لفظ] الجـلالة بالخـفض، ويبتـدؤها بالرفع[٣]، وقوله تعـالى «إلَى طَعَامه أَنَّا صَـبَبْنَا الْمَآءَ» فى عـبس فإنه إذا وصل فَتَح الهمزة من «أَنَّا صَبَـبْنَا الْمَآءَ»، وإذَا ابتدأ كسرها[٤]، وقوله تعالى «سُبْحَانَ اللَّه عَمَّـا يَصفُـونَ. عَالمِ الْغَـيْب» بـ«المؤمنون» فإنه إذا وصل خـفض الميم من «عَالمِ الْغَيْب» وجـهًا واحدًا، وإذا ابتدأ رفعها فى وجـه من الطيبة[٥]، «يُبَشِّرُ» معًا هنا، وفى التـوبة، والإسراء، والكهف، والشورى و«نُبَشِّـرُكَ» فى الحجر،

(١) لا تقليل له فيه لأنه من القارئين بالتاء... مصححه.

(٢) أى القراء العشر المتواترة قراءاتهم، والأربعة الشـاذة قراءاتهم وهم: ابن محيصن، واليزيدى، والحسن البصرى، والأعمش... مصححه.

(٣) قال ابن الجزرى فى الطيبة «وَ(غَـ)ـمَّ رَفْعُ الْخَفْضِ فى الله الَّذِى .·. وَالابْتِدَا (غَـ)ـرْ..

(٤) وقال: إنَّا صَبَبْنَا افْتَحْ (كَفَى) وَصْلاً (غَـ)ـوَى...

(٥) وقال: كذا عَالِمُ (صُحْبَةٌ) (مَدًا) .·. وَابْتَد (غَـ)ـوْثَ الْخُلْف.. مصححه.

ومريم «ولِتُبَشِّر» بضم حرف المضارعة، وفتح الباء، وكسر الشين المشددة فى الجميع «وَيُعَلِّمُهُ» بالياء.

وَبِالْكَسْرِ إِنِّى أَخْلُقُ اقْرأْ وَطَائِرًا مَعًا وَنُوَفِّيهِمْ بِنُونٍ تَجَمَّلاَ

قرأ «إِنِّى أَخْلُقُ» بكسر الهمزة، «فَيَكُونُ طَآئِرًا» هنا، وفى المائدة «فَتَكُونَ طَآئِرًا» بالمد بعد الطاء مشبعًا بعده همزة مكسورة من غير ياء، «فَنُوَفِّيهِمْ» بنون العظمة.

وَلاَ أَلِفٌ فِى هَا هَأَنْتُمْ جَمِيعِهُ وَهَمْزَتَهُ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

قال الشراح قرأ «هَأَنتُمْ» معًا هنا، وفى النساء، والقتال من غير ألف بعد الهاء، وله فى الهمزة وجهان: تسهيلها بين بين، وإبدالها مدا مطولا.

الموافق فيه: «أَن يُوتى» بهمزة واحدة.

وَبِالرَّفْعِ لاَ يَأْمُرُكُمْ تَعْلَمُونَ قُلْ وَبِالنُّونِ آتَيْنَاكُمُو بَعْدُ أَقْبَلاَ

أى اقرأ «وَلاَ يَأمُرُكُمُوآ» وبرفع الراء، «تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ» بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام خفيفة كلفظ البيت، «لَمَآ آتَيْنَاكُم» بنون مكان التاء، وألف بعدها.

الموافق فيه: «لَمَآ آتَيْنَاكُم» بفتح اللام.

وَتَبْغُونَ خَاطِبْ تُرْجَعُونَ وَتَجْمَعُو نَ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ كَذَا تَلاَ

قرأ هذه الأفعال الخمسة بالخطاب[١].

وَبِالْفَتْحِ حَجُّ الْبَيْتِ كَالْوَاوِ فِى مُسَوْ ومينَ يَضِرْكُمْ وَاقْرَأَنْ سَارِعُوآ إِلَى

قرأ «حَجُّ الْبَيْتِ» بفتح الحاء، «مُسَوَّمِينَ» بفتح الواو، «وَلاَ يَضِرْكُمْ» بكسر

(١) أى قرأ ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ﴾، ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، و﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾ بتاء الخطاب فى الأفعال الخمسة... مصححه.

الضاد، وجزم الراء خفيفة، «سَـارِعُوآ» من غير واو قبل السين كلفظ البيت فى الكلمتين[١].

الموافق فيه: «مُنزِلِينَ» هنا، و«مُنزِلُونَ» فى العنكبوت بتـخفيف الزاى فيـهما «الْقَرْحُ» مـعا، و«قَرْحٌ» بفـتح القاف فى الثلاثة، «وكَـأَيِّن» حيث وقع[٢] بفتح الهمزة بعدها ياء مـكسورة مشددة من غير مد، والوقف عليـه بالنون لغير أبى عمرو، ويعقوب[٣].

وَقَـاتَلَ ضُمَّ اقْـصُـرْ وَبِالْكَسْـرِ تَاؤُهُ وَمُـتُّم مَّـعًـا فَـاكْـسِرْ يُغَلَّ فَـجَـهِّـلاَ

قرأ «قُتِـلَ مَعَهُ» بضم القاف مـقصورة، وكسـر التاء، «مِتُّمْ» معـا هنا بكسر الميم، ووافق فى كـسرها فى باقى القـرآن، «أَن يُغَلَّ» بضم الياء، وفـتح الغين مبنياً للمجهول.

الموافق فيه: «الرُّعْب، ورُعْبًا» حيث وقع بإسكان العين، «يَغْشى» بالتذكير، وهو من ذوات الياء، «كُلَّهُ للَّه» بنصب اللام، «لَو اطَاعُونَا مَـا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا» «وَلاَ تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا»، «وَقُتِلُوا لأُكَـفِّرَنَّ عَنْهُمْ» الثـلاثة هنا، وفى الأنعام «قَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ»، وفى الحـج «ثُمَّ قُتِلُوا» بالتخـفيف فى الكل، «وَلا تَحْـسَبَنَّ» الأول بالخطاب، والثـانى، والثـالث بالغـايب، وهو علـى أصله فى السين - بالكسر -، و«أَنَّ اللَّهَ» بفتح الهمزة.

وَيُحْزِنُ ضُمَّ اكْـسِرْ سِوَى الأَنْبِيَا وَغِبْ لَدَى فَـرِحٍ لاَ تَحْـسَـبَنَّ مُـحَـصِّـلاَ

قرأ «يُحْزِنكَ» بضم اليـاء، وكسر الزاى فى الجميع إلا موضع الأنبـياء فقرأه

---

(١) الكلمتان المقصودتان ﴿مُسَوَّمِينَ﴾ بفتح الواو، و﴿سَارِعُوا﴾ بلا واو مفتوحة قبل السين.. مصححه.

(٢) وقد وقع فى مـواضع سبـعة: آل عـمران، ويوسف، والعنكبـوت، ومحـمد عليه السـلام، والطلاق، والحج، وفيها موضعان... مصححه.

(٣) قال ابن الجزرى فى الطيبة باب الوقف على مرسوم الخط: كَأَيِّن النُّونُ وَبِالْيَاء (حِمًا).. مصححه.

بالفتح، والضم كقراءة غير أبى جعفر[١]، «لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ» بياء الغيبة وهو على أصله فى كسر السين.

الموافق: «يَميزَ» هنا، وفى الأنفال بفتح الياء وكسر الميم، وإسكان الياء الثانية خفيفة، «سَنَكْتُبُ» بالنون مفتوحة، وضم التاء، «وَقَتْلَهُمُ» بالنصب، «وَنَقُولُ ذُوقُوا» بالنون، «بِمَا تَعْمَلُونَ» بالخطاب، «وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ» بحذف الباء الجارة فيهما «لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ» بالخطاب فيهما، «فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم» بالخطاب، وفتح الباء، وهو على أصله فى كسر السين، «وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا» بتقديم المبنى للفاعل على المبنى للمفعول، ومثله «فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ» فى براءة.

المضافات ست: وَجْهِيَ لِلَّه، ومِنِّيَ إِنَّكَ»، و«إِنِّيَ أُعِيذُهَا»، «اجْعَل لِّيَ آيَةً»، «أَنِّيَ أَخْلُقُ»، «أَنصَارِيَ إِلَى» فتحهن. **وفيها زائدتان** «وَمَنِ اتَّبَعَنِ» أثبتها وصلاً، «وَخَافُونِ» حذفها فى الحالين.

سُورَةُ النسَاء [٥]

وَتَسَّاءَلُونُ اشْدُدْ وَقُلْ قِيَمًا هُنَا ... وَوَاحِدَةٌ فَارْفَعْ وَيُوصِى اكْسِرِ اقْبَلا

قرأ «تَسَّاءَلُونَ» بتشديد السين، «جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا» بقصر الياء، «وَاحِدَةٌ فَلَهَا» برفع التاء، «يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ» بكسر الصاد.

الموافق فيه: «وَالارْحَامَ» بالنصب، «وَسَيَصْلَوْنَ» بفتح الياء، «فَلأُمِّهِ» معًا هنا، و«فِىٓ أُمِّهَا رَسُولاً» فى القصص، و«فِىٓ أُمِّ الْكِتَابِ» فى الزخرف بضم الهمزة فى الكل، «أُمَّهَاتِكُم» فى النحل، والنور، والزمر، والنجم بضم الهمزة، وفتح الميم فى الجميع[٢] «يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ» بكسر الصاد.

---

(١) موضع الأنبياء «لا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الاكْبَرُ» ودليل قراءة غير أبى جعفر قول ابن الجزرى فى الطيبة:
يَحْـزُنُ فى الكُلِّ اضْمُمَـا ... مَعْ كَسْرِ ضَمٌّ (أ)مَّ الأنبيَا (ث)مَا

(٢) وهى على الترتيب: «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ»، و«أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمُوا أَوْ»، و«يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ»، و«أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ»... مصححه.

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِى الفَتْحِ نُزِّلاَ

قرأ «نُدْخِلْهُ جَنَّات، وَنُدْخِلْهُ نَارًا» هنا، «ونُدْخِلْهُ جَنَّات» فى الطلاق، «ونُكَفِّرْ عَنْهُ، وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ» كلاهما فى التغابن، «ونُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ» و«نُعَذِّبْهُ عَذَابًا» كلاهما فى الفتح بالنون فى السبعة.

الموافق فيه: «وَالَّذَانِ، والَّذَيْنِ، وهَذَانِ، وهَاتَيْنِ، وَفَذَانِكَ» بتخفيف النون فى الجميع، «كَرْهًا» هنا، وفى التوبة بفتح الكاف، «مُبَيِّنَةٍ» هنا، وفى الأحزاب، والطلاق بكسر الياء.

أُحِلَّ فَسَمِّه عَاقَدَتْ فَتْحُ مُدْخَلاً مَعَ الحَجِّ ثُمَّ الرَّفْعُ فِى حَسَنَةٌ عَلاَ

قرأ «وَأَحَلَّ لَكُم» بفتح الهمزة، والحاء مسمًّى للفاعل، «عَاقَدَتْ» بمد العين كلفظ البيت، «مَدْخَلاً كَرِيمًا، ومَدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ» فى الحج بفتح الميم، «حَسَنَةٌ يُضَاعِفْهَا» برفع التاء.

الموافق فيه: «وَالْمُحْصَنَاتِ، وَمُحْصَنَاتٍ» [مُعرفًا ومنكّرًا] بفتح الصاد حيث وقع، واتفق القراء على فتحها فى الموضع الأول، «أُحْصِنَّ» بضم الهمزة، وكسر الصاد، «بِالْبُخْلِ» هنا، وفى الحديد بالضم، والإسكان.

تُسَوَّى افْتَح اشْدُدْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّلاَمَ لَسْتَ فَاقْصُرْ وَغَيْرُ انْصِبْ وَيَالصَّالَحَا انْجَلاَ

قرأ «تَسَوَّى» بفتح التاء، وتشديد السين، وهو من ذوات الياء، «كَأَن لَّمْ يَكُن» بياء على التذكير، «السَّلَمَ لَسْتَ» بقصر اللام، «غَيْرَ أُولِى» بنصب الراء، «أَن يَصَّالَحَا» بفتح الياء، والصاد، واللام، وتشديد الصاد.

الموافق فيه: «لاَمَسْتُمُ» هنا، و«لاَمَسْتُمُ» فى المائدة بمد اللام، «إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ» بالرفع، «وَلاَ تُظْلَمُونَ» بالخطاب، «بَيَّتَ طَآئِفَةٌ»، بإظهار التاء، «أَصْدَقُ»، و«يَصْدِفُونَ»، و«تَصْدِيَةً»، و«تَصْدِيقَ الَّذِى»، و«فَاصْدَعْ بِمَا تُؤمَرُ»،

و«قَصْدُ السَّبِيلِ»، و«يَصْدُرُ» بترك الإشمام(١) فى الكل، «فَتَبَيَّنُوا» معًا هنا، وفى موضع الحجرات [بباء وياء] من البيان، «نُوتِيهِ أَجْرًا» بالنون، «يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» هنا، وفى مريم وغافر وفيها(٢) «سَيَدْخُلُونَ»، وفى فاطر(٣) «يَدْخُلُونَهَا» بفتح الياء، وضم الخاء فى الجميع، «تَلْوُونَ» بواوين مضمومة فساكنة، وسكون اللام قبلها، «نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ» بفتح النون، والزاى، «أَنزَلَ مِن قَبْلُ» بفتح الهمزة، والزاى.

تتمة: قوله تعالى «فَمَالِ هَؤُلَآءِ» هنا، «وَمَالِ هَذَا الْكِتَابِ» فى الكهف، و«مَالِ هَذَا الرَّسُولِ» فى القرقان، و«فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» فى سأل [المعارج] يجوز الوقف على «مَا»، وعلى «اللام» لكل القراء فى الكلمات الأربع، وكذا يجوز الوقف على «أَيًّا»، و«مَّا» من قوله تعالى «أَيًّا مَّا تَدْعُوا» لكل القراء أيضًا.

وَقَدْ نُزِلَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الدَّرْكِ فَافْتَحَنْ ... وَنُؤْتِيهِمُ نُونُ تَعَدُّوا افْتَحَ اثْقَلاَ

أى قرأ «وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ» بضم النون، وكسر الزاى «فِى الدَّرَكِ الاسْفَلِ» بفتح الراء، «سَوْفَ نُوتِيهِمُوا أُجُورَهُمْ» بالنون، «لاَ تَعَدُّوا» بفتح العين، وتشديد الدال.

الموافق فيه: «سَنُوتِيهِمُوٓا أَجْرًا» بالنون، «دَاوُودَ زَبُورًا» هنا، وفى الإسراء و«الزَّبُورِ» فى الأنبياء بفتح الزاى فى الثلاثة.

تتمة: قوله تعالى: «وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ» هنا، «وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ» فى المائدة «وَيَقْضِ الْحَقَّ»(٤) فى الأنعام، و«نُنجِ الْمُومِنِينَ» فى يونس و«الْوَادِ الْمُقَدَّسِ»

---

(١) أى بالصاد الخالصة، والإشمام فى مثل هذا الموضع مزج لفظ الصاد بالزاى وهى لغة قيس... مصححه.

(٢) الضمير يعود إلى أقرب مذكور وهو «غافر» الآية ٦٠.

(٣) الآية: ٣٣.

(٤) «يَقْضِ الْحَقَّ» يقرؤه ورش كحفص «يَقُصُّ الْحَقَّ»، واختار الشيخ المتولى كتابتها بالضاد ليناسب الحذف فى الياء الذى يتكلم عنه هنا.... مصححه.

فى طه، والنازعات، و«الْوَادِ الايْمَنِ» فى القصص، و«لَهَادِ الَّذينَ» فى الحج، و«صَالِ الْجَحِيمِ» فى الصافات، و«تُغْنِ النُّذُرُ» فى اقتربت [القمر]، و«الْجَوَارِ الْمُنشَئَاتُ» فى الرحمن، و«الْجَوَارِ الْكُنَّسِ» فى التكوير، و«يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ» فى يس الوقف لكل القراء بحذف الياء فى الجميع ما عدا يعقوب وافقه أبو جعفر على الأخير، وفتح الياء فيه حالة الوصل، ووقف غير الكسائى، ويعقوب «عَلَى وَادِ النَّمْلِ» بحذف الياء، وليس فيها من ياءات الإضافة، ولا الزوائد شىء.

سُورَةُ الْمائدَة [٣]

قرأ موافقا «شَنَئَانُ» مَعًا بفتح النون «أَن صَدُّوكُمْ» بفتح الهمزة «وَأَرْجُلَكُمُوآ إِلَى» بالنصب، «قَاسِيَةً» بالمد والتخفيف، و«رُسُلُنَا»، و«رُسُلُكُمْ»، و«رُسُلُهُمْ»، و«سُبُلَنَا»، و«جُرُف»، و«عُرُبًا»، و«خُشُبٌ» بالضم، «السُّحْت»، و«رُحْمًا» بالإسكان فيهما، «والْعَيْنَ»، وَ«الانفَ»، و«الاذْنَ» و«السِّنَّ، وَالْجُرُوحَ» بالنصب فى الخمس «ولْيَحْكُمْ»، بإسكان اللام، وجزم[1] الميم، «يَبْغُونَ» بالغيب.

يَقُولُ بلاَ وَاوٍ وَمَنْ يَرْتَدِدْ أَتَى ... رِسَالاَتِهِ فَاجْمَعْ كَالاَنْعَامِ مُثِّلاَ

قرأ «يَقُولُ الَّذينَ ءَامَنُوا» بغير واو قبل الياء. **ووافق فى رفع اللام،** «مَن يَرْتَدِدْ» بدالين مكسورة فمجزومة، «رِسَالات»، هنا، وفى الأنعام[2] بمد اللام وكسر التاء، والهاء على الجمع فيهما.

الموافق فيه: «وَالْكُفَّارَ» بالنصب، «عَبَدَ الطَّاغُوتَ» بفتح الباء، ونصب التاء، «أَن لاَّ تَكُونَ» بالنصب، «عَقَدتُّمُ» بالقصر، والتشديد.

جَزَآءٌ وَكَفَّارَةٌ بِلا نُونٍ فِيهِمَا ... وَبَعْدَهُمَا اخْفِضْ وَاسْتُحِقَّ فَجَهِّلاَ

---

(١) جزم الميم وقفًا، أما وصلاً فعلى أصله فى نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله.... مصححه.

(٢) أى «بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» بالمائدة، و«حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» بالأنعام... مصححه.

قرأ «فَجزَاءُ» بحذف التنوين، «مِثْلِ» بالخفض، «أَوْ كَفَّارَةُ» بحذف التنوين، «طَعَامِ» بالخفض، «اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ» بضم التاء، وكسر الحاء مبنياً للمجهول، ويبتدئ بضم همزة الوصل على هذه القراءة.

الموافق فيه: «قِيَامًا» بالمد، «الاوْلَيَانِ» بإسكان الواو خفيفة، وفتح اللام، والياء، «سِحْرٌ» هنا، وفى هود، والصف بكسر السين مقصورة، وإسكان الحاء، «هَلْ يَسْتَطِيعُ» بالغيب، «رَبَّكَ» بالرفع.

وَيَوْمُ بِنَصْبٍ مِثْلَ فِتْنَتُهُمْ وَفِى نُكَذِّبُ نَكُونَ ارْفَعْ وَيُكْذِبُ أُصِّلاَ

قرأ «هَذَا يَوْمَ» بنصب الميم، وهذا آخر المائدة.

مضافاتها ستة «يَدِىَ إِلَيْكَ»، «إِنِّىَ أَخَافُ»، «إِنِّىَ أُرِيدُ»، «فَإِنِّىَ أُعَذِّبُهُ»، و«أُمِّىَ إِلَهَيْنِ»، «مَا يَكُونُ لِىَ أَنْ أَقُولَ»، فتحهن.

وفيها زائدة «وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُوا» حذفها.

سُورَةُ الأنعَامِ [٩]

تمام شرح البيت قرأ «فِتْنَتَهُمُوا» بالنصب، «وَلاَنُكَذِّبُ»، «وَنَكُونُ» برفع الفعلين، «لاَ يُكْذِبُونَكَ» بإسكان الكاف، وتخفيف الذال كلفظ البيت.

الموافق فيه: «يُصْرَفْ» بالضم، والفتح، «لَمْ تَكُن» بالتأنيث، «رَبِّنَا» بخفض الباء، «وَلاَ الدَّارُ» بلام التعريف، «الآخِرَةُ» بالرفع، «أَفَلاَ تَعْقِلُونَ» هنا، وفى الأعراف، ويوسف، والقصص [ويس] بالخطاب فى الكل[1].

أَرَيْتَ فِى الاسْتِفْهَامِ سَهِّلْ وَأَبْدِلاَ وَهَمْزَ فَإِنَّ اكْسِرْ سَبِيلَ انْصِبُوا وِلاَ

قرأ «أَرَايْتُمُوا»، «وَأَرَايْتَكُمُوا»، و«أَفَرَايْتُمُ»، و«أَفَرَايْتَ» حيث وقع مصحوبًا

(١) الأمثلة على الترتيب: «أَفَلاَ تَعْقِلُونَ. قَدْ نَعْلَمُ»، و«أفلاَ تَعْقِلُونَ. والَّذِينَ يُمَسِّكُونَ» و«أفلاَ تَعْقِلُونَ. حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ»، و«أفلاَ تَعْقِلُونَ. أَفَمَن وَعَدْنَاهُ»، و«أفلاَ تَعْقِلُونَ. وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ».

بالإستفهام بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها مداً مطولاً، «فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» بكسر الهمزة، «سَبِيلَ» بالنصب.

الموافق فيه: «فَتَحْنَا» هنا، وفى الأعراف، واقتربت [القمر]، و«فُتِحَتْ» فى الأنبياء بالتخفيف فى الجميع، «بِالْغَدَاة» هنا، وفى الكهف بفتح الغين، والدال، وألف بعدها من غير واو، و«أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ» بفتح الهمزة، «ولِتَستَبِينَ» بالتاء الموقية، «يَقُصُّ الْحَقَّ» بضم القاف، والصاد المهملة المشددة، «تَوَفَّتْهُ، واسْتَهْوَتْهُ» بالتأنيث، «وَخُفْيَةً» هنا، وفى الأعراف بضم الخاء.

وَأَنْجَيْتَنَا يُنْجِيكُمُ بَعْدُ خَفِّفَنْ كُنُونِ أَتَى مِنْ قَبْلِ فِى اللَّهِ مُنْزَلاَ

قرأ «لَئِنْ أَنجَيْتَنَا» بياء ساكنة، فتاء مفتوحة، «قُلِ اللَّهُ يُنجِيكُم» بإسكان النون[١]، وتخفيف الجيم «أَتُحَاجُّونِى فِى اللَّهِ» بتخفيف النون.

الموافق فيه: «يُنسِيَنَّكَ» بإسكان النون[٢].

وَفِى دَرَجَاتٍ لاَ تُنَوِّنْ كَيُوسُفٍ وَجَاعِلُ فَاقْرأْ وَاخْفِضِ اللَّيْلَ مُكْمِلاَ

قرأ «دَرَجَاتِ مَن نَّشَاءُ» هنا، وفى يوسف بحذف التنوين، «وَجَاعِلُ اللَّيْلِ» بألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، «اللَّيْلِ» بالخفض.

الموافق فيه: «وَلْيَسَعَ» هنا، وفى صٓ بإسكان اللام خفيفة، وفتح الياء «تَجْعَلُونَهُ، تُبْدُونَهَا، وَتُخْفُونَ، وَلِتُنذِرَ» بالخطاب فى الأربعة، «بَيْنَكُمْ» بالنصب، «فَمُسْتَقَرٌّ» بفتح القاف، «ثَمَرِهِ» معًا هنا، وفى موضع يسٓ بفتح الثاء، والميم فى الثلاثة.

(١، ٢) المخفاة إخفاءً حقيقياً ورأيتُ بحاشية الأصل «قوله: بإسكان النون إلخ، والأحسن بتخفيف السين... مصححه.

وَفِي خَرَّقُوا شَدِّدْ وَكَسْرٌ وَفَتْحَةٌ ... لَدَى قِبَلاً مَعْ كَهْفِهِ كَلِمَاتُ لاَ
تُوَحِّدْ كَطَوْلٍ يُونُسٍ وَهُنَا افْتَحَنْ ... يَضِلُّونَ مَع ذِى يُونُسٍ مُنْزَلٌ تَلاَ

قرأ «وَخَرَّقُوا لَهُ» بتشديد الراء، «قِبَلاً» هنا، وفى الكهف بكسر القاف، وفتح الباء فيهما، «كلمَاتُ ربِّكَ» هنا، وفى موضعى يونس، وموضع غافر بالجمع، ووقف عليه بالهاء ممن قرأ بالإفراد هنا الكسائى، ويعقوب، وفى موضعى يونس، وموضع غافر ابن كثير، وأبو عمر، والكسائى، ويعقوب، وأما من قرأ بالجمع فيهما اختلف فى جمعه، وإفراده فلا يقف إلا بالتاء مطلقًا «يُضلُّونَ، وليَضلُّوا عَن سَبِيلكَ» فى يونس بفتح الياء فيهما، «مُنزَلٌ مِّن ربِّكَ» بإسكان النون[1]، وتخفيف الزاى كلفظ البيت.

الموافق فيه: «دَرَسْتَ» بحذف الألف، وإسكان السين، وفتح التاء، «أَنَّهَا» بفتح الهمزة، «فَصَّلَ لَكُم» بفتح الفاء، والصاد، «حَرَّمَ» بفتح الحاء، والراء.

وَفِى مَيِّتًا شَدِّدْ وَفِى حُجُرَاتِهَا ... وَفِى الْمَيِّتَهْ أَيْضًا بِيَاسِينَ ثَقِّلاَ

قرأ «أَومَن كَانَ مَيِّتًا» هنا، وفى الحجرات «أَخِيهِ مَيِّتًا»، وفى يس «الارْضُ الْمَيِّتَةُ» بتشديد الياء مكسورة فى الثلاثة.

الموافق فيه: «ضَيِّقًا» هنا، وفى الفرقان بتشديد الياء مكسورة فيهما.

وَرَاحَرَجًا بِالْكَسْرِ نَحْشُرُهُمْ ... كَفُرْقَانَ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ حَصِّلاَ
وَفِى سَبَإٍ مَعْهُ نَقُولُ وَقَيِّمًا ... وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ جَاءَ مُثَقَّلاَ

قرأ «حَرِجًا» بكسر الراء، «نَحْشُرُهُمْ» هنا، وفى الفرقان، والثانى بيونس[2]،

---

(١) وهى مخفاة إخفاءً حقيقياً.. مصححه.

(٢) وهو «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ سَاعَةً» الآية ٤٥ ... مصححه.

وفى سبأ «نَحْشُرُهُمْ»، «ثُمَّ نَقُولُ» بالنون فى الخمسة، «دِينًا قَيِّمًا» بفتح القاف، وكسر الياء مشددة كلفظ البيت، «تَذَّكَّرُونَ» بشديد الذال حيث وقع بتاء واحدة.

الموافق فيه: «يَصَّعَّدُ» بتشديد الصاد مقصورة مع تشديد العين، «عَمَّا يَعْمَلُونَ» بالغيب، «مكَانَتِكُم، ومَكَانَتِهِم» حيث أتى بقصر النون، «بِزَعْمِهِمْ» بفتح الزاى فى الحرفين، «زَيَّنَ لِكَثِيرٍ» بفتح الزاى، والياء، «قَتْلَ» بالنصب، «أَوْلَادِهِمْ» بالخفض، «شُرَكَآؤُهُمْ» بالرفع، «وَإِن يكُن» بالتذكير، «مَّيْتَةً» بالنصب، ومثله «إِلاَّ أن يَكُونَ مَيْتَةً».

حَصَادِ بِكَسْرٍ نَبِّئُو قَصْرُهُ اهْمِلاً إِذَا مَا بُعَيْدَ اثْنَيْنِ قُلْ قَدْ تَسَهَّلاَ

قَرأ «حِصَادِهِ» بكسر الحاء، وله فى قوله تعالى: «قل ءَالذَّكَرَيْنِ» إلى «نَبِّئُونِى بِعِلْمٍ» خمسة أوجه: إبدال همزة الوصل فى «ءَآلذَّكَرَيْنِ» مع تثليث «نَبِّئُونِى»، ثم التسهيل مع التوسط، والمد فى «نَبِّئُونِى» ويمتنع قصره.

الموافق فيه: «الْمَعْزِ» بإسكان العين، «وَأَنَّ هَذَا» بفتح الهمزة، والنون مشددة، «أَن تاتِيَهُمُ» هنا، وفى النحل بالتأنيث فيهما «فَرَّقُوا» هنا، وفى الروم بالقصر والتشديد فيهما.

المضافات ثمان «إِنِّيَ أُمِرْتُ»، «إِنِّيَ أَخَافُ»، «إِنِّيَ أَرَاكَ»، «وَجْهِيَ لِلَّذِى»، «رَبِّيَ إِنِّى»، «وَمَمَاتِيَ» فتحهن، «صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا» أسكنها فى الحالين «وَمَحْيَايَ» بالفتح، والإسكان مع إشباع المدّ، وله مع كلٍّ الفتح والتقليل فهى أربعة أوجه.

وفيها زائدة «وَقَدْ هَدَانِ» حذفها فى الحالين وهو من ذوات الياء.

وَمِن سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى هُودٍ [١٧]

قرأ موافقًا «تَذَّكَّرُونَ» بغير ياء قبل التاء والذال مشددة على أصله، «تُخْرَجُونَ» هنا، وفى موضع الروم الأول[١]، وفى موضع الزخرف، «وَلاَ يُخْرَجُونَ» بالضم، والفتح.

وَفِي وَلِبَاسُ انْصِبْ وَخَالِصَةٌ بِرَفْـ ـعِهِ نُشُرًا بِالضَّمْ وَالنُّونِ مُسْجَلاَ

قرأ «وَلِبَاسَ التَّقْوَى» بنصب السين، «خَالِصَةٌ» بالرفع، «نُشُرًا» هنا، وفى الفرقان، والنمل بالنون مضمومة، وضم الشين.

الموافق فيه: «وَلَكِنَّ لاَ تَعْلَمُونَ» بالخطاب، «لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ» بالتأنيث، والتشديد، «وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ» بإثبات الواو قبل الميم، «نَعَمْ» حيث وقع بفتح العين، «أَن لَّعْنَةُ» بتخفيف النون ساكنة[٢]، ورفع التاء، «يُغْشِي» هنا، وفى الرعد بإسكان الغين، وتخفيف الشين، «وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ» بنصب الأربعة، والأخير منصوب بالكسرة[٣]، «مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ» بالرفع حيث وقع[٤]، «أُبَلِّغُكُمْ» معًا هنا، وفى الأحقاف بفتح الباء، وتشديد اللام، «مُفْسِدِينَ. قَالَ الْمَلأُ» بغير واو قبل القاف، «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ»، «إِنَّ لَنَا لأَجْرًا» بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فيهما.

وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ ثُمَّ عَلَى فَقُلْ عَلَيَّ تَلَقَّفُ أَينَ حَلَّ فَثَقِّلاَ

قرأ «أَوَامِنَ أَهْلُ الْقُرَى» بإسكان الواو، وهو على أصله بالنقل، «حَقِيقٌ

---

(١) وهو ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ الآية ١٩، أما الموضع الثانى بالروم: ﴿إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ الآية ٢٥ فالكل بفتح التاء، وضم الراء... مصححه.

(٢) والنون مدغمة إدغامًا كاملاً فى اللام بعدها.. مصححه.

(٣) منصوب بالكسرة: لأنه جمع مؤنث سالم.. مصححه.

(٤) وقد وقع ذلك فى ثلاث سور: الأعراف الآيات: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، وهود الآيات: ٥٠، ٦١، ٨٤، والمؤمنون الآيتان: ٢٣، ٣٢... مصححه.

عَلَيَّ» بياء مفتوحة مشددة، «تَلَقَّفْ» هنا، وفى طه، والشعراء بفتح اللام، وتشديد القاف.

الموافق فيه: «بِكُلِّ سَاحِرٍ» هنا، وفى يونس بتقديم الألف على الحاء خفيفة.

ءَآمَنتُمُ اسْتَفْهِمْ كَطَه وَظُلَّةٍ ۞ سَنَقْتُلُ قُلْ مَعْ يَقْتُلُونَ مُحَصِّلاَ

قرأ «ءَآمَنتُمْ» هنا، وفى طه، والشعراء بزيادة همزة الاستفهام، والثانية مُسَهَّلة على أصله، ويجرى فيها ثلاثة البدل «سَنَقْتُلُ أَبْنَآءَكُمْ» بإسكان القاف، وضم التاء فيها كلفظ البيت.

الموافق فيه: «يَعْرِشُونَ» هنا، وفى النحل بكسر الراء، «يَعْكُفُونَ» بضم الكاف، «أَنجَيْنَاكُم» بالياء الساكنة، والنون، «دَكّاً» بالقصر، والتنوين من غير همز.

وَوَحِّدْ رِسَالاَتِى وَتُغْفَرْ فَأَنِّثَنْ ۞ وَجَهِّلْ خَطِيئَاتُ ارْفَعَنَّ لِتَعْدِلاَ

كَمَعْذِرَةٌ بِيسٍ وَذُرِّيَّةَ اجْمَعَنْ ۞ كَيسَ ثَانِ الطُّورَ وَالتَّا إِكْسِرِ اعْقِلاَ

قرأ «بِرِسَالَتِي» بقصر اللام على التوحيد، «تُغْفَرْ لَكُمْ» بتاء التأنيث المضمومة، وفتح الفاء مبنياً للمجهول، «خَطِيئَاتُكُمْ» برفع التاء، وكذا «مَعْذِرَةٌ»، «بِعَذَابٍ بِيسٍ» بكسر الباء، وياء ساكنة بعدها من غير همز، «ذُرِّيَّاتِهِمْ» هنا، وفى يس، وفى الموضع الثانى فى الطور وهو «أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ» بمد الياء، وكسر التاء على الجمع فى الثلاثة.

الموافق فيه: «سَبِيلَ الرُّشْدِ» هنا، و«مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا» فى الكهف بضم الراء، وإسكان الشين، «حُلِيِّهِمْ» بضم الحاء، «ابْنَ أُمَّ» هنا، و«يَا ابْنَ أُمَّ» فى طه بفتح الميم فيهما، «إِصْرَهُمْ» بكسر الهمزة مقصورة، وإسكان الصاد مقصورة

على التوحيد، «خَطِيـئَاتكُمْ» بكسر الطاء، وبالهمز ممدودًا قبل التاء، ويأتى فيه ثلاثة البدل على أصله، «أَن تَقُولُوا»، و«أَوْ تَقُولُوا» بالخطاب فيهما، «يُلْحِدُونَ» هنا، وفى النحل، وفصلت بضم الياء وكسر الحاء.

نَذَرْهُمْ بِنُونٍ شِـرْكًا اقْـرَأْ وَيَتْبَـعُـوا   وَيَتْبَـعُـهُمْ فِى الظُّـلَةِ اعْلَمْـهُ وَاعْـمَـلاَ

قرأ «وَنَذَرُهُمْ» بالنون، **ووافق** فى رفع الراء، «شِـرْكًا فِـيمَـآ آتَاهُمَا» بكسـر الشين، وإسكان الراء، وتنوين الكاف من غير همز كلفظ البيت، «لاَ يَتْبَعُوكُمْ» بتخفيف التاء، وفتح الباء، ومثله «يَتْبَعُهُمُ الْغَاوُونَ» فى الشعراء.

الموافق فيه: «طَآئِفٌ» بمد الطاء، والهمز من غير ياء.

يُمِـدُّونَ ضَمُّ الْيَـاءَ مَـعْ كَسْرِ مِيـمِه   وَفِى مُـرْدِفِينَ الدَّالُ بِالْفَـتْحِ عُـدِّلاَ

قرأ «يُمِدُّونَهُمْ» بضم الياء، وكسر الميم، وهذا آخر الأعراف.

المضـافات سبع «حَـرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ»، «إِنِّيَ أَخَـافُ»، «آيَاتِيَ الَّذِينَ»، «مِنْ بَعْدِيَ أَعَـجِلْتُمْ»، «عَذَابِيَ أُصِـيبُ» فتحهن، «مَـعِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ»، «إِنِّي اصْطَفَـيْتُكَ» اسكنهـما، **واتفقـوا على إسكان** «أَنظِرْنِيَ إِلَى» هنا، وفى الحجر، وصٓ، وكذا «أَرِنِيَ أَنظُرِ إِلَيْكَ»، **وفيها زائدة** «ثُمَّ كِيدُونِ» حذفها فى الحالين.

سُورَةُ الأنفال

تمام شرح البيت قرأ «مُرْدَفِينَ» بفتح الدال.

وَيُغْـشِـيكُمُ خَـفِّـفْ وَشَـدِّدْ مُـوَهِنٌ   وَنَوِّنْ وَكَـيْـدَ انْصِبْ وَمَنْ حَيِـيَ اعْتَـلاَ

قرأ «إِذْ يُغْـشِيكُمُ النُّعَاسَ» بإسكان الغين، وتخـفيف الشين، **ووافق فى** ضم الياء، وكسر الـشين [مخففة] «مُوَهِّنٌ» بفـتح الواو، وتشديد الهاء مع التنوين، «كَيْدَ» بالنصب «مَنْ حَيِيَ» بإظهار الياء الأولى مكسورة.

الموافق فيه: «النُّعَاسَ» بالنصب، «وأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُومِنِينَ» بفتح الهمزة، «بِالْعُدْوَةِ» معًا بضم العين، و«إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ» بالتذكير.

وَخَاطَبَ فِيهَا تَحْسَبَنَّ وأَنَّثْنْ تَكُنْ ثَانِيًا مَعْ ثَالِثٍ مُتَقَبِّلاَ

قرأ «وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ» بتاء الخطاب والسين مكسورة على أصله، «وإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ»، «فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ» بتاء التأنيث فيهما.

الموافق فيه: «إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُون» بكسر الهمز، «لِلسَّلْمِ» هنا، وفى القتال بفتح السين.

وَضعْفًا بِضَمِّ الضَّادِ فِيهَا كَرُومِهَا وَمِن غَيْرِ تَنْوِينٍ عُزَيْرٌ تَنَقَّلا

قرأ «ضُعْفًا» هنا، وفى المواضع الثلاثة فى الروم بضم الضاد، وهذا آخر الأنفال.

الموافق فيه: «أن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى» بالتذكير، «مِنَ الاسْرَى» بفتح الهمزة، وإسكان السين من غير ألف «وَلاَ يَتِهِم» هنا، و«الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ» فى الكهف بفتح الواو.

وفيها مضافتان: «إِنِّيَ أَرَى»، «إِنِّيَ أَخَافُ» فتحهما، وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ بَرَاءَةَ [التوبة]

قرأ موافقا: «أَيْمَانَ لَهُمْ» بفتح الهمزة، «مَسَاجِدَ اللَّهِ» بالجمع، «عَشِيرَتُكُمْ» بالتوحيد. تمام شرح البيت قرأ «عُزَيْرُ» بحذف التنوين.

يُضَاهُونَ ضُمَّ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ وَأَبْدِلْ وَأَدْغِمْ فِى النَّسِئُ فَيَثْقُلاَ

قرأ «يُضَاهُون» بضم الهاء من غير همز، «النَّسِيُّ» بإبدال الهمزة، وإدغام الياء الأولى فى الثانية مع التشديد.

يُضَلُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ مَعْ كَسْرِ ضَادِهِ ... وَيُعْفَ بِيَا جَهِّلْ تُعَذِّبْ كَذَا تَلاَ
وَفِى النُّونِ تَاءٌ بَعْدَهُ ارْفَعْ وَقُرْبَةٌ ... وَعُقْبًا وَنُكْرًا ضُمَّ ثَانِيًا اسْجَلاَ
كَنُذْرًا وَجَمْعٌ فِى صَلاَتِكْ كَهُودِهَا ... وَفِى التَّاءِ كَسْرُ هَاهُنَا قَدْ تُنُخِّلاَ

قرأ «يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا» بفتح الياء، وكسر الضاد، «إن يُعْفَ» بياء مضمومة مكان النون، وفتح الفاء مبنيًّا للمجهول، «تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ» بالتاء مكان النون، وفتح الذال مبنياً للمجهول، «طَآئِفَةٌ» بالرفع، «قُرُبَةٌ لَّهُمْ» هنا، و«عُقُبًا» فى الكهف و«نُكُرًا»، وهو موضعان فى الكهف، وموضع فى الطلاق، و«نُذُرًا» فى المرسلات بضم الحرف الثانى من كلٍّ وهو: الراء، والقاف، والكاف، والذال، «إِنَّ صَلَوَاتِكَ» هنا، و«أَصَلَوَاتُكَ تَامُرُكَ» فى هود بالجمع فيهما، وكسر التاء هنا.

الموافق فيه: «أن تُقْبَلَ مِنْهُمْ» بتاء التأنيث، «وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ» برفع التاء، «دَآئِرَةُ السَّوْءِ» هنا، وفى الفتح بفتح السين «تَجْرِى تَحْتَهَا» بفتح التاء بلا زيادة[1] «مِنْ»، «مُرْجَوْنَ»، و«تُرْجِى» فى الأحزاب بترك الهمز.

وَعَنْهُ بِلاَ وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِى ... مَنُ اسِّسَ وَاكْسِرْ فِيهِمَا وَارْفَعِ الْوَلاَ

قرأ «الَّذِينَ اتَّخَذُوا» بلا واو قبل «الَّذِينَ»، «أَفمَنُ اسِّسَ»، و«أم مَّنُ أُسِّسَ» بضم الهمزة، وكسر السين الأولى فيهما، «بُنْيَانُهُ» بعدهما بالرفع.

تُقَطَّعَ ضُمَّ التَّا تَزِيغُ فَاْنِّثَنْ ... وَسِحْرٌ وَنُونٌ فِى نُفَصِّلُ بِجِّلاَ

قرأ «تُقَطَّعَ» بضم التاء، «تَزِيغُ» بتاء التأنيث، وهذا آخر براءة.

الموافق فيه: «أَوَلا يَرَوْنَ» بالغيب.

وفيها مضافتان «مَعِىَ أَبَدًا» فتحها «مَعِى عَدُوًّا» أسكنها.

---

(١) أى بين الكلمتين: تجرى، وتحتها وذلك لورود الآية بحذف «من» فى جميع المصاحف عدا المصحف المكى... مصححه.

واتفقوا: على إسكان «وَلاَ تَفْتِنِّيَ أَلاَ» وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ يُونُسَ

تمام شرح البيت قرأ «سِحْرٌ» بكسر السين مقصورة، وإسكان الحاء، «نُفَصِّلُ الآيَاتِ» بنون العظمة.

الموافق فيه: «ضِيَآءً» هنا، والانبياء، والقصص بالإبدال، «لَقُضِيَ إِلَيْهِمُوٓا» بضم القاف، وكسر الضاد، وياء مفتوحة بعدها، «أَجَلُهُمْ» بالرفع، «وَلآ أَدْرَاكُم» هنا و«لآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» بمد «لآ»، «عَمَّا يُشْرِكُونَ» هنا، وفى الروم، وحرفى النحل بالغيب، «يُسَيِّرُكُمْ» بالسين المهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من غير نون

مَتَاعٌ بِرَفْعٍ لاَ يَهَدِّى بِفَتْحِ هَا ۞ وَجِيمُ نُنَجِّى الْمُؤْمِنِينَ تَثَقَّلاَ

قرأ «مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيا» برفع العين، «أَم مَّن لا يَهَدِّى» بفتح الهاء فتحة كاملة **ووافق** فى فتح الياء[1].

«نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ» بفتح النون الثانية، وتشديد الجيم.

الموافق فيه: «قِطَعًا» بفتح الطاء «تَبْلُوا» بتاء واحدة بعدها باء موحدة، «مِمَّا يَجْمَعُونَ» بالغيب، «يَعْزُبُ» هنا، وفى سبأ بضم الزاى، «وَلآ أَصْغَرَ، وَلآ أَكْبَرَ» بنصب الراء فيهما «بِهِ السِّحْرُ» بوصل الهمزة من غير مد، «تَتَّبِعَآنِّ» بفتح التاء الثانية المشددة، وكسر الباء، وتشديد النون، «أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِى» بفتح الهمزة.

المضافات خمس «مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ، نَفْسِيَ إِنَ اتَّبِعُ، إِنِّيَ أَخَافُ، ورَبِّيَ إِنَّهُ أَجْرِيَ فتحهن، وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ هُودٍ [٧]

قرأ موافقا «إِنِّى لَكُم» بكسر الهمزة.

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فِى عَمِيَتْ قَرَا ۞ وَتَنْوِينُ مِنْ كُلٍّ مَعًا عَنْهُ أُهْمِلاَ

(١) وكذا تشديد الدال، والمراد فتح الياء الأولى... مصححه.

قرأ «فَعَمِيتْ عَلَيْكُمُوٓا» بفتح العين، وتخفيف الميم.

واتفقوا على الترجمة[١] فى قوله تعالى «فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الانبَاءُ» فى القصص، وقرأ «مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ» هنا، وفى المؤمنين[٢] بحذف التنوين فيهما.

وَمَجْرَى بِضَمٍّ يَا بُنَىَّ لِكُلٍّ اكْـ ـسِرَنْ تَسْأَلَنِّى قُلْ مَعَ الْكَهْفِ ثُقِّلاَ

قرأ «مُجْرَاهَا» بضم الميم، والراء مقللة على أصله، «يَا بُنَىِّ» بكسر الياء الثانية، **ووقع فى ستة مواضع**: موضع هنا[٣]، وفى يوسف[٤]، والصافات[٥]، وثلاثة فى لقمان[٦]، «تَسْأَلَنِّى هنا، وفى الكهف بفتح اللام، وتشديد النون فيهما [وإثبات الياء وصلاً فقط].

ووافق فى كسر النون هنا.

الموافق فيه: «إِنَّهُ عَمَلٌ» بفتح الميم، ورفع اللام منونة «غَيْرُ» بالرفع.

وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ بِالْفَتْحِ وَارِدٌ وَفِى النَّمْلِ لاَ تَنْوِينَ فِى فَزَعٍ تَلاَ

قرأ «يَوْمَئِذٍ» هنا، وفى سأل [المعارج] بفتح الميم فيهما.

ووافق فى موضع النمل، وحذف التنوين [فى] «مِن فَزَعٍ» بها.

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ نَوِّنْهُ كَالَّذِى بِوَ النَّجْمِ ثُمَّ الْعَنْكَبُوتِ تَنَزَّلاَ

قرأ «أَلآ إِنَّ ثَمُودًا» هنا، وفى موضع الفرقان، والنجم، والعنكبوت بالتنوين، ووقف عليه بالألف.

الموافق فيه: «لِّثَمُودَ» بفتح الدال، وحذف التنوين، «قَالَ سَلَامٌ» هنا، وفى الذاريات بفتح السين، واللام، وألف بعدها.

وَسِىٓءَ وَسِيٓئَتْ أَشْمِمِ الْكَسْرَ ضَمَّةً وَيَعْقُوبَ فَارْفَعْ هَاهُنَا مُتَعَقِّلاَ

---

(١) أى بفتح العين وكسر الميم مخففة وذكر الفاعل........ مصححه

(٢) المؤمنين: وأمثالها كـ «المنافقون» و«الكافرون» يكتبها بعض علمائنا على حسب موقعها الإعرابي كهذا الموضع، والبعض يكتبها كلفظ القرآن «المؤمنون» وكل منهما له حُجته المقبوله... مصححه.

(٣) فى الآية: ٤٢ (٤) الآية: ٥ (٥) الآية ١٠٢ (٦) الآيات: ١٣، ١٦، ١٧

قرأ «سِيءَ» هنا، وفى العنكبوت، و«سِيئَتْ» فى الملك بإشمام[١] كسر السين الضم، «يَعْقُوبُ» بالرفع.

وَفاسْرِ أَنِ اسْرِ الْكُلُّ بِالْوَصْلِ هَمْزُهُ وَفِى سُعِدُوا فَافْتَحْ وَإِنْ كُلاً انْقُلاَ
بِخفٍّ وَلَمَّا لاَ تُشَدِّدْ كَزُخْرُفٍ وَيَاسِينَ أَيْضًا ثُمَّ فِى الطَّارِقِ الْعُلاَ

قرأ «فَاسْرِ» هنا، وفى الحجر، والدخان، و«أَنِ اسْرِ» فى طه، والشعراء بوصل الهمزة فى الكل، وبكسر النون من «أَنِ اسْرِ» للتخلص، ثم الوقف على «أَنِ اسْرِ» بترقيق الراء مُتعيَّن عند مَن وصل الهمز، ومرجَّحٌ عند مَن قطعها فيه، وفى «فَاسْرِ» على كلتا القراءتين، «سَعِدُوا» بفتح السين، «وَإِنْ كُلاًّ» بتخفيف النون ساكنة[٢]، «لَمَا» هنا، وفى الزخرف، ويسَ، والطارق، بتخفيف الميم فى الكل.

الموافق فيه: «إلاَّ امْرَأَتَكَ» بنصب التاء، «عَمَّا تَعْمَلُونَ» هنا، وفى النمل بالخطاب.

والمضافات ثمانية عشر: «إِنِّيَ أَخَافُ» ثلاث «عَنِّيَ إِنَّهُ» «أَجْرِيَ إِلاَّ» معًا، و«لَكِنِّيَ أَرَاكُمْ» «إِنِّيَ إِذًا» «نُصْحِيَ إِنْ» «إِنِّيَ أَعِظُكَ» «إِنِّيَ أَعُوذُ» «فَطَرَنِيَ أَفَلاَ» «إِنِّيَ أُشْهِدُ» «ضَيْفِيَ أَلَيْسَ» «إِنِّيَ أَرَاكُم» «تَوْفِيقِيَ إِلاَّ» «شِقَاقِيَ أَن» «أَرَهْطِيَ أَعَزُّ» فتحهن.

الزوائد الثلاث «تَسْأَلْنِي مَا» «يَوْمَ يَاتِي لاَ تَكَلَّمُ» أثبتهما، «تُخْزُونِ» حذفها فى الحالين.

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ [٣]

قرأ موافقا: «يَآ أَبَتِ» حيث وقع[٣] بكسر التاء، «آيَاتٌ» بالجمع،

(١) الاشمام هنا ضم الشفتين بلا صوت بُعَيْد النطق بالسين مكسورة، ويرى ذلك البصير دون الأعمى، ويُتلقَّى الإشمام من المشايخ المجيدين... مصححه.

(٢) مخفاة إخفاءً حقيقيًا... مصححه.

(٣) وذلك فى سورة يوسف، ومريم، والقصص، والصافات... مصححه.

غَيَابَاتِ فَاجْمَعْ فِيهِمَا يَرْتَعِ اكْسِرَنْ   وَبُشْرَاىَ فَاقْرَأْهِيتَ بِالكَسْرِ جُمِّلاَ

قرأ «غَيَابَاتِ الْجُبِّ» فى الموضعين بالألف بعد الباء على الجمع، ووقف عليه بالهاء ممن قرأ بالإفراد: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، «يَرْتَعِ» بكسر العين، «يَابُشْرَاىَ» بياء مفتوحة بعد الراء، والراء مقللة[1] على أصله، «هِيتَ» بكسر الهاء.

الموافق فيه: «يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ» بالياء، «هِيتَ» من غير همز، وفتح التاء، «الْمُخْلَصِينَ» حيث وقع [مُعرفًا بالألف واللام] بفتح اللام، «حَاشَ» فى الموضعين من غير ألف بعد الشين.

واتفقوا على حذفها فى الوقف.

وَفِتْيَتِهِ دَأْبًا وَحِفْظًا وَكُذِّبُوا   وَبَعْدُ فَقُلْ نُنجى وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ

قرأ «لفِتْيَتِهِ» بحذف الألف، وتاء مكان النون، «دَأْبًا» بإسكان الهمزة محققه، «خَيْرٌ حِفْظًا» بكسر الحاء مقصورة، وإسكان الفاء، «أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا» بتشديد الذال، «فَنُنجِى مَن نَّشَآءُ» بزيادة نون ساكنة[2] قبل الجيم، وتخفيف الجيم، وإسكان الياء كلفظ البيت.

الموافق فيه «يَعْصِرُونَ» بالغيب، «حَيْثُ يَشَآءُ» بالياء، «اسْتَيْئَسُوا»، وبابه[3] بالهمز محققًا بعد الياء، «ءَإِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ» بالإستفهام.

وَبِاليَا وَفَتحِ الحَاءِ يَوُحُى إلَيْهِمُ   جَمِيعًا كَذَا يُوحى إلَيْهِ تَنَقَّلاَ

قرأ «يُوحَىٓ إِلَيْهِم» هنا[4]، وفى النحل[5]، والأنبياء[6]، و«يُوحَىٓ إِلَيْهِ

---

(١) مرققة مع التقليل.. مصححه.

(٢) مخفاة إخفاء حقيقيًا... مصححه.

(٣) مثل «لاَ يَاْيْئَسُ، أَفَلَمْ يَاْيْئَس، إِذَا استَيْئَسَ»... مصححه.

(٤) الآية: ١٠٩   (٥) الآية: ٤٣   (٦) الآية: ٧

أَنَّه»(١) فيهـا بالياء مكان النون، وفتح الحـاء فى الكل، وهو من ذوات الياء فى الكل .

المضافات ثنتان وعشرون «لَيَحْزُنُنِيَ أن» «ربِّيَ أَحْسَنَ» «إِنِّيَ أَرَانِيَ أَعْصِرُ» «إِنِّيَ أَرَانِيَ أَحْمِلُ» «رَبِّيَ إِنِّي آبَائِي إِبْرَاهِيمَ»، وفيه ثلاثة البدل فى الوقف «أَرَانِيَ» معًا «لَعَلِّيَ أَرْجِعُ» «نَـفْـسِيَ إِنَّ» «ربِّيَ إِنَّهُ» «أَنِّيَ أُوفِ» «إِنِّيَ أَنَـا» «يَاذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ» «وَحُـزْنِيَ إِلَى» «إِنِّيَ أَعْلَمُ» «رَبِّيَ إِنَّهُ» «بِيَ إِذْ» «إِخْـوَتِيَ إِنَّ» «سَـبِـيلِيَ أَدْعُـوا» فتـحهن «يَدْعُـونَنِيَ إِلَيْهِ» بالإسكان للكل، وكـذا «وتَدْعُونَنِيَ إِلَى» و«تَـدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ» فى غافر .

الزوائد ثلاث «يَرْتَعِ»، «حَتَّى تُوتُونِ»، «يَتَّقِ» حذفهن .

وَمِن سُورَةِ الرَّعْدِ إِلَى الْكَهْفِ [١١]

وَزَرْعٍ نَخِـيـلٍ غَـيْـرِ صِنْوَانٍ اوَّلاَ … بِخَـفْضٍ وَتُسْقَى تُـوقِـدُونَ بِتَـاعَـلا

قرأ «وزَرْعٍ وَنَخِـيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ» بخفـض الأربعة، «تُسْقَى بِمَآءٍ»، «وَمِـمَّا تُوقِدُونَ» بالتاء الفوقية فيها .

الموافق فيه «وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا» بالنون .

وَمَـا كُـرِّرَ اسْتِفْـهَـامُهُ نَـحْـو أئذا … أئنَا فَـفِي ثَـانِيـهِـمَـا مُـخْـبِـرًا تَلاَ

سِوَى مَا أَتَى فِي النَّمْلِ وَالْعَنْكَبِ اعْكِسَنْ … وَصُدُّوا وَصُـدًّا الطَّوْلِ فَتْحُهُمَا انْجَلاَ

---

(١) فى الآية: ٢٥ ... مصححه.

قرأ في كل موضع وقع فيه استفهام مكرر بالاستفهام في الأول[1]، والإخبار في الثاني إلا ما كان في النمل، والعنكبوت فإنه قرأ بالإخبار في الأول، والإستفهام في الثاني فيهما عكس ما تقدم.

وجملة المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعًا في تسع سور:

١- «أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا.. إِنَّا» هنا. ٢، ٣- وفي الإسراء، «أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا» في الموضعين، ٤- وفي «المؤمنون»، «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا»، ٥- وفي النمل «إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا»، ٦- وفي العنكبوت «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنَ احَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ. أَئِنَّكُمْ»، ٧- وفي السجدة «أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الارْضِ إِنَّا» ٨، ٩- وفي الصافات «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا» في الموضعين، ١٠- وفي الواقعة «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا»، ١١- وفي النازعات «إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ إِذَا كُنَّا».

ولنذكر ما لباقي السبعة في هذه المواضع لتتم الفائدة فنقول: أما قالون فهو كورش، وأما ابن كثير، وحفص فإنَّهما قرءا بالاستفهام في الأول، والثاني مطلقًا إلا في أول العنكبوت فإنهما قرءاه بالإخبار، وأما ابن عامر فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني إلا في النمل، والواقعة، والنازعات فإنه قرأ بالإستفهام في الأول والإخبار في الثاني في النمل، والنازعات، وزاد نونًا في «أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ» في النمل، وقرأ بالاستفهام في الأول، والثاني في الواقعة، وأما الكسائي فإنه قرأ بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني مطلقًا، إلا في العنكبوت فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والثاني فيهما، وزاد نون «إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ» في النمل كابن عامر، وأما الباقون وهم: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة فقرؤا بالاستفهام في الأول، والثاني مطلقًا.

فعُلِمَ مما تقدم أنه لا إخبار في ثاني العنكبوت، والأول من الواقعة، والنازعات اتفاقًا.

---

(١) ولورش في الهمزة الثانية التسهيل مع عدم الإدخال وذلك في جميع مواضع الاستفهام المكرر.. مصححه.

وقرأ «وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ» هنا، «وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ» فى غَافر بفتح الصاد فيهما.

الموافق فيه «هَادٍ» و«وَالٍ»، و«وَاقٍ» و«بَاقٍ» بغير ياء فى الوقف فى الجميع، «أَمْ هَلْ تَسْتَوِى» بالتأنيث.

وَفِى الكَافِرُ الإِفْرَادُ يُثْبِتُ شَدِّدَنْ وَبِالرَّفْعِ فِى اللهِ الَّذِى اقْرَأْ مُعَوَّلا

قرأ «وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ» بفتح الكاف، وألف بعدها، وكسر الفاء مقصورة خفيفة، «وَيُثَبِّتُ» بفتح الثاء، وتشديد الباء، وهذا آخر الرعد.

وفيها زائدة «الْمُتَعَالِ» حذفها فى الحالين وليس فيها من المضافات شىء.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تمام شرح البيت قرأ «اللَّهُ الَّذِى» برفع الهاء وصلاً، وابتداءً.

الموافق فيه «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ» بلا ألف بعد الخاء، وفتح اللام، والقاف، «وَالارْضَ» بالنصب، ومثله «واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ» فى النور.

وَفِيهَا وَفِى الشُّورَى الرِّيَاحُ بِجمْعِهِ تَنَزَّلُ وارْفَعْ بَعْدُ كَالْقَدْرِ مُثِّلاَ

قرأ «الرِّيَاحُ» هنا، وفى الشورى بفتح الياء، وألف بعدها على الجمع، وهذا آخر إبراهيم.

الموافق فيه «لِيُضِلُّوا عَنِ» هنا، و«لِيُضِلَّ عَنْ» فى الحج، ولقمان، وتنزيل [الزمر] بضم الياء فى الأربعة «اقْتَدِه» بدون ياء[1] «لِتَزُولَ» بكسر اللام الأولى، ونصب الثانية.

المضافات ثلاث «وَمَا كَانَ لِى عَلَيْكُم» أسكنها، «لِعِبَادِىَ الَّذِينَ»، «إِنِّىَ أَسْكَنتُ» فتحهما.

وفيها من الزوائد ثلاث «وَعِيدِ» أثبتها وصلاً، «أَشْرَكْتُمُونِ» حذفها فى الحالين «دُعَاءِ» أثبتها وصلاً مع ثلاثة البدل.

---

(١) اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفًا.. واختلفوا فيها وصلاً بين الإسكان، والكسر من غير إشباع، والكسر بالإشباع، والحذف، ولورش فيها الإسكان.... مصححه.

سُورَة الْحِجْر

قرأ موافـقًا «رُبَمَا يَوَدُّ» بتخفـيف الباء. تمام شرح البيت قـرأ «مَا تَنَزَّلُ» بتاء مفـتوحـة مكان النون الأولى، وفـتح الزاى، «الْمَلآئِكَةُ» بالرفع، وهذا مـعنى التشبيه بما فى سورة القدر[١].

الموافق فيه «سُكِّرَتْ» بتشديد الكاف.

وَيُرْوى بِكَسْـرِ النُّونِ عَنْـهُ تُبَـشِّـرُو ... نِ ثُمَّ النُّجُـومَ انْـصِبْ لَهُ وَاكْسِـرًا لُولاَ

قرأ «فَبِمَ تُبَشِّرُونِ» بكسر النون خفيفة، وهذا آخر الحجر.

الموافق فيـه «إِنَّا لَمُنَجُّـوهُمْ» هنا، و«لَـنُنَجِّـيَنَّهُ»، و«مُنَجُّـوكَ وَأَهْلَكَ» فى العنكبوت بالتشديد، وكذا «قَدَّرْنَا» هنا[٢]، وفى النمل[٣]، والواقعة[٤]، «يَقْنَطُ» هنا، و«يَقْنَطُونَ» فى الروم، و«تَقْنَطُوا» فى تنزيل [الزمر] بفتح النون فى الثلاثة.

المضـافـات أربع «عِـبَـادِيَ»، «أَنِّـيَ أَنَا»، «بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ»، «إِنِّـيَ أَنَا النَّذِيرُ» فتحهن، وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ النَّحْل

قرأ موافقًا «يُنْبِتُ لَكُم» بالياء، «وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ» بنصبهما. تمام شرح البيت قرأ «وَالنُّجُومَ» بالنصب، «مُسَخَّرَاتٍ» بالكسر.

وَيَدْعُـونَ خَـاطِبْ ثُمَّ كَسْـرٌ بِنُونِ الْـ ... لَتِى قَبْـلَ فِـيهِمْ ثُمَّ يَهْـدِى فَـسَهِّـلاَ

قرأ «وَالَّذِين تَدْعُونَ» بتاء الخطاب، «تُشَآقُّونِ فِيهِمْ» بكسر النون، «لاَ يُهْدَى» بضم الياء، وفتح الدال، وألف بعدها مبنيا للمجهول، وهو من ذوات الياء.

الموافق فيه «تَتَوَفَّـاهُمُ» معًا بالتأنيث، وهمـا من ذوات الياء، «أَوَ لَمْ يَرَوْا»

---

(١) أى معنى قوله فى البيت «كالقدر» فالكاف تفيد التشبيه في علم العربية.
(٢) الآية ٦٠.
(٣) ﴿إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا﴾ الآية: ٥٧.
(٤) «نَحْنُ قَدَّرْنَا» الآية: ٦٠.

هنا، وفى أول العنكبوت بالغيب، وكذا «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ» هنا، «يَتَفَيَّؤُا» بالتذكير.

وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ وَنَسْقِيكُمُ مَعًا بِفَتْحٍ كَفَتْحِ الْعَيْنِ فِى ظَعْنِكُمْ تَلاَ

قرأ «مُفْرِطُونَ» بكسر الراء، «نَسْقِيكُم» هنا، وفى «المؤمنون» بفتح النون، «يَوْمَ ظَعَنِكُمْ» بفتح العين.

الموافق فيه «يَجْحَدُونَ» بالغيب.

وَيُرْوَى بِيَاءٍ يَجْزِيَنَّ الَّذِينَ قُلْ وَبِالضَّمِّ بِالْقِسْطَاسِ[١] كَالظُّلَّةِ اعْتَلاَ

قرأ «وَلَيَجْزِيَنَّ» بالياء، **واتفقوا** على النون فى «وَلَنَجْزِيَنَّهُمُوآ»، وهذا آخر النحل.

الموافق فيه «مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا» بضم الفاء، وكسر التاء، «فِى ضَيْقٍ» هنا، وفى النمل بفتح الضاد، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ الإِسْرَاء

قرأ موافقًا «أَلاَّ تَتَّخِذُوا» بالخطاب، «لِيَسُوٓؤُا» بضم الهمزة ممدوة، وفيه ثلاثة البدل، «يَلْقَاهُ» بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف، وهو من ذوات الياء، «يَبْلُغَنَّ» بحذف الألف، وفتح النون، «أُفٍّ» بكسر الفاء منونًا حيث أتى[٢]، «خِطْأً» بكسر الخاء، وإسكان الطاء بلا ألف، «يُسْرِفْ» بالغيب. تمام شرح البيت قرأ «بِالْقُسْطَاسِ» بضم القاف، هنا، وفى الشعراء.

وَسَيِّئَةً أَنِّثْ كَمَا آ بَعْدُ خَاطِبَنْ يُسَبِّحُ ذَكِّرْ رَجْلَكَ اسْكِنْ مُحَصِّلاَ

قرأ «كَانَ سَيِّئَةً» بفتح الهمزة، وتاء مفتوحة، منونة على التأنيث، «كَمَا تَقُولُونَ» بتاءالخطاب، «يُسَبِّحُ لَهُ» بياء التذكير، «وَرَجْلِكَ» بإسكان الجيم.

---

(١) فى بعض نسخ المتن «فِى الْقِسْطَاسِ» والوزنان صحيحان... مصححه.

(٢) وقد أتى لفظ «أف» فى القرآن الكريم بثلاثة مواضع: «فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ» هنا، «أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ الله» بسورة الأنبياء، «وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ» بالأحقاف.. مصححه.

الموافق فيه «لِيَذَّكَّـرُوا» هنا، وفى الفرقان، وفـيها «أن يَذَّكَّـرَ» بفتح الذال، والكاف مشـددتين. «عَمَّا يَقُـولُونَ» بالغيب، «أن يَخْسِفَ. . . ويُرْسِلَ» مـعا، و«يُعِيدَكُمْ»، و«فَيُغْرِقَكُم» بالياء فى الكل.

وَخَلْفَكَ فَـافْتَـحِ مَعْ سُكُونٍ وَقَـصـرِهِ تُفَجِّرْ فِى الْأُولَى اضْـمُمْهُ وَاكْسِرْ مُثَقِّلاَ

قرأ «خَلْفَكَ» بفـتح الخاء، وإسكان اللام بلا ألف، «حَتَّى تُفَجِّـرَ» بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة.

الموافق فيـه «وَنَئَـا» هنا، وفى فصلت بوزن «رَءا»، وهو من ذوات اليـاء، وفيه ثلاثة البدل فتأتى بالقـصر مع الفتح، ثم بالتوسط مع التقليل، ثم بالمد مع الوجهين، «كِـسَفًا» هنا، وفى الروم بفـتح السين، «قُلْ سُبْحَـانَ» بضم القاف، وإسكان اللام بلا ألف، «لَقَـدْ عَلِمْتَ» بفتح الـتاء، **وفـيهـا مـضافـة** «رَبِّىَ إِذًا» فتحها، **وزائدتان** «أَخَّرْتَنِ»، و«الْمُهْتَدِ» أثبتهما وصلاً.

سُورَةُ الْكَهْف [٨]

وَقُلْ عِـوَجًـا لاَسَكْتَ فِـيـهِ كَـغَـيْـرِهِ وَفِى مِـرْفَـقًـا فَـتْـحٌ مَعَ الْكَسْـرِ وُصِّـلاَ

قرأ «عِوَجًـا» هنا، و«مَرْقَدِنَا هَذَا» فى يس، و«مَن رَّاقٍ» فى القـيامة، و«بَل رَّانَ» فى المطفـفين بتـرك السكت فى الأربعـة، وإدغـام اللام فى الراء فى «بَل رَّانَ»، والنون فى راء «مَن رَّاقٍ»، «مَـرْفِقًـا» بفتح الميم، وكـسر الفـاء، والراء مفخمة على هذه القراءة.

الموافق فيه «من لَّدُنْهُ» بضم الدال، والهاء، وإسكان النون.

وَتَزَّاوَرُ اشْـــدُدْ مَعْ لَـمُلِّـئْتَ بَعْـــدَهُ وَفِى ثُمُـــرٌ ضَــمَّـــانِ مَعْ ثُمْـــرِهِ تَلاَ

قرأ «تَزَّاوَرُ» بتشديد الزاى.

ووافق فى فتحها، وإثبات الألف «وَلَمُلِّئْتَ» بـتشديد اللام الثانية، «وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ»، «وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِ» بضم الثاء، والميم فيهما.

الموافق فيه «بِوَرِقِكُمْ» بكسر الراء، «مِائَةٍ سِنِينَ» بتنوين التاء، «وَلاَ يُشْرِكُ» بالغيب، والرفع.

وَبِالْمِيمِ خَيْرًا مِنْهُمَا عِنْدَهُ رَوَوْا ... وزَاكِيَةً فَاقْرَأْ وَمِن لَّدُنِّى عَلاَ

قرأ «خَيْرًا مِّنْهُمَا» بضم الهاء، وزيادة الميم بعدها على التثنية، «نَفْسًا زَاكِيَةً» بألف بعد الزاى، وتخفيف الياء كلفظ البيت(١).

الموافق فيه «لَكِنَّا هُوَ» بحذف الألف بعد النون فى الوصل **واتفقوا** على إثباتها فى الوقف، «تَكُن لَّهُ» بالتأنيث، «لِلَّهِ الْحَقِّ» بجر القاف، «نُسَيِّرُ» بالنون، و«الْجِبَالَ» بالنصب، «وَيَوْمَ يَقُولُ» بالياء.

وَمُهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمُهْلَكَ أَهْلِهِ ... وَلا مُهْمَا بِالْفَتْحِ وَاشْدُدْ يُبَدِّلاَ

كَذَاكَ بِتَحْرِيمٍ وَمِنْ تَحْتِ مُلْكِهِ ... فَاتْبَعَ صِلْ هَمْزَ الثَّلاثِ مُثَقِّلاَ

قرأ «لِمُهْلَكِهِم» هنا، و«مُهْلَكَ أَهْلِهِ» فى النمل بضم الميم، وفتح اللام فيهما «أَن يُبَدِّلَهُمَا» هنا، و«أَن يُبَدِّلَهُ» فى التحريم، و«أَن يُبَدِّلَنَا» فى نٓ [القلم] بفتح الباء وتشديد الدال فى الثلاثة، «فَاتَّبَعَ سَبَبًا» «ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا» مَعًا بوصل الهمزة، وتشديد التاء مفتوحة فى الثلاثة.

الموافق «لِتُغْرِقَ» بالتاء الفوقية مضمومة، وكسر الراء، «أَهْلَهَا» بالنصب، «لَاتَّخَذْتَ» بتشديد التاء، وفتح الخاء، والذال مدغمة على أصله، «حَمِئَةٍ» بالقصر والهمز.

جَزَاءُ أَضِفْ وَارْفَعْ وَسَدَّيْنِ هَاهُنَا ... فَضُمَّ كَسُدًّا فِى الثَّلاثَةِ مُسْجَلاَ

قرأ «جَزَاءُ» بالرفع، وترك التنوين، «السُّدَّيْنِ»، و«سُدًّا» هنا، وفى يس فى الحرفين بضم السين.

---

(١) وجدتُ بحاشية الأصل مكتوبًا «من لَّدُنِّى» [الآية: ٧٦] ترك المؤلف تخفيف النون»، وهى رواية ورش... مصححه

الموافق فيه «يَفْقَهُونَ» بفتح الياء، والقاف.

وَيَأجُوجَ مَعْ مَأجُوجَ مَعْ أنْبِيَائِه ... وَمُؤْصَدَةٌ فِى السُّورَتَيْنِ فَأبْدِلاَ

قرأ «يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ» هنا، وفى الأنبياء، و«مُوصَدَةٌ» فى البلد، والهمزة بالإبدال فى الكل.

الموافق فيه «خَرْجًا» هنا، وفى المؤمنين بإسكان الراء بلا ألف، «فَخَرَاجُ رَبِّكَ» فى المؤمنين بفتح الراء، والألف، «مكَنِّى» بالإدغام، «رَدْمًا ءَاتُونى»، و«قَالَ ءَاتُونى» بقطع الهمزة، والمد، وفيهما ثلاثة البدل، «الصَّدَفَيْنِ» بفتح الصاد، والدال، «فَمَا اسْطَاعُوا» بتخفيف الطاء.

وَدَكَاءُ لاَ تَمْدُدْهُ وَاحْذِفْ لِهَمْزِهِ ... وَلاَبُدَّ مِنْ تَنْوِينِه فَتَأَمَّلاَ

قرأ «دَكًّا» بلا ألف، ولا همز منونًا. [أى حرف الكاف].

الموافق فيه «أن تَنفَدَ» بالتأنيث.

المضافات تسع «رَبِّىَ أَعْلَمُ»، «بِرَبِّىَ أَحَدًا» معًا «فَعَسَى رَبِّىَ أَن»، «سَتَجِدُنِىَ إِن شَآءَ اللهُ»، «مِن دُونِىَ أَوْلِيَآءَ» فتحهن، «مَعِى صَبْرًا» ثلاث أسكنهن.

الزوائد ست «الْمُهْتَدِ»، «أَن يَهْدِيَنِ»، «أَن يُوتِيَنِ»، «نَبْغِ»، «أَن تُعَلِّمَنِ» أثبتهن وصلاً «إِن تَرَنِ» حذفها فى الحالين، «فَلاَ تَسْأَلْنِى» بإثبات الياء لكل القراء ما عدا ابن ذكوان فى أحد وجهيه «ءاتُونِىٓ أُفرِغْ» بالإسكان للكل.

سُورَةُ مَرْيَمَ [عليها السَّلام] [٣]

قرأ موافقا «يَرِثُنِى وَيَرِثُ» برفعهما.

عُتِيّاً صُلِيّاً مَعْ جُثِيّاً بِضَمَّة ... وَيَالِيَهَبَ وَالْكَسْرُ فِى نِسْيًا اقْبَلاَ

قرأ «عُتِيًّا» فى الموضعين، و«صُلِيًّا»، و«جُثِيًّا» بضم الحرف الأول من ذلك [كله].

ووافق فى ضم «بُكِيًّا»، وقرأ «لِيَهَبَ» بالياء مكان الهمزة، «نِسْيًا» بكسر النون.

الموافق فيه «خَلَقْتُكَ» بتاء المتكلم، «من تَحْتِهَا» بكسر الميم، وجر التاء.

وَتَسَّـاقَط الْفَتْـحَان فِـيـه مُـشَـدَّدًا وَبِالرَّفْعِ قَـوْلُ الْحَقِّ يُـرْوَى وَيُجْتَـلاَ

قرأ «تَسَّاقَطْ» بفتح التاء، والقاف، وتشديد السين، «قَوْلُ الْحَقِّ» برفع اللام.

وَفَـتْحُ وَأَنَّ اللهَ مَعْ كَـسْرِ مُـخْلِصًـا وَفِـيـهَا وَفِي الشُّـورى يَكَادُ بِيَـا عَـلاَ

قرأ «وَأَنَّ اللهَ رَبِّى» بفتح الهـمزة، «مُخْلِصًا» بكسـر اللام، «يَكَادَ السَّمَوَاتُ» هنا، وفى الشورى بالياء على التذكر.

الموافق فيه «أَئِذَا مَامِتُّ» بالإستفـهام[1] «أَوَلاَ يَذْكُرُ» بإسكان الذال، وضم الكاف خفيفتين، «ثُمَّ نُنَجِّى» بفتح النون الثانية، وتشديد الجيم، «خَيْرٌ مَّقَامًا» بفتح الميم، «رِئْيًـا» بالهمـزة، «وَلَدًا» فى الأربعة هنا، وفى الـزخرف[2]، ونوح بفتح الواو، واللام، «يَتَفَطَّرْنَ» بالتاء المفتوحة وفتح الطاء مشددة هنا، وفى الشورى.

المضافات ست «وَرَآئِى وَكَانَت» أسكنها[3]، وفيه ثلاثة البدل «اجْعَل لِّى آيَةً»، «إِنِّىَ أَعَوذُ»، «آتَانِىَ الْكِتَابَ»، «إِنِّىَ أَخَافُ»، «رَبِّىَ إِنَّهُ» فتحهن، وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ طه عَلَيْه الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ [٢]

قرأ موافقًا «لأَهْلِه امْكُثُـوا» هنا، وفى القصص بكسر الهاء، «يا مُوسى إِنِّى» بكسر الهمزة.

وَلَيْـسَ طُوًى كَـالنَّـازِعَـاتِ مُنَـوَّنَا مِـهَـادًا بِمَهْـدًا قُلْ مَعَ الزُّخْـرُفِ الْعُـلاَ

قـرأ «طُوى» هنا، وفى النازعات بألف مـكان التنوين، «مِهَـادًا» هنا، وفى الزخرف بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها كلفظ البيت.

---

(١) ولورش تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.. مصححه.

(٢) وهى: مَالاً وَوَلَدًا، وقَـالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَدًا، أن دَعَـوا للرَّحْمنِ وَلَدًا، وَمَـا ينبَغِى للرَّحْمنِ أن يَتَّخذَ وَلَدًا» الأربعة بمريم، وموضع سورة الزخرف «قُلْ إن كَانَ للرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأنَا أَوَّلُ العَابِدينَ.. مصححه

(٣) وجدت مكتوبا بحاشية الأصل، ويزاد سابعة وهى: «فَاتَّبِعْنِىَ أَهْدِكَ» أسكنها كالباقين.. مصححه.

الموافق فيه «وَأَنَا اخْتَرْتُكَ» بتخفيف النون، وتاء المتكلم فى «اخْتَرْتُكَ»، «اشْدُدْ» بوصل الهمزة، وتضم عند الابتداء، «وَأَشْرِكْهُ» بفتح الهمزة.

سِوى فَاكْسرنْ وَافْتحْ فَيَسْحَتَكُمْ لَهُ وَأنَّ اشْدُدَنْ وَاكْسِرْ وَإنَّكَ لاَنْجَلاَ

قرأ «سِوى» بكسر السين، «فَيَسْحَتَكُم» بفتح الياء، والحاء، «قَالُوآ إنَّ هَذانِ» بتشديد النون مفتوحة، «وإِنَّكَ لاَ تَظْمَؤُا» بكسر الهمزة.

الموافق فيه «إنَّ هَذَان» بالألف، «فَأَجْمِعُوا» بقطع الهمزة، وكسر الميم، «يُخَيَّلُ» بالتذكير، «تلْقَفْ» بالجزم، «سَاحِرٍ» بفتح السين، وكسر الحاء وألف بينهما، «لاَ تَخَافُ» بالألف، والرفع، «أَنجَيْنَاكُم»، «وَوَاعَدْنَاكُمْ»، و«رزَقْنَاكُمْ» بنون العظمة [فى الثلاثة]، «فَيَحِلَّ» بكسر الحاء، «وَمَن يَحْلِلْ» بكسر اللام الأولى، «بِمَلْكِنَا» بفتح الميم، «حُمِّلْنَا» بضم الحاء، وكسر الميم مشددة، «يَبْصُرُوا به» بالغيب، «تُخْلَفَهُ» بفتح اللام، «يُنفَخُ» بالياء المضمومة، وفتح الفاء، «فَلاَ يَخَافُ» بالمد، والرفع، «لَعَلَّكَ تَرْضى» بفتح التاء، «أَوَلَمْ تَأتِهِم» بالتأنيث.

المضافات ثلاثة عشر «إِنِّيَ آنَسْتُ»، «لَعَلِّيَ آتِيكُم»، «إِنِّيَ أَنَا»، «إِنَّنِيَ أَنَا»، «لِذِكْرِيَ إِنَّ»، «وَلِيَ فِيهَا»، و«يَسِّرْ لِيَ أَمْرِي»، «عَيْنِيَ إِذْ» «لِنَفْسِيَ اذْهَبْ»، «فِي ذِكْرِيَ اذْهَبَآ»، «بِرَأسِيَ إِنِّيَ»، «حَشَرْتَنِيَ أَعْمى» فتحهن، «أَخِي اشْدُدْ» أسكنها، **وفيها زائدة** «أَلاَّ تَتَّبِعَنِ» أثبتها وصلاً.

سُورَةُ الأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ [٢]

وَبِالأَمْرِ قُلْ رَبِّيَ كَآخِرِهَا رَوَى وَمِثْقَالُ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ(١)

قرأ «قُل رَّبِّى يَعْلَم»، و«قُل رَّبِّ احْكُم» بضم القاف، وإسكان اللام بلا ألف على الأمر فيهما، «مِثْقَالُ» هنا، وفى لقمان بالرفع.

(١) فى بعض نسخ المتن «بِالرفْعِ فِى كِلاَ» ولكل منهما معنىً جدير بالقبول فلاحظه.. مصححه.

الموافق فيـه «أَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ» بإثبات الواو، «لاَ يَسْمَعُ» بالياء التحتية المفتوحة، وفتح الميم، «الصُّمُّ» بالرفع، «جُذَاذًا» بضم الجيم.

لِيُحْصِنَ ذَكِّرْ وَالْكِتَابِ فَوَحِّدًا لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا فَاكْسِرِ اللاَّمَ فِى كلاَ

قرأ «لِيُحْصِنَكُم» بالياء التحتية، «الْكِتَابِ» بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على التوحيد. وهذا آخر الأنبياء.

الموافق فيه «نُنجِى» بإسكان النون الثانية[1]، وتخفيف الجيم، «وَحَرَامٌ» بفتح الحاء، والراء، وألف بعدها.

المضافات أربع «مَن مَّعِى وَذِكْرُ» أسكنها، «إِنِّىَ إِلَهٌ»، «مَسَّنِىَ الضُّرُّ»، «عِبَادِىَ الصَّالِحُونَ» فتحهن. وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ الحَجِّ [٢]

قرأ موافقًا «سُكَارى» بوزن فُعَالَى بضم أوله[2]. تمام شرح البيت قرأ «ثُمَّ لِيقْطَعْ»، و«ثُمَّ لِيَقْضُوا» بكسر اللام فيهما.

الموافق فيه «لُؤْلُؤًا» هنا، وفى فاطر بالنصب.

سَوَاءٌ بِرَفْعٍ كَالَّذِى فى شَرِيعَةٍ تَخَطَّفُهُ أَفْتِحْ خَاهُ وَالطَّا فَثَقِّلاَ

قرأ «سَوَاءٌ» هنا، وفى الجاثية بالرفع، «فَتَخَطَّفُهُ» بفتح الخاء، وتشديد الطاء.

الموافق فيه «وَلْيُوفُوا» بإسكان اللام، والواو، وتخفيف الفاء، «وَلْيَطَّوَّفُوا» بإسكان اللام، «مَنسَكًا» معًا بفتح السين، «يُدَافِعُ» بضم الياء، وفتح الدال. وألف بعدها، وكسر الفاء، «أُذِنَ» بضم الهمزة، «يُقَاتَلُونَ» بفتح التاء.

وَفى هُدِّمَتْ خَفِّفْ وَتَدْعُونَ عَنْكَبَا كَلُقْمَانَ خَاطِبْ ثُمَّ ذِى أَعْنِى الاوَّلاَ

قرأ «لَهُدِمَتْ» بتخفيف الدال، «تَدْعُونَ» فى العنكبوت، ولقمان، والموضع

(١) وهى مخفاة إخفاءً حقيقيًا.. مصححه.

(٢) بحاشية الأصل وجدت مكتوبًا: قوله فُعَالَى بضم أوله، ولا يخفى أنه فيه على أصله من التقليل لأنه من ذوات الراء.. مصححه.

الأول فى هذه السورة بتاء الخطاب، ولا خلاف بين السبعة فى الخطاب فى الثانى وهو «إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ من دُونِ اللهِ».

الموافق فيه «أَهْلَكْنَا» بنون العظمة، «مُعَاجِزِينَ» هنا، وفى موضعى سبأ بالمد، والتخفيف، «تَعُدُّونَ» بالخطاب، وفيها مضافة «بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ» فتحها، **وزائدتان** «وَالْبَادِ، ونَكِيرِ» أثبتهما وصلاً.

سُورَةُ «الْمُؤْمِنُونَ» [٢]

قرأ موافقًا «لأَمَانَاتِهِمْ» هنا، وفى سأل [المعارج]، «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ» هنا، و«عِظَامًا»، و«الْعِظَامَ» بالجمع فى الجميع.

وَسِينَاءَ عَنْهُ اكْسِرْ وَفَتْحُ وَأَنَّ هـ ـذِهِ تُهْجِرُونَ اضْمُمْ مَعَ الْكَسْرِ مُكْمِلاَ

قرأ «طُورِ سِينَآءَ» بكسر السين، «وَأَنَّ هَذِهِ» بفتح الهمزة **ووافق فى** تشديد النون مفتوحة، «تُهْجِرُونَ» بضم التاء، وكسر الجيم.

الموافق فيه «تَنْبُتُ» بفتح التاء، وضم الباء، «مُنزَلاً» بالضم، والفتح، «تَتْرى» بحذف التنوين، «سَيَقُولُونَ لِلَّهِ» بزيادة لام الجر، وجر الهاء فى الكلمات الثلاث[1].

وَعَالِمُ ذِى رَفْعٍ كَذِى سَبَإٍ أَتَى وَضَمُّكَ سُخْرِيّاً كَصَادٍ تَهَلَّلاَ

قرأ «عَالِمُ الْغَيْبِ» برفع الميم هنا، وفى سبأ **ووافق فى** كسر اللام خفيفة، وتقديم الألف عليها هناك، «سُخْرِيًّا» هنا، وفى صٓ بضم السين.

الموافق فيه «شِقْوَتُنَا» بكسر الشين، وإسكان القاف بلا ألف، «بِمَا صَبَرُوٓا أَنَّهُمْ» بفتح الهمزة، «قَالَ كَمْ» «قَالَ إِن» بصيغة الماضى فيهما، **وفيها مضافة** «لَعَلِّىَ أَعْمَلُ» فتحها، وليس فيها من الزوائد شىء.

---

(١) أى لفظ الجلالة فى مواضعها الثلاث ها هنا.. مصححه

سُورَةُ النُّور [٣]

قرأ موافقًا «وَفَرَضْنَاهَا» بالتخفيف، «رَأفَةٌ» بالإسكان [المقدَّر].

وَأَرْبَعُ أُولَى انْصِبْ وَأَنْ لَعْنَةَ الْخَفِيـ ـفُ وَارْفَعْ كَأُخْرَى خَامِسَهْ مُتَقَبِّلا

قرأ «أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ» الأول بنصب العين، «أن لَّعْنَةُ» بتخفيف النون ساكنة، ورفع التاء.

وَأَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ مَعْ كَسْرِ ضَادِهِ وَمَا بَعْدَهُ فَارْفَعْ فَقَدْ جَاءَ فَاعِلاً

قرأ «أَنْ غَضِبَ [اللهُ]» بتخفيف النون ساكنة، وكسر الضاد، ورفع لفظ الجلاله بعده على الفاعلية.

الموافق فيه «يَوْمَ تَشْهَدُ»، بالتأنيث «غَيْرِ أُولِى» بخفض الراء، «أَيُّهَ الْمُومِنُونَ» بفتح الهاء وصلاً، وإسكانها وقفًا، ومثله «يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ» فى الزخرف، و«أَيُّهَ الثَّقَلاَنِ» فى الرحمن.

وَمَعْ مَا هُنَا مَا فِى الطَّلاَقِ أتى مُبَيْـ ـنَاتٍ فَفَتْحُ الْيَاءِ فِيهِ تُنُخِّلا

قرأ «مُبيَّنَاتٍ» معًا هنا، وفى موضع الطلاق بفتح الياء.

الموافق فيه «دُرِّىٌّ» بضم الدال، وتشديد الياء، وحذف المد، والهمز، «يُوقَدُ» بياء التذكير مضمومة، وإسكان الواو، وتخفيف القاف، وضم الدال، «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا» بكسر الباء، «سَحَابٌ» بالتنوين، «ظُلُمَاتٌ» بالرفع، «كَمَا اسْتَخْلَفَ» بفتح التاء، واللام، «وَلَيُبَدِّلَنَّهُم» بالتشديد، «ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ» برفع الثاء، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ الْفُرْقَان [٢]

قرأ موافـقًا «يَاكُلُ منْهَا» باليـاء التحتية، «وَيجـعْل لَّكَ» بالجزم(١)، «فَيَقُولُ ءَانتُمُوا»(٢) بالياء التحتية.

وَغَـيبٌ أَتَى فِى يَسْـتَطِيـعُـونَ عِندَهُ ... تَشَـقَّـقُ مَعْ قَـاف بِهِ الشّيِنُ ثُقّـلاَ

قرأ «فمَا يَسْتَطِيعُونَ» بياء الغيب، «تَشَّقَّقُ» بتشديد الشين هنا، وفى قٓ.

الموافق فيه «وَنُزِّلَ الْمَلاَئكَةُ» بنون واحدة مضـمومة، وتشديد الزاى، وفتح اللام، ورفع تاء «الْمَلاَئكَةُ»، «لِمَا تَامُرُنَا» بالخطاب، «سِرَاجًا» بالإفراد.

وَلَمْ يَقْـتُـرُوا الْيَـا ضُـمَّ مَعْ كَـسْـرِ تَائِهِ ... وَفِـيـهِ مُـهَـانًا بِاخْـتِـلاَسٍ تَوَصَّـلاَ

قرأ «وَلَمْ يُقْـتِرُوا» بضم الياء، وكسـر التاء، «فِيـهِ مُهَانًا» بقصـر الهاء، وهو معنى الإختلاس.

الموافق فيه «يُضَاعَفْ، ويَخْلُدْ» بجـزمهما، «وَذُرِّيَّاتِنَا» بالجـمع، «وَيُلَقَّوْنَ» بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف **وفيها مضافتان** «يَالَيْتَنِىَ اتَّخَذتُ» أسكنها «قَوْمِىَ اتَّخَذُوا» فتحها، وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ الشُّعَرَاء [٢]

وَفِى حَـذِرُونَ الْقَـصْـرُ مَعْ فَـرِهِينَ قُلْ ... وَالاَيْكَةَ قُلْ مَعْ صَـادِهَا كِـسْـفًـا انْقُـلاَ

كَـذِى سَـبَإٍ وَالْفَـاءُ فِى الْوَاوِ قَـدْ أَتَى ... لَدى فَـتَـوَكَّلْ عِنْـدَهُ مُـتَـهَـلِّلاَ

قرأ «حَذِرُونَ، وفَرِهِينَ» بقصـر الحاء، والفاء، «الاَيْكَةَ» هنا، وفى صٓ بفتح اللام، والتاء من غير همز كطَلْحَة، «كِسْفًا» هنا، وفى سبأ بإسكان السين كلفظ البيت، «فَتَوَكَّلْ علَى الْعَزِيزِ» بالفاء مكان الواو.

---

(١) وفى هذه الحالة تدغم اللام الأولى فى الثانية إدغام المتماثلين الصغير.. مصححه.

(٢) ولورش فى الهمـزة الثانية وجـهان: التسـهيل مع عدم الإدخـال، وإبدالها حرف مد مـحضًا مع الإشبـاع، ويكون المد من قبيل اللازم الكلمى المخفف «ءآنتُمُوٓا أَضْلَلْتُمْ»... مصححه.

الموافق فيه «خَلْقُ الاوَّلِينَ» بضم الخاء، واللام، «نَزَلَ بِهِ» بالتخفيف، «الرُّوحُ الامِينُ» برفعهما، ، «أَوَلَمْ يكُن» بالتذكير، «آيَةً» بالنصب.

المضافات ثلاثة عشر «إِنِّيَ أَخَافُ» معًا «بِعِبَادِيَ إِنَّكُم»، «عَدُوٌّ لِيَ إِلاَّ»، «لأَبِيَ إِنَّهُ» «أَجْرِيَ إِلاَّ» خمس «وَمَن مَّعِيَ مِنَ»، «رَبِّيَ أَعْلَمُ» فتحهن، «مَعِى رَبِّى» أسكنها وليس فيها من الزوائد.

سُورَةُ النَّملِ وَالْقَصَصِ وَالْعَنكَبُوت [٥]

شِهَابِ بِلا نُونٍ وَفِي مَكُثَ اضْمُمَنْ ... وَيُخْفُونَ قُلْ بِالْغَيْبِ فِيهِ مَعَ الْوِلاَ

قرأ «بِشِهَابِ» بترك التنوين، «فَمَكُثَ» بضم الكاف، «مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ» بياء الغيب فيهما.

الموافق فيه «أَوْ لَيَاتِيَنِّي» بنون واحدة مشددة «سَبَإٍ» بكسر الهمزة منونة هنا، وفى سبأ، «أَلاَّ يَسْجُدُوا»(1) بإدغام النون فى «أَلاَّ»، وتشديد اللام، وعلى هذه القراءة يُوقَف علَى «أَلاَّ يَسْجُدُوا» لاغير، «أَتُمِدُّونَنِ» بالإظهار، «عَن سَاقَيْهَا» بالإبدال، «بِالسُّوقِ» فى صٓ، و«سُوقِهِ» فى الفتح بالواو، وترك الهمز فيهما، «لَنُبَيِّتَنَّهُ»، و«لَنَقُولَنَّ» بالنون أول الفعلين، وفتح ما قبل نون التوكيد فيهما.

وَمَعْ كَسْرِ أنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... وَبِالتَّاءِ أَمَّا تُشْرِكُونَ تَعَدَّلاَ

قرأ «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا»، و«إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ» بكسر الهمزة فيهما، «أَمَّا تُشْرِكُون» بتاء الخطاب.

---

(1) وجدتُ بأصله بالحاشية «إذًا بعد «يسجدوا» ولعلها زائدة لا فائدة لها، والوقف هنا اختيارى كما لا يخفى» مصححه.

الموافق فيه «تَذَكَّرُونَ» بالخطاب، والذال -مشددة- على أصله، «بل ادَّارَكَ» بوصل الهمزة، وتشديد الدال، وألف بعدها، «وَلا تُسْمِعُ» هنا، وفى الروم بتاء الخطاب مضمومة، وكسر الميم، «الصُّمَّ» بالنصب فيها، «بِهَادِى الْعُمْىِ» هنا، وفى الروم بفتح الهاء ممدودة، وزيادة باء الجر قبلها، وجر «الْعُمْىِ»، **واتفقوا** على إثبات الياء حالة الوقف هنا، **واختلفوا** فى موضع الروم فوقف بحذفها غير حمزة، والكسائى، ويعقوب.

وآتُوهُ فِيهِ الْمَدُّمَعَ ضَمِّ تَائِهِ وَجَذْوَةِ اكْسِرْوَافْتَحِ الرَّهَبَ تَأَصُّلاَ

قرأ «وَكُلٌّ آتُوهُ» بمد الهمزة، وفيه ثلاثة البدل، وضم التاء، وهذا آخر النمل.

المضافات خمس «إِنِّىَ آنَسْتُ»، «أَوْزِعْنِىَ أَنَ اشْكُرَ»، «إِنِّىَ أُلْقِىَ»، «لِيَبْلُوَنِىَ ءَاشْكُرُ»[1] فتحهن، «مَالِى لاَ أَرَى» أسكنها وفيها **زائدتان** «أَتُمِدُّونَنِىَ» أثبتها وصلاً، «آتانِىَ اللهُ» أثبتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفًا، وفيها ثلاثة البدل، وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه.

سُورَةُ الْقَصَصِ

قرأ موافقًا «وَنُرِىَ» بنون المتكلم المعظّم [نفسه]، وكسر الراء، وفتح الياء، «فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا» بنصب الثلاثة، «وَحَزَنًا» بفتح الحاء، والزاى، «يَصْدِرَ» بضم الياء، وكسر الدال تمام شرح البيت قرأ «جِذْوَةٍ» بكسر الجيم، «الرَّهَبِ» بفتح الهاء، ووافق فى فتح الراء.

يُصَدِّقْنِى اجْزِمْ يَرْجِعُونَ افْتَحِ اكْسِرَنْ وَيُجْبَى فَأَنِّثْ سَاحِرَانِ تَقَبَّلاَ

قرأ «يُصَدِّقْنِى» بجزم القاف، **واتفقوا** على إسكان يائه، «لاَ يَرْجِعُونَ» بفتح الياء، وكسر الجيم، «تُجْبَىٰ إِلَيْهِ» بتاء التأنيث، وهو من ذوا ت الياء، «سَاحِرَانِ» بفتح السين، وكسر الحاء، وألف بينهما كلفظ البيت.

---

(١) وله فى الهمز الثانى وجهان: تسهيله مع عدم الإدخال، وإبداله حرف مد خالصًا فيصير مدًا لازما كلميا مخففا... مصححه.

وَفِى خُسِفَ اضْمُمْ وَاكْسِرَنْ وَمَوَدَّةً فَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ تَنَلِ الْعُلاَ

قرأ «لَخُسِفَ بِنَا» بضم الخاء، وكسر السين، ولا خلاف فى فتحها فى «وَخَسَفَ الْقَمَرُ»، وهذا آخر القصص .

المضافات اثنتا عشرة «عَسَى رَبِّىَ أَن»، «إِنِّىَ أُرِيدُ»، «سَتَجِدُنِىَ إِنَ»، «إِنِّىَ آنَسْتُ»، «لَعَلِّىَ آتِيكُم»، «إِنِّىَ أَنَا»، «إِنِّىَ أَخَافُ»، «لَعَلِّىَ أَطَّلِعُ»، «رَبِّىَ أَعْلَمُ»، مَعًا «عِندِىَ أَوَ لَمْ» فتحهن، «مَعِى رِدًا» أسكنها[١]، **وفيها زائدة** «يُكَذِّبُونِ» أثبتها وصلاً.

سُورَةُ الْعَنكَبُوت

قرأ موافقًا «النَّشْأَةَ» بإسكان الشين من غير ألف حيث أتى[٢]. تمام شرح البيت قرأ «مَوَدَّةً» بالتنوين، **ووافق فى نصبه** «بَيْنَكُمْ» بالنصب.

الموافق فيه «آيَاتٌ مِّن رَّبِه» بالجمع، «وَيَقُولُ» بالياء التحتية، «تُرْجَعُونَ» بالخطاب هنا، وفى الروم، «لَنُبَوِّئَنَّهُم» بالباء الموحدة مفتوحة بعد النون، وتشديد الواو، وبالهمز، «وَلِيَتَمَتَّعُوا» بكسر اللام.

المضافات ثلاث «رَبِّىَ إِنَّهُ»، «يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ» فتحهما، «أَرْضِى وَاسِعَةٌ» أسكنها، وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ الرُّوم [٢]

وَعَاقِبَةُ الثَّانِى بِهِ الرَّفْعُ وَارِدٌ وَفِى الْعَالَمِينَ اللاَّمُ بِالْفَتْحِ نُقِّلاَ

قرأ «ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ» برفع التاء، «لِلْعَالَمِينَ» بفتح اللام.

---

(١) وله نقل حركة الهمز إلى الدال وقفًا فقط، وعند الوصل له إسكان الدال وبعدها همزة منونة بالفتح... مصححه.

(٢) وقد أتى فى القرآن الكريم فى ثلاثة مواضع: هنا «ثُمَّ اللهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ»، وفى سورة النجم «النَّشأَةَ الأُخْرى»، وفى سورة الواقعة «وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولى»... مصححه.

لِتُـــربُواْ خِطَـابٌ ضُمَّ وَاسْكِـنْ لِوَاوِهِ　　　　وَآثَارِ وَحِّـــدْ أَنِثَّـا تَـنْفَعُ اقْـــبِـــلاَ

قرأ «لِتُـرْبُوا فِيٓ أَمْوَالِ النَّاسِ» بتاء الخـطاب مضمـومة، وإسكان الواو، «أَثَرِ رَحْمَتِ اللهِ» بقصر الهمزة، والتاء، «لاَ تَنفَعُ الَّذِينَ» بالتأنيث، وهذا آخر الروم.

الموافق فيه «لِيُذِيقَـهُم» بالياء التحتـية، وليس فيها من المـضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ لُقْمَانَ وَالسَّجْدَة وَالأَحزاب [٤]

قرأ موافقًا «وَرَحْمَةً» بالنصب.

وَيَتَّخِـذُ ارفَعْ قُلْ تُـصَـاعِـرْ مُـخَـفِّـفًـا　　　　وَلاَ يَاءَ فِـى اللاَّئِىَ بِـحَـيْـثُ تَـنَزَّلاَ(١)

قرأ «وَيَتَّخِـذُهَا» برفع الذال، «تُصَاعِرْ» بألف بعد الصـاد، وتخفيف العين، وهذا آخر لقمان.

الموافق فيه «نِعَمَهُ» بفتح العين مـضافًا إلى ضمير الغـائب المذكور «وَالْبَحْرُ» بالرفع، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ السَّجْدَة

ووافق فى السجدة فقرأ «خَلَقَهُ» بفتح اللام، «أُخْفِىَ» بفتح الياء، «لَمَّا صَبَرُوا» بفتح اللام، وتشديد الميم، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ الأَحْزَاب

قرأ موافـقًا «بِمَا تَعْـمَلُونَ» معًا بالخطاب. تمام شرح البـيت قرأ «الَّلآءِ» هنا، وفى قد سـمع، وفى موضعى الطلاق بحـذف الياء، وتسهيل الهـمزة مع المد،

---

(١) وجدت فى النسخة المصحَّحة من الشيخ عبده المنياوى هذا البيت بالحاشية:

وَسَـهِّلْ وَمُـدَّ اقْـصُـرْ وَفِى وَقْـفِـهِ فَـرُمْ　　　　أَوَ ابْدِلْ بِـيَـاءِ سَـاكِنٍ فِـيـهِ يَا فُـلاَ

أى أن ورشًا له تسهـيل الهمزة بينها وبين اليـاء مع المد والقصر وصلا، وفى الوقف يبـدل الهمزة ياءً ساكنة مع مد الألف قبل الهمزة مدّا مشبـعًا، وله الوقف بالروم مع تسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الألف التى قبلها... مصححه.

والقصر، فإذا وقف سهَّل الهمزة، ورامها مع المد، والقصر، وله أيضًا [وَالَّلآىْ] إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، وهذا هو الوجه الذى اقتصر عليه الشاطبى.

وَتَظَّهَّرُونَ افْتَحْ بِقَصْرٍ مُشَدِّدًا وَفِى قَدْ سَمِعْ يَظَّهَّرُونَ فَقُلْ كِلاَ

قرأ «تَظَّهَّرُونَ منهُنَّ» هنا، و«يَظَّهَّرُونَ» فى الموضعين بقدْ سَمِع بفتح الحرف الأول، وتشديد الظاء مع القصر، وفتح الهاء مشددة فى الثلاثة.

وَمُدَّ الظُّنُونَا وَالرَّسُولاَ السَّبِيلاَ وَصْـ ـلاً أَيْضًا مَقَامُ افْتَحْ أَتَوْهَا تَوَصَّلاَ

قرأ «الظُّنُونَا»، و«الرَّسُولاَ»، و«السَّبِيلاَ» بالمد فى الثلاثة حالة الوصل، ووافق فى الوقف بالمد فى الكل كما يدل عليه قوله أيضًا، «لاَ مَقَامَ لَكُمْ» بفتح الميم، «لأَتَوْهَا» بقصر الهمز كلفظ البيت.

وَأُسْوَةٌ اكْسِرْ كُلَّهُ أَنْ تَكُونَ أَنْ نَثَنْ خَاتِمَ اكْسِرْ قُلْ كَثِيرًا بِثَا عَلاَ

قرأ «إِسْوَةٌ» هنا، وفى موضعى الامتحان [الممتحنة] بكسر الهمزة، «أَن تَكُونَ لَهُمُ» بتاء التأنيث، «وَخَاتِمَ النَّبِيِّئِينَ» بكسر التاء، «كَثِيرًا» بالثاء المثلثة.

الموافق فيه «يُضَاعَفْ لَهَا» بالياء التحتية، والألف بعد الضاد، وَفتح العين خفيفة، «الْعَذَابُ» بالرفع، «وتَعْمَلْ» بالتأنيث، و«نُوتِهَا» بالنون، «وَقَرْنَ» بالفتح، «لاَ يَحِلُّ» بالتذكير، «سَادَتَنَا» بالإفراد، وفتح التاء، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شىء.

وَمن سُورَةَ سَبَإٍ إلى صٓ [٦]

وَبِالْخَفْضِ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ كَجَاثِيَهْ مَسَاكِنِهِمْ فَاجْمَعْ وَمِنْسَاتَهُ ابْدِلاَ

قرأ «مِن رِّجْزٍ أَلِيمٍ» هنا، وفى الجاثية بخفض الميم، «فِى مَسَاكِنِهِمْ» بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الكاف على الجمع، «منسَاتَهُ» بإبدال الهمزة ألفا.

الموافق فيه «إن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ لارْضَ أَوْ نُسْقِطْ» بنون العظمة فى الثلاثة،

«الرِّيحَ» بالنصب، «أُكْلٍ خَمْطٍ» بالتنوين بعد اللام، والكاف ساكنة على أصله.

يُجَــازِى بِيَــاءٍ وَافْـتَحِ الزَّاىَ وَالْكَفُــو ... رَفَـا رَفْعٌ وَخِفُّ الدَّالِ فِى صَدَقَ انْجَلاَ

قـرأ «وَهَلْ يُجَـازِى» بالياء التـحـتـيـة، وفـتـح الزاى وهو من ذوات اليـاء، «الْكَفُورُ» بالرفع، «صَدَقَ عَلَيْهِمْ» بتخفيف الدال، وهذا آخر سبأ.

الموافق فيه «بَاعِدْ» بالمد، والتـخفيف، «فُـزِعَ» بالضم والكسر، «لِمَنَ اذِنَ» بفتح الهمزة[1]، «فِى الْغُرُفَاتِ» بالجمع، «التَّنَاوُشُ» بالواو.

والمضافات ثلاث «عِبَادِىَ الشَّكُورُ»، «أَجْرِىَ إِلاَّ»، «رَبِّىَ إِنَّهُ» فتحهن،

وفيها زائدتان «كَالْجَوَابِ»، و«نَكِيرِ» أثبتهما وصلاً.

سُورَةُ فَاطِر

قرأ مـوافقًـا «غَيْرُ اللَّهِ» برفع الراء، «نَجْـزِى» بنون المتكلم العظيم، وكـسر الزاى، «كُلَّ» بالنصب، «وَمَكْرَ السَّىِّءِ» بخفض الهمزة.

عَلَى بَيِّـنَاتٍ مُـدَّ وَافْـتَحْ يخَـصـِّمُــو ... نَ تَنْزِيلُ فَــارْفَـعْـهُ وَوَالْـقَـمَـرُ اقْــبَـلاَ

قرأ «فَـهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ» بمد النون على الجمع، ووقف عليه ممن قـرأ بالإفراد ابن كثير، وأبو عـمرو، ويعقوب بالهاء، وهذا آخر فاطر، وفـيها زائدة «نَكِيرِ» أثبتها وصلاً، وليس فيها من المضافات شىء.

سُورَةُ يس ﷺ

تمام شرح البيت قرأ «يَخَصِّمُونَ» بفـتح الخاء فتحة كاملة، ووافق فى تشديد الصاد **واتفقوا** على فتح الياء إلا أن شعبة كـسرها فى وجه من الطيبة[2]، وقرأ «تَنزِيلُ» بالرفع وكذا «وَالْقَمَرُ».

الموافق فيه «فَعَزَّزْنَا» بالتشديد، «وَمَا عَمِلَتْهُ» بإثبات الهاء.

---

(١) وعلى أصله له نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله... مصححه.

(٢) قال ابن الجزرى فى متن الطيبة: وَيَا .. يَخِصِّمُوا اكْسِرْ خُلْفُ (صَـ)ـافِى... مصححه.

وَشُغْلٍ بِإِسْكَانٍ وَنَنْكُسْهُ فَافْتَحَنْ   وَضُمَّ وَخَفِّفْ تَعْقِلُونَ بِتَا عَلاَ

قرأ «فِى شُغْلٍ» بإسكان الغين، «نَنكُسْهُ» بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية، وضم الكاف خفيفة، «أَفَلاَ تَعْقِلُونَ» بالتاء الفوقية.

الموافق فيه «جِبِلاًّ» بكسر الجيم، والباء، وتشديد اللام.

لِتُنْذِرَ كَالأَحْقَافِ جَاءَ مُخَاطَبًا   بِزِينَةِ لاَ تَنْوِينَ فِيهِ فَحَصِّلاَ

قرأ «لِتُنذِرَ» بتاء الخطاب هنا، وفى الأحقاف، وهذا آخر يس.

المضافات ثلاث «وَمَا لِىَ لاَ أَعْبُدُ»، «إِنِّىَ إِذًا»، «إِنِّىَ آمَنتُ» فتحهن، وفيها زائدة «وَلاَ يُنقِذُون» أثبتها وصلا.

سُورَةُ الصَّافَّات

تمام شرح البيت قرأ «بِزِينَةِ» بحذف التنوين، **ووافق فى** خفض «الْكَوَاكِبِ».

وَقُلْ يَسْمَعُونَ اللَّهُ رَبُّكُمْ قَرَا   وَرَبُّ بِرَفْعٍ آلِ يَاسِينَ وَصَّلاَ

قرأ «لا يَسْمَعُونَ» بإسكان السين خفيفة، وتخفيف الميم، «اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ» برفع الثلاثة، «آلِ يَاسِينَ» بفتح الهمزة، وكسر اللام، وألف بينهما.

الموافق فيه «أَوَ آبَاؤُنَا» هنا، وفى الواقعة بفتح الواو، «يُنزَفُونَ» بفتح الزاى[1]، «مَاذَا تَرَى» بفتح التاء، والراء مقللة على أصله.

المضافات ثلاث «إِنِّىَ أَرى»، «إِنِّىَ أَذْبَحُكَ»، «سَتَجِدُنِىَ إِن» فتحهن.

وفيها زائدة «تُرْدِينِ» أثبتها وصلاً.

وَمِنْ سُورَةِ ص إلى سُورَةِ الدُّخَان [٩]

قرأ موافقًا «مِن فَوَاقٍ» بفتح الفاء، «عِبَادَنَآ إِبْرَاهِيمَ» بالجمع.

وَفِيمَا هُنَا غَسَّاقٌ السِّينَ خَفِّفَنْ   وَغَسَّاقًا أَيْضًا وَهُوَ فِى النَّبَإِ الْعُلاَ

(١) وقرأ «فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّون» [موافقًا لحفص] كتبة بالحاشية بأصله الشيخ محمد المنياوى... مصححه.

قرأ «غَسَاقٌ» هنا، «وغَسَاقًا» فى النبأ بتخفيف السين فيهما.

بِخَـالِصَـةٍ لاَ نُونَ فَـالْحَقَّ فَـانْصِـبَنْ أَمَنْ هُوَ خَـفِّفْ تَأْمُـرُونِى كَـذَا اجْـعَـلاَ

قرأ «بِخَالِصَةِ» بحذف التنوين، «فَالْحَقَّ» بالنصب، **واتفقوا** على نصب الثانى .هذا آخر صٓ.

الموافق فيه «وَآخَرُ» بفتح الهمزة، وألف بعدها، «هَذَا مَا تُوعَدُونَ» بالخطاب هنا، وفى قٓ، «أَتَّخَذْنَاهُمْ» بقطع الهمزة مفتوحة.

المضافات ست: «إِنِّىَ أَحْبَبْتُ»، «مِنْ بَعْدِىَ إِنَّكَ»، «مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ»، «لَعْنَتِى إِلَى» فتحهن، «وَلِى نَـعْجَةٌ»، «وَمَا كَانَ لِى مِنْ عِلْمٍ» أسكنهمـا وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ تَنزِيلُ [الزمر]

تمام شـرح البيت قـرأ «أَمَنْ هُوَ قَـانِتٌ» بتـخفـيف الميم، «تَامُـرُونِىَ أَعْبُـدُ» بتخفيف النون.

الموافق فيه «سَلَمًا» بفتح اللام بلا ألف، «عَـبْدَهُ» بالتوحيد، «كَـاشِفَاتُ»، «مُمْسِكَاتُ» بحذف التنوين فيهما، «ضُرِّهِ، وَرَحْمَتِهِ» بخفضهما، «قَضَى عَلَيْهَا» بفتح القاف، والضاد، وألف بعـدها، وهو من ذوات الياء، «الْمَوْتَ» بالنصب «بِمَفَازَتِهِمْ» بالتوحيد.

وَفِى فُتِّـحَتْ شَـدِّدْ بِهَـا وَكَـذَا النَّبَـا وَتَدْعُـونَ خَاطِبْ قُلْ وَأَنْ يُظْهِـرَ اعْتَـلاَ

قرأ «فُتِّحَتْ» معًا هنا، وفى موضع النبأ بالتشديد، وهذا آخر تنزيل.

المضافات خمس: «إِنِّىَ أُمِرْتُ»، «إِنِّىَ أَخَافُ»، «إِنَ ارَادَنِىَ اللَّهُ»، «يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا»، «تَامُرُونِىَ أَعْـبُدُ» فتحهن، **وفيها زائدة** «فَبَشِّرْ عِبَـادِ» حذفها فى الحالين وقوله «يَا عِبَادِ الَّذِينَ» بحذف الياء رسمًا، وقراءةً متفق عليه.

سُورَةُ غَافِرٍ

تمام شرح البيت قرأ «وَالَّذِينَ تَدْعُـونَ» بتاء الخطاب، «وَأَن يُظْهِرَ» بفتح الواو من غير همزة قبلها كلفظ البيت.

الموافق فيـه «يُظْهِرَ» بضم اليـاء، وكسر الهاء، «الْفَسَادَ» بالنصب، «قَلْبِ» بحذف التنوين(١).

فَـاطَّلِعُ ارْفَـعْــهُ وَمَـا يَتَــذَكَّـرُو ... نَ غَيْبٌ وَنَحْسَاتٍ بِالاِسْكَانِ يُجْتَلاَ

قرأ «فَأَطَّلِعُ» بالرفع، «مَا يَتَذَكَّرُونَ» بياء الغيبة وهذا آخر غافر.

الموافق فيـه «أَدْخِلُوا آلَ» بقطع الهمـزة مفتـوحة، وكسـر الخاء، «لاَ يَنفَعُ» بالتذكير.

المضافات ثمان «إِنِّيَ أَخَافُ»، ثلاث، «لَعَلِّيَ أَبْلُغُ»، «مَالِيَ أَدْعُوكُمْ»، «أَمْرِيَ إِلى» فـتحـهن «ذَرُونِيَ أَقْتُلْ»، «ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ»، أسكنهمـا **الزوائد ثلاثة** «التَّلاَقِ»، و«التَّنَادِ» أثبتهما وصلاً «اتَّبِعُونِ» حذفها فى الحالين.

سُورَةُ فُصِّلَتْ

تمام شرح البيت قرأ «نَحْسَاتٍ» بإسكان الحاء.

وَنَحْـشُـرُ نُونٌ سَمِّ أَعْـدَاءَ فَـانْصِــبَنْ ... وَقُلْ تَحْـتَـهَـا مَـا يَفْعَلُونَ بِيَـا جَـلاَ

قرأ «نَحْشُرُ» بـنون مفتوحة، وضم الشين مُسَـمىً للفاعل، «أَعْدَاءَ» بالنصب وهذا آخر فصلت.

الموافق فيـه «ءَأَعْجَمِيٌّ» بالإستفهام، وفيه التسهيل، والإبدال على أصله(٢)،

---

(١) ومن الموافق فيه أيضًا فى غافر «أَشَدَّ مِنهُمْ» بالهاء كتبه بحاشية الأصل الشيخ محمد المنياوى رحمه الله تعالى... مصححه.

(٢) أى فى الهمز الثانى إذ الجميع متفق على تحقيق الأول فى كل ما شابهه فى القرآن الكريم... مصححه.

«ثمَرَاتٍ» بالجمع، ووقف عليه ممن قرأ بالإفراد ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب بالهاء.

وفيها مضافتان «شُرَكَآءِى قالُوآ» أسكنها، «إِلَى ربِّىَ إنَّ» فتحها، وليس فيها من الزوائد شىء.

سُورَةُ الشُّورَى

قرأ موافقًا «يُوحِىَ إِلَيْكَ» بكسر الحاء تمام شرح البيت قرأ «مَا يَفْعَلُونَ» بياء الغيبة.

بِمَا كَسَبَتْ مِنْ دُونِ فَاءٍ وَرَفْعُهُ ... وَيَعْلَمُ مَعْ أَوْ يُرْسِلَ اعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

قرأ «بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ» بحذف الفاء، «وَيَعْلَمُ الَّذِينَ» برفع الميم، «أَوْ يُرْسِلُ» برفع اللام.

الموافق فيه «كَبَآئِرَ» بفتح الباء، وألف بعدها مع الهمز هنا، وفى النجم.

وَيُوحِى بِإِسْكَانٍ وَإِن كُنتُمُ اكْسِرَنْ ... وَيَنْشَأُ فَافْتَحْ وَاسْكُنَنْ غَيْرَ أَثْقَلاَ

قرأ «فَيُوحِى بِإِذْنِه» بإسكان الياء، وهذا آخر الشورى **وفيها زائدة** «الْجَوَارِى» أثبتها وصلاً، وليس فيها من المضافات شىء.

سُورَةُ الزُّخْرُف

تمام شرح البيت قرأ «إِن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ» بكسر الهمزة «يَنشَأُ» بفتح الياء، وإسكان النون[1] وتخفيف الشين.

وَقُلْ أَوَ لَوْ هُمْ عِنْدَ بَعْدُ ءَأَشْهِدُوا ... وَبِالْمَدِّ جَا ءَانَا أَسَاوِرَةٌ تَلاَ

قرأ «قُلَ اولَوْ جِيتكُم» بضم القاف، وإسكان اللام بلا ألف كلفظ البيت، «الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ» بنون ساكنة [مخفاة] بين العين والدال، وفتح الدال

(١) وهى مخفاة إخفاءً حقيقيًا... مصححه.

كلفظ البيت، «ءَأُشْـهِدُوا» بإسكان الشين، وزيادة همزة مـضمومة قـبلها كلفظ البيت، وتسهيل الهمزة [المضـمومة] الزائدة على أصله، «جَآءَانَا قَالَ يَالَيْتَ»[١] بمد الهـمزة، وفـيه ثلاثة البـدل، «أَسَاوِرَةٌ» بفـتح السين، وألف بعـدها كلفظ البيت.

الموافق فيه «سُقُفًا» بضم السين، والقاف، «سَلَفًا» بفتح السين، واللام.

يَصُدُّونَ فَـاضْمُمْ قِـيلَهُ انْصِبْ وَضُمَّ هَا   وَخَـاطَبَ فِـيـهَـا تَعْلَمُـونَ وَجَـمَّـلاَ

قرأ «يَصُدُّونَ» بضم الصاد، «وَقِيلَهُ» بنصب اللام، وضم الهاء «فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» بتاء الخطاب.

الموافق فيه «تَشْتَهِيهِ» بإثبات هاء الضمير، «تُرْجَعُونَ» بالخطاب.

وفيـها مضافـتان «تَحْتِيَ أَفَلاَ» فـتحها «يَا عِـبَادِي لاَخَوْفٌ» أثبتهـا ساكنة فى الحالين.

وفيها زائدة «وَاتَّبِعُونِ» حذفها فى الحالين.

وَمِن سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى سُورَةِ الصَّفِّ [٧]

وَرَبُّ السَّـــمَـوَاتِ ارْفَعِ الْبَـــا وَأَنِّثَنْ   نَ تَغْلِى اعْتِلُوهْ اضْـمُمْ مَقَامَ كَذَا اجْـعَلاَ

قرأ «رَبُّ السَّمَوَاتِ» برفع الباء، «تَغْلِى» بتاء التأنيث، «فَاعْتُلُوهُ» بضم التاء، «فِى مُقَامٍ» بضم الميم، وهذا آخر الدخان.

الموافق فيه «ذُقِ انَّكَ» بكسر الهمزة، **وفيها مضافتان** «إِنِّيَ آتِيكُمْ»، «تُومِنُوا لِيَ» فتحهما، **وفيها زائدتان** «تَرْجُمُونِ»، «فَاعْتَزِلُونِ» أثبتهما وصلاً.

سُورَةِ الجَاثِيَة

وليس بالجاثية ما يخالف إلا «سَوَآءٌ» وقد ذكر بالحج، [ومن الموافق فيه] قرأ «آيَاتٌ» معًـا بالرفع، «يُومِنُونَ» بالغيب، «لِيَـجْزِىَ» باليـاء [المفتوحـة فيهـما]،

(١) جَآءَانَا: مثنى «جَآءَ» وهما من عشى عن ذكر الله، وقرينه السَّيِّءُ... مصححه.

«غِشَـاوَةً» بكسر الغين، وفتح الشين، وألف بعـدها، و«السَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيـهَا» بفتح التاء، وليس بها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

سُورَةُ الأَحْقَاف

وَحُسْنًا كَـذَا اقْـرَأْ أَحْـسَنُ ارْفَعْ وَقَـبْلَهُ ... وبَعْـدُ بِيَــاءٍ ضُمَّ فِـعْلَيْنِ وُصِّــلاَ

قرأ «بِوَالِدَيْهِ حُـسْنًا» بضم الحاء، وإسكان السين، بلا ألف، وحذف الهـمزة قبل الحاء، «أَحْـسَنُ مَا عَمِلُوا» برفع النون، «يُتَـقَبَّلُ عَنْهُمُوا»، «وَيُتَـجَاوَزُ» بياء مضمومة أول الفعلين.

نُوَفِّى نَـونٌ كُـرْهًا افْـتَحْ كِلَيْـهِـمَــا ... وَخَـاطِبْ بِفَـتْـحٍ لاَ تَرَى وَانْصِبِ الوِلاَ

قرأ «وَلِنُوَفِّيَهُمُوا» بـالنون، «كَرْهًا» بفتح الكاف فى الموضعين، «لاَ تَرَى» بتاء الخطاب مفتوحة، «إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ» بنصب النون.

الموافق فيه[1] «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ» بالإخبار، ومثله «أَن كَانَ ذَا مَالٍ» فى نٓ.

والمضافات أربع «أَوْزِعْنِىَ أَنْ»، «أَتَعِدَانِنِىَ أَنْ»، «إِنِّىَ أَخَافُ»، «وَلَكِنِّىَ أَرَاكُمْ» فتحهن، وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ الْقتَال [مُحَمَّد ﷺ]

وَقُلْ قَــاتَلُوا أَسْـرَارَ فَـافْـتَحْ لِهَــمْزِه ... سَنُـؤْتِيــهِ أَجْــرًا قُلْ بِنُـونٍ تَبَــجَّــلاَ

قرأ «وَالَّذِينَ قَـاتَلُوا» بفتح القاف، والتـاء، وألف بينهما، «أَسْـرَارَهُمْ» بفتح الهمزة، وهذا آخر القتال.

الموافق فيه «آسِنٍ»، و«آنِفًا» بمد الهمزة فيهـما، «وَأَمْلَى لَهُمْ» بفتح الهمزة، واللام، وهو من ذوات الياء، «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّـى نَعْلَمَ»، «وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ» بالنون فى الأفعال الثلاثة، وليس فيها من المضافات، ولا من الزوائد شيء.

---

(١) «أتَعِدَانِنِى» بنونين من غير إدغام.. كتبه بالحاشية الشيخ محمد المنياوى... مصححه.

سُورَةُ الْفَتْحِ وَالْحُجُرَات

قرأ موافقًا «لتُومنُوا»، و«تُعَـزِّرُوهَ»، و«تُوَقِّرُوه»، «وتُسَبِّـحُوهُ» بالخطاب فى الأفعال الأربعة. تمام شرح البيت قرأ «فَسَنُوتيه أجْرًا» بنون العظمة.

الموافق فيه «ضَـرّاً» بالفتح «كَـلاَمَ اللَّه» بفـتح اللام، وألف بعدها، «بِمَـا تَعْمَلُونَ بَصيرًا» بالخطاب، «شَطْأَهُ» بالإسكان، «فَآزَرَهُ» بالمد، «لاَ يَلتْكُم» بحذف الهمزة، «تَعْمَلُونَ» بالخطاب، وليس فيها من الزوائد شيء.

سُورَةُ قٓ

يَقُـولُ بِيَـا فِي قَـافَ إِدْبَارَ فَـاكْـسِـرَنْ وَمِنْ بَعْـدِ نَدْعُـوهُ افْتَحِ الْهَـمْـزَ تَفْضُـلاَ

قرأ «يَوْمَ يَقُولُ» باليـاء التحتية مكان النون، «إِدْبَارَ السُّجُـود» بكسر الهمزة، وهذا آخر قٓ وفيها ثلاث زوائد «وَعِيد» معًا «الْمنَاد» أثبتهن وصلاً.

سُورَةُ الذَّاريات

ووافق فى الذاريات فقرأ[1] «الصَّاعِـقَةُ» بكسر العين، وألف قبلهـا، «وَقَوْمَ» بالنصب، وليس فيها، ولا فى الطور، ولا فى النجم شيء من الزوائد.

سُورَةُ الطُّور

قرأ موافقًا «وَاتَّبَعْتهُمْ» بوصل الهمزة، وفتح التاء مشددة، وفتح العين، وتاء ساكنة بـين العين، والهاء، «ذُرِّيَّتَـهُم» بعده بالتـوحيد، والرفع، «وَمـآ أَلَتْنَاهُم» بفتح اللام تمام شرح البيت قرأ «نَدْعُوهُ أَنَّهُ» بفتح الهمزة.

وَيَا يُصْعَـقُونَ افْـتَحِ وَصَادَ الْمُـصَيْطِرُو نَ لاَ يَنْزِفُـونَ افْـتَحْ وَيَـخْـرُجُ جَـهِّـلاَ

قرأ «يَصْعَـقُونَ» بفتح الياء، «الْمُصَـيْطِرُونَ» بالصاد الخالصة وجـهًا واحدًا، وهذا آخر الطور.

---

(١) ومن الموافق فيه أيضًا فى الذاريات «مِثْلَ مَآأَنَّكُمْ» بالنصب.. كتبه بحاشية الأصل الشيخ محمد المنياوى رحمه الله تعالى... مصححه.

سُورَةُ النَّجم وَالقمَرِ

ووافق فى النجم، واقتـربت فقرأ «مَاكَذَبَ» بـالتخفيف، «أَفَتُـمَارُونَهُ» بضم التاء، وفتح الميـم، وألف بعدها، «وَمَنَاةَ» من غير همـز، «ضِيزَى» بالإبدال، وتقدم ما فى «عَادًا الاولى»[1]، «خُشَّعًا» بضم الخاء من غـير مد، وفتح الشين مشددة، «سَيَعْلَمُونَ» بالغيب.

وفى اقتربت [القمر] **ثمان زوائد** «الدَّاعِ»، «معاً» «وَنُذُرِ» ست أثبتهن وصلاً.

سُورَةُ الرَّحْمَن وَالْوَاقعَة

قرأ موافقًا «وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ» برفع الباء، والذال، والنون. تمام شرح الـبيت قـرأ «يُخْرَجُ مِنْهُـمَا» بضم اليـاء، وفتح الراء مـبنياً للـمجـهول، «يُنزَفُونَ» بفتح الزاى.

الموافق فيه «الْمُنشآتُ» بفتح الشين، «سَنَفْرُغُ» بنون العظمة، «شُوَاظٌ» بضم الشين، و«نُحَاسٌ» بالرفع، «يَطْمِثْهُـنَّ» بكسر الميم فى الموضعين، «ذِى الْجَلاَلِ» الأخير بالياء

سورة الواقعة «وحُورٌ عِينٌ» برفـعهـما، «شُـرْبُ» بالضم، «إِنَا لَمُغْـرَمُونَ» بالإخبـار، «بِموَاقِعِ» بـالجمع[2]، وليس من «الرحـمن» إلى «الملك» شىء من الزوائد.

وَمن سُورَة الْحَديد إلَى سُورَة الْممتَحنة

قـرأ موافـقًا «وقَـدَ اخذَ» بفـتح الهمـزة، والخاء، «مـيثَـاقَكُمُوا»، «وكَـلاًّ» بنصبـهما، «انظُرُونَا» بوصل الهمـزة، وضم الظاء، «لاَ يُوخَذُ» بالتذكـير، «مَا نَزَلَ» بالتخفيف، «الْمُـصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَات» بتشديد الصاد فـيهما، «آتاكُمْ» بمد الهمزة، وفيه ثلاثة البدل، وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه.

---

(١) فى باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله، وباب الإمالة والتقليل، وباب المد والقصر... مصححه.

(٢) ومن الموافق فيـه فى الواقعـة «عُرُبًا» بضـم الراء، و«قَدَّرْنَـا» بالتشديد.. كـتبه بحـاشيـة الأصل الشيخ محمد المنياوى... مصححه.

وَمنْ تَحْتـهَا قَبْلَ الْغَنِىُّ هُوَ احْـذِفَنْ وَفِى الْمَجْلسِ اقْـرأْ ثُمَّ يُفَـصَّلُ جَهِّـلاَ

قرأ «فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِىُّ الْـحَمِيدُ» بحذف «هُوَ» ولا خـلاف فى إثباته فى موضع الإمتحان [الممتحنة].

سُورَةُ المجادلة

وقـرأ «فِى الْمَـجْلِسِ» فى المجـادلة بإسكان الجـيم بلا ألف، «يُفَـصَّلُ» فى الامتحان بضم الياء، وفتح الصاد.

الموافق فيـه «يَتَنَاجَـوْنَ» فى المجادلة بتقـديم التاء على النون، وفـتح النون وألف بعدها، وفيها «انشُزُوا فَانشُزُوا» بضم الشين فيهما، **وفيها مضافة** «وَرُسُلِى إِنَّ» فتحه.

سُورَةُ الحَشْرِ

ومن الموافق فيه «يُخْرِبُونَ» فى الحشـر بالتخفيف، «يَكُونَ دُولَةٌ» بالتـذكير، ونصب التاء، وفيها «جُدُرٍ» بضم الجيم، والدال من غير مد، **وفيها مضافة** «إِنِّىَ أَخَافُ» فتحها.

ومن الموافق فيـه «تُمْـسِكُوا» فى الامتـحان بالـتخـفيف، وليس فـيهـا من المضافات شىء.

وَمن سُورَةَ الصَّفِّ إلى سُورَةَ النَّبإِ [٨]

مُـــتِمٌّ بِتَنْوِينٍ كَـــذلِكَ بَالِغٌ وَفِى أَمْـرِهِ مَعْ نُورِهِ نَصْبًـا اجْعَـلاَ

قـرأ «وَاللَّهُ مُـتِمٌّ» هنا، «وبَالِغٌ» فى الطلاق بتنويـنهمـا، «نُورَهُ»، و«أَمْـرَهُ» بنصبهما.

وَأَنْصَـــارَ نَوِّنْ لاَمَ لِـلَّه زِدْ كـــتَـــا بِهِ قُلْ لَـوَوْا تَظَّـاهَرَ الـظَّـاءَ ثَقِّـــلاَ

قرأ «أَنصَارًا لِلَّه» بتنوين الراء، وزيادة لام الجـر قبل لفظ الجلالة، وهذا آخر الصف، **وفيها مضافتان** «بَعْدِيَ اسْمُهُ»، «أنصَارِيَ إِلَى» فتحهما[1].

[سورة التحريم] تمام شرح البيـت قرأ «وَكِتَابِه» فى التحـريم بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على التوحيد كلفظ البيت، «وَإِن تَظَّاهَرَا» فى التحريم بتشديد الظاء.

الموافق فيه «بِمَا تَعْـمَلُونَ» آخر «المنافـقون» بالخطاب. «عَرَّفَ بَعْـضَهُ» فى التحريم بتشديد الراء، وفيها «نَّصُوحًا» بفتح النون، وليس فى الجمعة، والتغابن غير ما مرَّ، ولا شىء من المضافات من «الجمعة» إلى «الملك».

ووافق فى [سورة الملك] فقـرأ «من تَفَاوُت» بالمد، والتـخفيف، «فَـسُحْـقًا» بالإسكان، «فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ» بالخطاب، **وفيها مضافتان** «أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ»، «مَعِيَ أَوْ» فتحهما **وزَائدتان** «نَذِير، ونَكِير» أثبتهما وصلاً.

وَنَزَّاعَــةٌ فَــارْفَعْ شَــهَـادَات وَحِّــدَنْ ... وَيَا يُزْلِـقُــونَ افْــتَحْ وسَـــالَ فَـأَبْدِلاَ

قرأ «نَزَّاعَةٌ» فى المعـارج بالرفع، وفيها «بِشَهَـادَتِهِمْ» بلا ألف بعد الدال على التوحـيد، وفى نٓ «لَيَزْلِقُونَكَ» بفـتح الياء، وفى المعارج «سَالَ» بإبدال الـهمزة ألفًا.

الموافق فيه «وَمَن قَبْلَهُ» فى الحاقـة بفتح القاف، وإسكان الباء، وفـيها «لاَ تَخْـفى» بالتأنيث، وهو من ذوات اليـاء، وفيـها «تُومِنُونَ، تَذَّكَـرُونَ» بالخطاب فيـهمـا، والذال مشددة علـى أصله، وليس فى نٓ، والحاقـة، وسأل شىء من المضافات، **وليس من نٓ إلى الفجر شىء من الزوائد.**

إِلَى نَصْبِ اقْـرَأْ وُدّاً اضْمُـمْهُ وَاكْـسِرَنْ ... وَإِنَّ سِـوَى أَنَّ الْمَـسَـاجِـدَ يَا فُـلاَ[2]

---

(١) فى حـاشيـة الأصل كـتب الشيخ المنيـاوى «لَوَوْا» فى المنافـقين بتـخفيـف الواو» وفـيهـا «وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ» بالجزم وحذف الواو، والموضع الثـانى مما وافق فيه حفصًا، ويقصـد - رحمه الله تعالى - بحذفَ الواو التى بعد الكاف فى قراءة أبى عمرو البصرى، ونصب النون... مصححه.

(٢) يا فلا: أى يا فلان على الترخيم الذى سبق بيانه صفحة ٥٤ بالهامش..مصححه.

قرأ «إِلى نَصْبٍ» فى المعارج بفتح النون، وإسكان الصاد كلفظ البيت، «وُدّاً» فى نوح بضم الواو، وهذا آخر نوح، **وفيها ثلاث مضافات** «دُعَآئِيَ إِلاَّ، إِنِّي أَعْلَنتُ» فتحهما، «بَيْتِي مُؤمِنًا» أسكنها

[سورة الجن] وقرأ «إنَّ» فى الجن بكسر الهمزة إذا كان قبلها واو، وذلك فى ثلاثة عشر موضعًا: من قوله تعالى «وَإِنَّهُ تَعَالَى» إلى قوله «وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ»، وليس منها، «وَأَنَّ الْمسَاجِدَ» فإنه لا خلاف فى فتحه.

وَبِالنُّونِ نَسْلُكْهُ وَقُلْ قَالَ إِنَّمَا ... وَفِي ثُلْثِهِ مَعْ نِصْفِهِ الْخَفْضُ يُعْتَلاَ

قرأ «نَسْلُكْهُ عَذَابًا» بنون العظمة، «قَالَ إِنَّمَا ادْعُوا» بفتح القاف واللام، وألف بينهما كلفظ البيت، وهذا آخر الجن.

الموافق فيه «لِبَدًا» بكسر اللام، **وفيها مضافة** «رَبِّيَ أَحَدًا» فتحها

[سورة المزمل ﷺ] تمام شرح البيت قرأ «وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ» فى المزمل بخفضهما.

الموافق فيه «وَطْأً» بفتح الواو، وإسكان الطاء بلا ألف، «ربُّ الْمَشْرِقِ» برفع الباء، **ولا شيء من المضافات من هنا إلى سورة الفجر.**

سُورَةُ المدثر ﷺ

وَمُسْتَنْفِرَهْ فَافْتَحْ وَرَا الرِّجْزَ فَاكْسِرَنْ ... وَمَا يَذْكُرُونَ الْيَا بِتَاءِ تَبَدَّلاَ

قرأ «مُسْتَنفَرَةٌ» فى المدثر بفتح الفاء، وفيها، «وَالرِّجْزَ» بكسر الراء، «وَمَا تَذْكُرُونَ» بتاء الخطاب.

الموافق فيه «إِذْ أَدْبَرَ» بإسكان الذال المعجمة وبهمزة مفتوحة، وإسكان الدال بعدها.

سُورَةُ الْقِيامَةِ وَالإنسانِ وَالمرسَلاَت

وَرَا بَرَقَ افْتَحْهُ وَتُمْنَى مُؤَنَّثٌ سَلاَسِلَ نَوِّنْ مَعْ قَوَارِيرَ فِى كِلاَ

قرأ «فَإِذَا بَرَقَ» فى القيامة بفتح الراء، وفيها «تُمْنَى» بتاء التأنيث.

وفى هل أتى «سَلاَسِلاً»، و«كَانَتْ قَوَارِيرًا، قَوَارِيرًا» بالتنوين فى الكلمات الثلاث، وعلى هذه القراءة يوقف بإثبات الألف.

وَعَالِيهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرا لهَا جِمَالَةٌ بِجَمْعٍ فَقَدَّرْنَا أَتَى مُتَثَقِّلاَ

قرأ «عَالِيهِمْ» بإسكان الياء، وكسر الهاء.

وفى المرسلات «جِمَالاَتٌ» بألف بعد اللام على الجمع، ووقف عليه بالهاء ممن قرأ بالإفراد الكسائى، «فَقَدَّرْنَا» بتشديد الدال.

الموافق فيه «تُحِبُّونَ»، «وَتَذَرُونَ» بالخطاب فيهما.

وفى هل أتى «خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ» برفعهما، وفيها «وَمَا تَشَآءُونَ» بالخطاب وفى المرسلات «أُقِّتَتْ» بالهمز

وَمن سُورَةِ النَبَإِ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ [٥]

قرأ موافقًا «لاَبِثِينَ» بمد اللام، «وَلاَ كِذَّابًا» بتشديد الذال.

وَقُلْ رَبُّ وَالرَّحْمَنُ رَفْعُهُمَا أَتَى تَزَكَّى تَصَدَّى ثَانِيًا كُنْ مُثَقِّلاَ

قرأ «رَبُّ السَّمَوَاتِ» فى النبأ برفع الباء، «وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ» برفع النون.

وَمن سُورَةِ النَّازعَاتِ إِلَى ختامِ المطففينَ

«تَزَّكَّى» فى النازعات، «له تَصَّدَّى» فى عبس بتشديد الحرف الثانى منهما، وهو الزاى الصاد.

الموافق فيه: «نَخِرَةً» فى النازعات بالقصر.

وَأَنَّا صَبَبْنَا اكْسِرْ فَتَنْفَعُهُ ارْفَعَنْ وَفِى فَاكِهِينَ امْدُدْ وَشَدِّدْ فَعَدَّلاَ

قرأ «إِنَّا صَبَبْنَا» فى عبس بكسر الهمزة، وفيها «فَتَنفَعُهُ» برفع العين، وفى المطففين «فَاكِهِينَ» بمد الألف، وفى الإنفطار «فَعَدَّلَكَ» بتشديد الدال.

الموافق فيه: «سُجِّرَتْ» فى التكوير بالتشديد فيها، وفى «نُشِرَتْ» بالتخفيف، «بِضَنِين» بالضاد، وفى الإنفطار «يَوْمَ لا تَمْلِكُ» بنصب الميم، وفى المطففين «خِتَامُهُ» بكسر الخاء، ومد التاء بعدها.

[ومن سُورَة الانشقَاق إِلَى آخِر الْقدر]

يُصَلَّى اضْمُمِ اشْدُدْ ثمَّ مَحْفُوظ ارْفَعَنْ وَتَسْمَعُ ضُمَّ ارْفَعْ لَمَا بَعْدُ نُزِّلاَ

قرأ «يُصَلَّى سَعِيرًا» فى الإنشقاق بضم الياء وفتح الصاد، وتشديد اللام، وهو من ذوات الياء، «مَحْفُوظٌ» فى البروج بالرفع، «لاَ تُسْمَعُ فِيهَا» فى الغاشية بضم التاء، «لاَ غِيَةٌ» بالرفع.

الموافق فيه: «لَتَرْكَبُنَّ» فى الإنشقاق بضم الباء، «بَلْ تُوثِرُونَ» فى الأعلى[1] بالخطاب، «تَصْلَى» فى الغاشية بفتح التاء، وهو من ذوات الياء وفيها «بِمُصَيْطِرٍ» بالصاد الخالصة، وفى الفجر «تُكْرِمُونَ، وتَحُضُّونَ، وتَاكُلُونَ، وَتُحِبُّونَ» الأربعة بتاء الخطاب.

تَحُضُّونَ قُلْ بِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَقُلْ فَلاَ يَخَافُ بِفَاءٍ عَنْهُ يُرْوَى فَحَصِّلاَ

قرأ «وَلاَ تَحُضُّونَ» بضم الحاء من غير مد، «فَلاَ يَخَافُ» فى والشمس بالفاء مكان الواو.

(١) ومن الموافق فيه فى الأعلى «قَدَّرَ» بالتشديد.. كتبه بحاشية الأصل الشيخ المنياوى عليه رحمة الله.. مصححه.

الموافق فيه[1]: «لاَ يُعَذِّبُ، وَلاَ يُوثِقُ» فى الفجر بكسر الذال، والثاء.

وفيها مضافتان «ربِّىَ أَكْرَمَنِ، ربِّىَ أَهَانَنِ» فتحهما، وأربع زوائد: «يَسْرِ، بالْوَادِ أَكْرَمَنِ أَهَانَنِ» أثبتهن وصلاً.

من الموافق فيه: «فَكُّ رَقَبَةٍ» برفع الكاف، وخفض التاء، وفيها «أَوِ اطْعَامٌ» بكسر الهمزة، وألف بعد العين، ورفع الميم منونة، وليس من الزوائد شىء من البلد إلى آخر القرآن، ولا شىء من المضافات منها إلى «الكافرون».

ومن الموافق فيه: «رآهُ» فى العلق بمد الهمزة، «مَطْلَعِ» فى القدر بفتح اللام.

[ومن سُورَة البيِّنَة إِلَى نِهايَة «الكَافِرُونَ»]

وَفِي لَمْ يَكُنْ حَـرْفُ الْـبَـرِيَّةِ فَـاهْمِـزَنْ ... وَحَـــمَّـــالَـةُ اقْـــرأهُ بِرَفْعٍ تَـكَمَّـــلا

قرأ «الْبَرِيئَةِ» معًا بالهمز، ويتعين إشباع المد قبله، «حَمَّالَةُ» فى المسد بالرفع.

الموافق فيه: «لَتَرَوُنَّ» بفتح التاء فى التكاثر، «جَمَعَ» فى الهُمَزَةِ بالتخفيف، وفيها «فِى عَمَدٍ» بفتح العين، والميم.

«لإِيلافِ قُرَيْشٍ» بإثبات الياء بعد الهمزة.

واتفق السبعة على إثباتها فى «إِيلافِهِمْ».

ومن الموافق فيه: «أَبِى لَهَبٍ» بفتح الهاء، وفى «الكافرون» مضافة.

«وَلِىَ دِينِ» فتحها.

* * *

(١) بحاشية الأصل كتب الشيخ المنياوى «ومن الموافق فيه فى الفجر «وَالْوَتْرِ» بفتح الواو [الثانية]، «فَقَدَرَ» بتخفيف الدال».. مصححه.

تتمة

تفرد يعقوب بتسعة وخمسين ياء فأثبتها في الحالين «فَارْهَبُونِي، فَاتَّقُونِي، وَلاَ تَكْفُرُونِي» في البقرة، «وَأَطِيعُونِي» في آل عمران، «فَلاَ تُنظِرُونِي» في الأعراف، ويونس، وهود «فَأَرْسِلُونِي»، «وَلاَ تَقْرَبُونِي، تُفَنِّدُونِي» في يوسف «وَإِلَيْهِ مَآبِي، عِقَابِي، مَتَابِي» في الرعد، «تُخْزُونِي، تَفْضَحُونِي» في الحجر، «فَاتَّقُونِي، فَارْهَبُونِي» في النحل «فَاعْبُدُونِي معًا فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِي» في الأنبياء «كَذَّبُونِي معًا فَاتَّقُونِي يَحْضُرُونِي، ارْجِعُونِي، وَلاَ تُكَلِّمُونِي» في «المؤمنون»، «أَن يُكَذِّبُونِي، أن يَقْتُلُونِي سَيَهْدِينِي فَهُوَ يَهْدِينِي، وَيَسْقِينِي، فَهُوَ يَشْفِينِي، ثُمَّ يُحْيِينِي وَأَطِيعُونِي، ثمان، كَذَّبُونِي في الشعراء، «حَتَّى تَشْهَدُونِي» في النمل، «أن يَقْتُلُونِي» في القصص، «فَاعْبُدُونِي» في العنكبوت «وَلاَ يُنقِذُونِي، فَاسْمَعُونِي» في يسٓ، «سَيَهْدِينِي» في الصافات، «عَذَابِي، عِقَابِي» في صٓ «فَاتَّقُونِي» في الزمر، «عِقَابِي» في، غافر، «سَيَهْدِينِي، وَأَطِيعُونِي» في الزخرف، «لِيَعْبُدُونِي، أن يُطْعِمُونِي، فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِي» في الذاريات، «وَأَطِيعُونِي» في نوح، «فَكِيدُونِي» في المرسلات «وَلِيَ دِينِي» في الكافرون.

وتفرد عنه رويس بإثبات الياء بعد الدال في قوله «يَاعِبَادِي فَاتَّقُونِي» في الحالين في سورة الزمر وله حذفها في وجه من الطيبة.

ومن الزوائد قسم لا خلاف في حذفه في الحالين وهو ما حُذف في آخر اسم المنادى نحو «يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ، يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ، يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلآءِ، رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ» وتقدم ما في «يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا» في العنكبوت، ويَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ»، «يَا عِبَادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا»، «يَاعِبَادِ لاَ خَوْفٌ» في الزخرف.

واتفقوا على إثبات أحد عشر موضعًا «وَاخْشَوْنِي»، «فَإِنَّ اللهَ يَأتِي بِالشَّمْسِ» في البقرة، و«فَاتَّبِعُونِي» في آل عمران، و«الْمُهْتَدِي» في الأعراف، «فَكِيدُونِي» في هود، و«مَا نَبْغِي» في يوسف، «وَمَنِ اتَّبَعَنِي» فيها، و«فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي» في طه، و«أَن يَهْدِيَنِي» في القصص، و«أَنِ اعْبُدُونِي» في يسٓ و«أَخَّرْتَنِي» في «المنافقون».

خَاتَمة فى فَضْلِ الْقُرآنِ

قال رسول الله ﷺ «يقول الرب سبحانه وتعالى: «من شغله القرآن، وذكرى عن مسألتى أعطيته أفضلَ ما أُعطى السائلين، وفضْلُ كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه»، وقال ﷺ: «إن الذى ليس فى جوفه شىءٌ من القرآن كالبيت الخراب»، وقال ﷺ: «مَن قام بعشر آيات من القرآن لم يُكْتب من الغافلين، ومَن قام بمائة آية كُتب من القانتين، ومَن قام بألف آية كُتب من المقَنطرين»[1] وقال ﷺ: «تَعَاهدوا هذا القرآن فوالَّذى نفسُ محمد بيده لَهُوَ أشدُّ تفلُّتًا منَ الإبل فى عُقُلهَا»، وقال ﷺ: «إنما مَثَلُ صاحب القرآنَ كمثل الإبل المعقلة[2] إنْ عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهَبَت»، وقال ﷺ: «مَن قرأ القرآن، ثمّ نسيَهُ لقَى الله عز وجل يوم القيامة أجذم»[3]، وقال ﷺ: «ما اجتمع قومٌ فى بيت من بيُوت الله تعالى يَتْلُونَ كتَابَ الله تَعالىَ ويتَدارَسُونهَ بَيْنَهم إلاَّ نزلَتْ عليهمَ السكينة، وَغشيَتْهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمَن عنَده [رواه مسلم وأبوداوود وغيرهما] وعن عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: «اقرأْ عَلَىَّ القرآن فقلْتُ: يا رسول الله اقراؤُه عليك، وعليك أُنزلَ؟ قال: إنى أُحب أن أسمعه من غيرى، فقرأتُ عليه سورة النساء حتى جئْتُ إلى هذه الآية «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا من كُلِّ أُمَّة بشَهيد وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلآءِ شَهِيدًا» قال: حَسْبُكَ الآن فالتفَتُّ إليه فإذا عيناه تذرِفَان[4]».

أدعية مستحبة عند الختام

ويُستحب الدعاء عقب الختم استحبابًا متأكدًا فقد روى الدارمى بإسناده عن

---

(١) أى الذين فازوا بالقناطير المقنطرة من فضل الله ورحمته وكل هذه الأحاديث فى فضل القرآن الكريم صحيحة.. مصححه.

(٢) المعقلة: أى المربوطة بالعقال وهو ما يشبه الحبل تقيد به الإبل، وأمثالها.. مصححه.

(٣) الجذام: داءٌ عافانا الله وجميع المسلمين منه، والأجذم: مقطوع اليد، وجمعه «جَذْمَى» مثل «حَمقَى».. مصححه.

(٤) تذرفان: تدمَعَان عبرة وعظة.. مصححه.

حميد الأفرج وفى نسخة الأعـرج قال «من قرأ القرآن، ثم دعا أمَّن على دعائه أربعة آلاف مَلَك، ويُخْتارُ الدعواتُ الجـامعَةُ كقوله: **اللهم** أصلح قلوبنا، وأزل عيـوبنا، وتَولَّنا بالحسنى، وزيِّنَّـا بالتقوى، واجـمَعْ لنا خيـر الآخرة والأولى، وارزقنا طاعتك ما أبْقيتنا، **اللهم** يسِّرنا لليسرى، وجنِّـبْنا العُسْرى، وأعذنا من شرور أنفسنا، وسيئات أعمـالنا، وأعذْنا من عذاب النار، وعذاب القبر، وفتنة المحَيـا والممات، ومن شـر فتنة المسـيخ[1] الدجال، **اللهم** إنا نسألـك الهُدَى، والتُّـقَى، والعفـاف، والغنى، **اللهم** إنا نسـتـودعك دينَنَا وأبدانَنَا، وخـواتيمَ أعمَالنـا، وأنفسَنَا، وأهلينا، وأحبتَنا، وسـائرَ المسلمين، وجميعَ مـا أنعَمْتَ به علينا، وعليهم من أمور الآخرة، والدنيا. **اللهم** إنا نسألُك العفو، والعافية فى الدين والدنيا والآخرة.

خاتمة المؤلف رحمه الله [٢]

وتَـمَّ بـِعَـــــونِ الله نَـظْـمِى وَإِنَّـنِـى ... حَـمَـدْتُ إِلَهِى حَـيْـثُ مَـنَّ فَكَمَّـلاَ

وَصَلَّيْتُ تَعْظِيـمًـا وَسَلَّـمْتُ دَائِمًـا ... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْولاَ

لما يسَّر الله جمع مـاقصده، وأعانه عليه حَـمِدَه على إنعامه بإتمامـه كما هو المطلوب من المنُعَم عليـه، ومَن أُعطِىَ الشكر لم يُحْـرم من المزيد قال تعـالى: ﴿**لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ**﴾ له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن الجميل.

ولما قرن الله سـبحانه وتعـالى اسم نبيه ومـصطفاه باسمـه أردفه[2] بالصلاة والسلام الدائمينِ تعظيمًـا لحقه ﷺ، وفى الحديث «**من صلَّى علىَّ صلاةً تعظيمًا لحـقى خلق الله من ذلك القَـوْلَ ملَكًا له جنـاح بالمشرق، والآخـر بالمغـرب، ورجْـلاه مغروزتان فى الأرض السـابعة السفلى وعنُقُه ملتوية تحت ساق الـعرش يقول الله عز وجل صلِّ علَى عبـدى كما يُصَلِّى [أى عـبدى] على نبيِّى وَحَـبِيبِى مـحمد ﷺ فـهو**

(١) فى بعض النسخ «المسيح» بالحاء المهملة وكلاهما على ألسنة العلماء، ولهما معنى وجيه.. مصححه.

(٢) أردفه: أتبعه.. مصححه.

يُصلِّى عليه إلى يوم القيامة»[1]، والمصطفى المختار قال ﷺ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفانى من بنى هاشم فأنا خِيَار مِن خِيارٍ من خِيارٍ وعن[2] ابن عباس رضى الله عنهما أن قريشًا كانت نورًا بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق آدم بألفَىْ عامٍ يُسَبِّح ذلك النور، وتُسَبِّح الملائكة بتسبيحه، فلما خَلَق الله آدم ألْقَى ذلك النور فى صُلبه فقال رسول الله ﷺ فأهبَطَنى الله إلى الأرض فى صلب آدم عليه السلام، وجعلنى فى صُلْب نوح عليه السلام فى السفينة، وقَذَفَنى فى صُلْب إبراهيم عليه السلام، ثم لم يزل ينقلُنى من الأصلاب الكريمة، والأرحام الطاهرة حتى أخرجنى من بيْنِ أبَوىَّ لم يلتقيا على سفاح قط... ومِنْ أحْسَنِ مَا قِيل:

حَفظَ الإلهُ كَرَامَةً لمحَمَّد ... آباءه الأمْجَادَ صَوْنًا لاسْمِه

تَركُوا السِّفَاحَ فلم يُصِبْهُم عَارُهُ ... مِنْ آدمَ وإلَى أبِيهِ وأمِّه

انتهى شرحًا ومتنًا على يد مُمْليه[3] العبد الفقير الضعيف، راجى عفو ربه اللطيف، المتجلى، عبده محمد المتولى عفى عنه، والمسلمين

أجمعين، واغفر اللهم لكاتبه يارب

العالمين آمين، وصلى الله على

سيدنا محمد، وعلى آله

وصحبه، وسلم

تسليما

(١، ٢) لم أجد لهذا الأثر، تخريجًا فيما اطلعْتُ عليه من مراجع موثوقة فتنبَّه، وعقيدتى أن سيدنا رسول الله ﷺ أفضل الخلق على الإطلاق، والصلاة عليه - ﷺ - من أوجب الواجبات.. مصححه.

(٣) قال مُمليه ولم يقل كاتبه لأنه قد سبق فى التعريف به - رحمه الله - أنه كان ضريرًا إلا أن الله شرح صدره، وأنار بصيرته بنور القرآن الكريم.. مصححه.

خاتمة المنياوى

فى اثنين[١] من جُـمَادى الثـانية سـنة ١٣٠٩ ألف وثلثمـائة[٢] وتسـعة تم تحريرًا، وتصحيـحًا، وتهذيبًا، وتنقيحًا حسب الإمكان على يد أفـقر العباد إلى مولاه العلى عبده محـمد بيومى المنياوى، الشافعى، الشاذلى، وفقه الله سبحانه لما يحبـه ويرضاه، وجعل الجنة متـقلبه، ومثواه، وكـان طبعه وتمثيله بالمطـبعة الشرقـية التى مركزها بمـصر المحمـيـة بحارة خان أبى طاقـية جعلها الله عـامرة وصاحبها مقبولا فى الدنيا، والآخرة آمين آمين

خاتمة خير

جميع ما فى الهوامش من الـسقطات ليس هو موجودًا بالنسخ التى بأيدينا، بل بعضه من مساعدة الفكرة، وبعضه من فحْوى[٣] كلام المصنف، ونسأل الله حسن الختام.

---

(١) ولو كُتبت «الثانى» تكون أوجه أى فى اليوم الثانى وما كـتبه الشيخ المنياوى - رحمه الله - صحيح - مصححه.

(٢) وجدتها فى بعض المراجع تكتب «وثلاثمائة وثلاث مائة» وكل منها صحيح ... مصححه.

(٣) فحْوىَ: مضمون، وما يشتمل من معانى.. مصححه.

خاتمة المصحح لهذه الطبعة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده

«وبعد» بعون الله، وفضله تم تصحيح هذا الكتاب القيم **«فتح المعطى وغنية المقرى شرح مقدمة ورش المصرى»** والذى يُعتَبر من ذخائر إمام القراء، وشيخ شيوخ مقارئهم «محمد ابن أحْمَد الشهير بالمتولى»، ومن حُسْن الحظ، الذى أحمد الله تعالى عليه أننى ظفِرْتُ بنسخة مصححة من أحد القراء الأجلاء، وهو الشيخ «عبده محمد بيومى المنياوى» وهو معاصر للمؤلف، إذ النسخة التى صححها كانت قد طُبعت، والمؤلف لا يزال حَىٌّ يُرزق، فهى قد طُبعت سنة ١٣٠٩هـ، وبعد أربع سنوات فاضت روح المؤلف إلى بارئها عام ١٣١٣هـ أى أن هذه النسخة الفريدة التى وُفِّقتُ لتصحيحها قد قرأها المؤلف نفسه، وهذا من حُسْن حظى، وفضلِ الله على عبده «السادات السيد منصور أحمد» حيث بعد مرور خمس عشرة سنة بعد المائة على طباعة نسخة أصل هذا التصحيح اسْتعنْتُ الله تعالى، وشمَّرتُ عن ساعد الجدّ للتصحيح، والتعليق على هذه النسخة، وإبرَازها فى ثوب قشيب، تتلألؤ نورًا وبهاء، وتُبْدِى من سنا ثَغْرها طيبًا فواحًا وثناء.

فاللهم اغفر لمؤلفه، وارحَمْه رحمةً واسعة، وأسبِغْ عليه من عطاء عفوك، واشملِ بعطفك، وجودك، وحلمك مصححه الشيخ «عبده المنياوى»، واجمع فى زُمْرتِهما - زمرة أهل القرآن - عبْدَك الفقيرَ إلى فضلك، وحنانك «السادات السيد منصور أحمد»، وكُلَّ مَن كان له شرف المساهمة فى إخراج هذا الكنز بالصورة الباسمة اللائقة بالقرآن المجيد كتاب الوجود، ونبراس الحياة.

وختامًا أُرسِلُ من قلبى عاطر التحية، والسلام إلى رسول الله الملك العلام، والحمد لله- فى البدء والختام- الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدان الله.

كتبه: السادات السيد منصور أحمد

رجب ١٤٢٤هـ - سبتمبر ٢٠٠٣م

المرج - القاهرة

مصادر التصحيح مرتبة ترتيبًا هجائيًا

المصدر والمؤلف	م
إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر - أحمد بن محمد الشهير بالبناء، تحقيق الشيخ على محمد الضباع.	١
الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية - فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن وتصحيح وتعليق السادات السيد منصور أحمد.	٢
الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات - الشيخ السيد أحمد عبدالرحيم	٣
أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب للإمام محمد درويش الحوت	٤
الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير للإمام جلال الدين السيوطى	٥
الوافى فى شرح الشاطبية - الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى.	٦
تاريخ القراء العشرة - الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى، وتصحيح وتعليق السادات السيد منصور أحمد.	٧
تقريب المعانى شرح حرز الأمانى- للشيخين سيد لاشين أبو الفرح، وخالد الحافظ	٨
تلخيص العبارات بلطيف الإشارات - الإمام ابن بليمة بتحقيق سبيع حاكمى	٩
حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع، المشهور بمتن الشاطبية - [illegible] القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبى الأندلسى.	[illegible]
مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة المسمى «فتح المجيد» للشيخ المتولى شرح الشيخين: محمود حافظ برانق، ومحمد سليمان حافظ، وتحقيق الشيخ عبد الفتاح القاضى، وتصحيح وتعليق السادات السيد منصور أحمد.	١١
هداية القارى إلى تجويد كلام البارى - الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى.	١٢

فهرست الكتاب

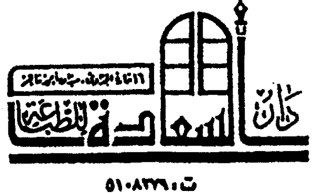
فهرست مهمات التعليقات بالهامش

تمت الفهرست والحمد لله رب العالمين

مصححه: السادات السيد منصور أحمد

التخصص للقراءات والمدرس بالأزهر الشريف

الاثنين ١٦ رمضان المبارك ١٤٢٤هـ - ١١ نوفمبر ٢٠٠٣م


دار السعادة للطباعة